

لعمري: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله - ورواح - برقية تعزية ومواساة إلى أخيه حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة في وفاة المفور له - بإذن الله تعالى - الشيخ فهد صباح ناصر المبارك الكويتي.

عرب جلاله السلطان العظم فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لسمو الأمير، وأسرة آل الصباح، داعياً الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميع الصبر والسلوان.

**بأوامر سامية.. 13 يوليو فض
دور الانعقاد الثاني لمجلس الشورى**

«التفاصيل ص 2»

فاخرة - «العمانية» : عقد معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية، لقاءً ثنائياً مغلقاً مع معالي الدكتور بدر عبد العاطي وزير الخارجية بجمهورية مصر العربية، وذلك في سياق أعمال الدورة الـ ١٦ لاجتماع العمالية المصرية المشتركة في القاهرة، حيث خلال اللقاء التأكيد المشترك على علاقات التعاون الثنائي الوثيقة بين منظمة عمان وجمهورية مصر العربية، ودعم البلدين لتطويرها مترابحاً في مختلف المجالات، بما يعكس من المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين ويعود بمزيد من المنافع المتبادلة.

بحسب الوزيران عدداً من القضايا الإقليمية والسجدة ذات صلة بمشاكل البلدين واهتمامهما على الصعيدين السياسي وأمني، مؤكداً على أهمية ضمان التنسيق وتطبيق الرؤى كعوامل الجهد الرامية إلى ترجيح كفة الحوار والدبلوماسية معالجة مختلف التحديات والضحايا واحتواء أسباب الصراع تصعيد تحرير وصالح المنطقة جمعاء.

والشكاوى والبلاغات، تجاوب، في فبراير الماضي، والتي تمثل الأداة التقنية الداعمة لخطوة العمل الحكومي في التعامل مع الشكاوى والمقترحات والبلاغات والاستفسارات.

أتاني هذه الخطوة في سياق دعم التحول الرقمي ورفع كفاءة المهجيات التشغيلية المعتمدة في متابعة واقع مستفيدين من الجهات الحكومية، حيث تعد خطوة استقبال ومعالجة الطلبات أحد المسارات الراسخة في العمل الحكومي، وركيزة أساسية في تحسين جودة خدمات تعزيز الشفافية والمساءلة.

شهد اللقاء استعراضاً لعدد من التجارب المؤسسية

A young girl with dark, curly hair and a somber expression looks over a thick, cracked concrete wall. She is wearing a blue t-shirt. The background shows a dark doorway and a framed picture on a light-colored wall.

واوصم وكالات، يستمر القصف الإسرائيلي على قطاع غزة وسدس يومه مكثفة لتحت وطغ إطلاق النار وفتح مسارات للجوار، في وقت الذي يتواجد حارس ساعدي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن مناقشة احتمال إطلاق النار

بأن ترامب أمس أنه سيستقبل نتنياهو الاثنين المقبل في البيت الأبيض، مؤكدا أنه سيكون حازما مع بشأن إنهاء حرب غزة، وأن ملفي غزة وإيران سيكونان محاور النقاش.

من جانبها أشارت حماس إلى أن الضغط الذي يمارسه ترامب على إسرائيل سيكون عملا رئيسيا في تحقيق أي انفراجة في جهود إطلاق النار المتفرقة. وأضافت، ندعو الإدارة الأمريكية إلى التفسير لخطيتها تجاه غزة وإعلان وقف الحرب عليها، الرام إلى إمكانية تسلام حماس هو زمان خاطئ والبدل هو التوصل لاتفاق، وحماس يرفض لذلك، وتقول إن مستعدة لإطلاق نار جديد على الأسرى الذين فقدوا إذا كان ذلك جزءا من اتفاق يهيئ الحرب. في المقابل بنزع إسرائيل إنه يجب إطلاق سراح الأسرى وإن نهاية الحرب مرهونة بنزع سلاح حماس واتخاذها من إدارة غزة.

من جهتها قالت وزارة الصحة في غزة إن إطلاق النار والقصف في أنحاء قطاع أمس الثلاثاء أدى لاستشهاد ما لا يقل عن ١١٢ وإصابة أكثر من ٤٠٠ خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وأشارت تقارير إلى مقتل جموعا من المنازل في حي الشجاعية والزيتون في مدينة غزة شرق جموعا ويوس وكذلك في رفح.

من جانب آخر، طالبت مجموعة تضم ١٦٩ منظمة إغاثية بوقف آنية جميع المساعدات من قبل "مؤسسة غوث الإنسانية" المدعومة من الولايات المتحدة وإسرائيل، وذلك بعد ردود تقارير شبه رسمية عن مقتل أشخاص بران الجيش الإسرائيلي أثناء انتظارهم المساعدات قرب مراكزها.

كشفت - في الغدائية: حققت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال العام الماضي إنجازاً تاريخياً في الإنتاج بلغ ١١,٩ مليون طن متري بمعدل موقوفيّة تشغيلية ٩٨,٩%، وسجلت أداء تشغيلياً استثنائياً وإبرام اتفاقيات بيع وشراء طويلة الأجل تضمن استدامة ونمو نشاطها، وبلغت الإيرادات المجمعة مع شركائها ١,٥ مليار دولار، مع صافي دخل بعد الضريبة بقيمة ١,٧ مليار دولار.

وقدّمه مؤتمر ٢٠٢٥ على تمكين الإنسان وتعزيز الابتكار التكنولوجي، وتوسيع سوق الغاز الطبيعي، مع استكشاف فرص الطاقة النظيفة والتأهيل وروحيّ. كما ستستمر الشركة في تطوير الكوادر الوطنية والمهنيين بالسوقية الاجتماعية عبر مشاريع تنموية في الصحة والتعليم والسياحة، وحافظت الشركة على معدلات تمعين عالية تجاوزت ٩٥%، مع دعم للشركات المحلية والبرامج التدريبية متقدمة في إطار رؤية استراتيجية تركز على النمو المستدام وتحقيق التوازن بين الأداء التجاري والمساهمة المجتمعية.

عراق مُدْجُوْلِي فَطَاتْ

Dr. M. Al-Muraji

«بلدة الغافات»

نموذج متكامل من أسلوب العمارة

كتبت - عهدو الجبلانية: أكد عدد من المختصين أن الثقافة المجتمعية تمثل مصامحاً لتهيئة الشباب في تحديات العصر، مشيرين إلى ضرورة الاستمرار في التربية، والتعليم، والفنون، والحوثو الرقمي الهادف لتعزيز قيم التسامح والاعتدال، ومواجهة الفكر المتطرف.

وأوضحوا أن التطرف والغلو الديني يعد من القضايا التي ظهرت بشكل واضح ومؤثر في الأونة الأخيرة التي شهدتها المجتمعات العربية، وأدت الفجوات الاقتصادية والاجتماعية في تعزيز النزعة الانفلاعية، مما دفع الأفراد إلى البحث عن هويات بديلة تعكس رفضهم للواقع، كما شهد ضعف الانتماء الاجتماعي بسبب تراجع دور المؤسسات التقليدية مثل الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية في خلق فراغ فكري جعل الشباب عرضة للاستلاب من قبل الجماعات المتشدة، وتكاد تسيطر على ثقافة مما في الأدول الأساسية وتكسر

«التفاصيل ص 3»

الطيران العماني
يحتفي بتدشين أولى
رحلاته إلى أمستردام

**تحقيق المخطوطات
النادرة.. مشروع وطني
يبرز قوة التراث الفكري
في سلطنة عُمان**

«ص 19»

 @omanepress

  عُمان

الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

العملات الرئيسية

3348.96
دولار آمريکي

 أسعار الذهب

العشاء	المغرب	حصر
08:25	07:03	03:

الظهر	الشروق	الفجر
12:16	05:24	03:57

مواقيت الصلاة

نقدرك أكثر وأكثر!



[Dhofar.islamic](https://www.dhofarislamicbank.com)[Dhofar_islamic](https://www.dhofarislamicbank.com)[2477 5777](tel:24775777)www.dhofarislamicbank.com



حساب السيدات

وزير المكتب السلطاني يودّع سفيرة هولندا



■ النعماني أثناء استقباله سفيرة هولندا

تعزيز العلاقات القائمة ومجالات التعاون المشتركة بين سلطنة عُمان ومملكة هولندا، متمنياً لها دوام التوفيق في مهام عملها القادمة. من جانبها عبرت سعادتها عن عميق اعتزازها وتقديرها للتعاون الذي حظيت به مشيدة بمتانة العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الصديقين.

«الدفاع المدني» تعزز مراكزها لخدمة زوار موسم الخريف

وتنظيم الفعاليات، إلى جانب نشر فرق ميدانية للتوعية والإرشاد في مختلف المواقع، مشيدة بالدور البارز الذي تقوم به وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الوقائية. وتناشد الهيئة زوار موسم الخريف ضرورة الالتزام بإرشادات السلامة أثناء زيارتهم لمحافظة ظفار، والاستعداد الجيد للرحلة للحفاظ على السلامة الشخصية، والتأكد من صلاحية مطفأة الحريق، والتعرف على مواقع الاستراحات ومحطات الوقود على طول مسار الرحلة، واختيار الوقت المناسب للحركة، والتوقف للراحة عند الشعور بالتعب أو الإرهاق، والالتزام التام بقواعد السلامة المرورية. كما أكدت الهيئة على أهمية اتباع تعليمات السلامة أثناء الإقامة في محافظة ظفار، وعدم السباحة في الأماكن غير المخصصة لذلك، مثل العين والبرك المائية والشواطئ، نظراً لخطورة التيارات البحرية وارتفاع الأمواج خلال موسم الخريف، إضافة إلى ضرورة الابتعاد عن المواقع الخطرة منها الشلالات والمرقعات، ومراقبة الأطفال وعدم تركهم بمفردهم داخل المركبات، حرصاً على سلامة الجميع.

تنفيذ المرحلة الثالثة من قرار حظر أكياس التسوق البلاستيكية

ويأتي هذا القرار بهدف الحد من التلوث البلاستيكي، وحماية النظم البيئية البرية والبحرية، إلى جانب تشجيع استخدام البديل المستدامة مثل الأكياس القماشية والورقية، بما يتماشى مع الالتزامات الدولية كاتفاقيتي استوكهولم وبازل. تجدر الإشارة إلى أن المرحلة الرابعة ستبدأ في ١ يناير ٢٠٢٦، وتشمل محلات بيع مواد البناء، والأعلاف، والأكسكريم، بينما تنطلق المرحلة الخامسة في ١ يوليو ٢٠٢٦ وتشمل محلات الذهب، والخناجر، ومراكز العناية بالسيارات. أما المرحلة النهائية، فستنفذ في ١ يوليو ٢٠٢٧، وتشمل جميع الأنشطة التجارية المتبقية. ولصّت المادة الثالثة من القرار على فرض غرامة إدارية لا تقل عن ٥٠ ريالاً عمانياً ولا تزيد على ١٠٠٠ ريال عماني على المخالفين، مع مضاعفة الغرامة في حال تكرار المخالفة خلال شهر واحد.

العمانية: أكدت هيئة الدفاع المدني والإسعاف على جاهزيتها لتقديم خدماتها للمواطنين والقيمين والزوار خلال موسم خريف ظفار لعام ٢٠٢٥م. وقالت الهيئة: إنها اعتمدت خططها العملية الخاصة بالموسم التي تضمنت تعزيز المراكز القائمة، وإنشاء نقاط إضافية على الطرق المؤدية إلى محافظة ظفار في كل من محافظات الداخلية، والظاهرة، والوسطى، للاستجابة الفورية للبلاغات الواردة عبر مركز العمليات ومراكز الدفاع المدني والإسعاف بالمحافظات. ودعت الهيئة المؤسسات والشركات وملاك العقارات إلى الالتزام باشتراطات السلامة والحماية المدنية من خلال إجراء أعمال الصيانة اللازمة للمنشآت، واتباع الإجراءات الوقائية التي تسهم في الحد من الحوادث. كما ستكثف الهيئة جهودها الرقابية من خلال التفيش على المنشآت، وضبط المخالفات، واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة حيالها. وتسعى هيئة الدفاع المدني والإسعاف باستمرار إلى رفع مستوى الوعي لدى كافة فئات المجتمع من خلال منصاتها الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام المختلفة، وتوزيع المطويات التثقيفية،

بدأت هيئة البيئة اعتباراً من ١ يوليو ٢٠٢٥ تنفيذ المرحلة الثالثة من قرار حظر استخدام أكياس التسوق البلاستيكية، وذلك استناداً إلى الجدول الزمني المعتمد في القرار رقم (٢٠٢٤/٨) الصادر بتاريخ ٢٤ يناير ٢٠٢٤م. وتستهدف هذه المرحلة عدداً من الأنشطة التجارية، تشمل: محال بيع المواد الغذائية (السوبرماركت ومتاجر البقالة)، ومحال الخضراوات والفواكه والتعبئة، ومحلات الهدايا، والمخابز، ومحلات بيع الخبز والمعجنات والحلويات، إلى جانب مصانع الحلوى ومحلات بيعها. وتنفذ الهيئة، بالتعاون مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المحلي، زيارات ميدانية تثقيفية وتفتيشية للمحلات المستهدفة، تتضمن توزيع منشورات توعوية وأكياس بديلة صديقة للبيئة.

«أثر» تستعرض مشروعات الوقف الصحي

المؤسسة للعام الحالي، وعرض تقرير التدقيق الخارجي لعام ٢٠٢٤ ومناقشته. كما تم استعراض أداء المنصات الرقمية للمؤسسة، ومناقشة مبالغ التبرعات المحققة عبر منصة «أصدقاء أثر»، وأجهزة التبرع، والمنصات الإلكترونية الأخرى، واستعراض التقرير المالي للنصف الأول من عام ٢٠٢٥. حضر الاجتماع أصحاب السعادة أعضاء المجلس والإدارة التنفيذية للمؤسسة.

العمانية: عقد مجلس إدارة مؤسسة الصحة الوقفية (أثر) أمس اجتماعه الثاني لهذا العام برئاسة معالي الدكتور هلال بن علي السبتي، وزير الصحة، رئيس مجلس الإدارة. وناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات المهمة أبرزها اعتماد محضر الاجتماع الأول لمجلس الإدارة لعام ٢٠٢٥، ومتابعة تنفيذ توصيات الاجتماعات السابقة، ومراجعة سير تنفيذ مشروعات

بناء على الأوامر السامية . «الشورى» يفرض دور انعقاده الثاني 13 الجاري

أُميِّع عام المجلس؛ 14 جلسة اعتيادية خصصت 4 منها لمناقشة البليات التوزارية

الرؤى والتوصيات الداعمة لتعزيز الخطط والرؤى الوطنية. وأوضح سعادته أن النشاط التشريعي بلغ أوجه خلال الفترة العاشرة، حيث بلغ إجمالي العمل التشريعي للمجلس خلال دورى الانعقاد الأول والثاني من الفترة الحالية (٣٩) مشروعاً لقوانين واتفاقيات مُحالة من الحكومة، تجسدت في مراجعة مشروعات القوانين والاتفاقيات، واقتراح مشروعات قوانين أو تعديل القائم منها بما يواكب متطلبات النهضة المتجددة، ويسهم في تعزيز مسيرة التطور والنماء في سلطنة عمان. وأشار سعادته إلى أن دور الانعقاد العادي

تعزيز البنية التشريعية الداعمة لتنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، واتسجماً مع أدواره التي حددها النظام الأساسي للدولة وقانون مجلس عُمان، والتي عكستها أعمال المجلس في التشريع والمتابعة في مختلف القطاعات. وأكد سعادته أن المجلس استكمل خلال دور الانعقاد العادي الثاني أدواره بحرص واضح على متابعة مختلف المستجدات الوطنية، لا سيما أن سلطنة عُمان بدأت خلال هذه الفترة بتقييم إنجازات خطتها الخمسية العاشرة ورسم ملامح الخطة الخمسية الحادية عشرة؛ حيث تم رصد تلك المستجدات من خلال أدوار مكتب المجلس واللجان الدائمة، وقدمت بشأنها

العمانية: بناءً على الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان ميثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- يفرض مجلس الشورى دور الانعقاد العادي الثاني (٢٠٢٤-٢٠٢٥) من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧) بدءاً من يوم الأحد الموافق ١٣ يوليو الجاري؛ عملاً بأحكام المادة ١١١ من قانون مجلس عُمان. وقال سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي، أمين عام مجلس الشورى: «إن المجلس شهد حراكاً تشريعياً واسعاً في النصف الأول من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧م) خلال دورى الانعقاد الأول والثاني؛ وذلك ترجمة لتطلعات

متابعة مجريات التمرين الاستراتيجي «صنع القرار/ 12»



■ الاستماع إلى إيجاز عن سير مجريات التمرين



واستمع اللواء الركن أحمد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية أمس على مجريات التمرين السنوي الاستراتيجي (صنع القرار/ ١٢)، ينفذه المشاركون في الدورة الثانية عشرة بكلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية. واستمع اللواء الركن رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، وكيار الضباط إلى إيجاز من هيئة التوجيه بالكلية عن سير مجريات التمرين، كما قدم المشاركون خلال الزيارة شرحاً عن التمرين وكيفية التفاعل مع الأحداث العالية والقضايا الوطنية المفترضة والحلول المناسبة لها من خلال آليات وأساليب الاستنباط والتحليل والاستنتاج، وصولاً إلى صناعة القرار بما يحقق أهداف التمرين.

كما قام عدد من القادة المتقاعدين من قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية أمس بزيارة للتمرين الاستراتيجي (صنع القرار/ ١٢) بكلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية؛ للاطلاع على سير فعاليات التمرين الذي ينفذه

مناقشة تطوير التعليم وقانون الهيئات الرياضية بـ«الشورى»



■ لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار خلال استضافة رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية وعدد من المختصين

في سلطنة عمان، بما يسهم في تحقيق نتائج أفضل للرياضيين العمانيين في المنافسات الدولية. كما تم التأكيد على أهمية تعزيز الاستثمار الرياضي البشري بمجلس الشورى سعادة بآسل بن أحمد الرواس وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب والرياضة والشباب لمناقشة مشروع قانون الهيئات الرياضية المحال من الحكومة. شهد الاجتماع مناقشات مستفيضة حول تنظيم الهيئات والأندية الرياضية والاحتراف الرياضي في سلطنة عمان. وأكد أعضاء اللجنة على ضرورة أن يتيح مشروع القانون تطوير العمل الرياضي والبنية الأساسية

الجانب، مع التأكيد على أهمية الإحلال في الوظائف التدريسية وتعزيز القدرة الأكاديمية في مختلف التخصصات. خلال الاجتماع، ناقشت اللجنة أيضاً الرغبة المبدأة بشأن معالجة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الحكومية، واتخذت اللجنة إجراءات مناسبة بشأن هذا الموضوع بناءً على الرغبة المبدأة. كما تم التطرق إلى توظيف خريجات تخصص تقنية المعلومات الحاصلات على التأهيل التربوي، حيث تمت الموافقة على الخطوات

استضافت لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بمجلس الشورى صباح أمس سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وعدداً من المعنيين بالجامعة، لمناقشة جملة من الموضوعات المتعلقة بالتعليم العالي وجودة المخرجات التربوية في سلطنة عمان. في بداية الاجتماع، استعرضت اللجنة مع رئيس الجامعة اللوائح التنظيمية الجديدة لنظام الجامعة مقارنة باللوائح السابقة، مع التركيز على النظام الأكاديمي ونسب النجاح. كما تم التطرق إلى فاعلية برنامج توظيف الوظائف التدريسية وبرنامج تجسير التربوي، مع تقييم تأثير هذه البرامج في جودة المخرجات التربوية والتعليم المدرسي. كما ناقشت اللجنة أيضاً إحصائيات حول أعداد الطلبة القبولين والطلبة المنسحبين، وكذلك الأسباب وراء هذه الانسحابات، بالإضافة إلى مدى توافق البنية الأساسية والإمكانات المادية والتقنية مع أعداد الطلبة. وقدم أعضاء اللجنة العديد من الآراء والملاحظات والمقترحات الخاصة برفع كفاءة الكادر الأكاديمي العماني وخطط الجامعة المستقبلية في هذا



إرث حضاري عريق يمثل صمام أمان للأجيال القادمة

كيف تسهم الثقافة المجتمعية في تشكيل هوية الشباب وتعزيز انتمائهم

كتبت - عهود الجيلانية

والاستثمار في المحتوى الرقمي الهادف ودعم المبادرات الشبابية. . مشيرين إلى أن سلطنة عمان بتوجهاتها الثقافية والاجتماعية تمثل نموذجا يحتذى به في ترسيخ قيم التسامح والانفتاح ، مستندة إلى إرث حضاري يعزز من استقرار الأجيال القادمة .

أكد مختصون على ضرورة الاستمرار في تطوير برامج تعزيز قيم التسامح والاعتدال لمواجهة التحديات المتزايدة وتأثيرات العولمة ووسائل التواصل الاجتماعي عبر تعزيز التعليم والتربية

الشباب، أبرزها تأثير العولمة ووسائل التواصل الاجتماعي، وضعف التفكير النقدي لدى البعض، بالإضافة إلى مخاطر التهميش والإحباط والتفسيرات المغلوطة للدين التي تستغل هؤلاء الشباب، وتحدي الحفاظ على الهوية الأصيلة في ظل الانفتاح الثقافي. وللتغلب على هذه التحديات، لابد من التركيز على التعليم والتربية لغرس قيم التسامح والتفكير النقدي، الاستثمار في المحتوى الرقمي الهادف الذي يلامس اهتمامات الشباب، دعم المبادرات الشبابية التي تُعزز الحوار والانتماء، تفعيل دور الأسرة والمؤسسات الدينية وتوفير الفرص الاقتصادية والاجتماعية التي تمكن الشباب وتُعزز شعورهم بالمواطنة الفاعلة.

أبرار الحضرمية:
التطرف والغلو يسهم
في تبني الشباب
أسلوب العنف وسيلة
للتغيير

تأثير التعليم والثقافة

وبدورها أفادت هيمه بنت حمد السعدية باحثة دكتوراه في علم النفس أن التعليم والثقافة هما من الأدوات الأساسية في تشكيل سلوكيات ووعي الشباب في مواجهة الأفكار المتطرفة. ويعتبر التعليم وسيلة للتحصين الفكري من خلال مساهمة المناهج الدراسية والمعلمين والأنشطة في تطوير مهارات تحليل الأفكار، والتفكير الناقد، مما يعزز الوعي القيمي لدى الشباب، ويحميهم من الانقياد العاطفي خلف الشعارات المتطرفة. وتابعت في حديثها: كما تشكل الثقافة الإطار المرجعي، والحاضنة للهوية والانتماء، ويظهر ذلك من خلال تشجيع الشباب على تبني ثقافة وطنية متوازنة تجمع بين الاعتزاز بالتراث والثقافة العمانية بمكوناتها المتعددة، والانفتاح على الثقافات الأخرى. والتشجيع على الحوار والتعايش مع الآخر والتنوع الثقافي من خلال قبول الاختلاف بما لا يتعارض من قيم المجتمع وثقافته، وفتح المجال للشباب للتعبير عن أفكارهم من خلال الفنون والأعلام الثقافي مثل القصص، والمسرحيات، والأفلام، والأشعار وغيرها، للتعبير -عن الذات والآخر- عن الآراء والمشاعر والانفعالات بطرق صحيحة، كما يمكن من خلالها تقديم نماذج إنسانية تظهر تأثير الأفكار المتطرفة على الفرد والأسرة والمجتمع. وأضافت: المؤسسات التعليمية والثقافية تشكل شبكات وقائية ودرع حماية، فمن خلال التفاعل بين التعليم والثقافة، والأدوار الإيجابية التي يؤديها كل من المعلم والمتف، يمكن الوصول لستوى من الناعة النفسية والقيمية التي تحمي الشباب من تبني هويات بديلة تجعلهم عرضة للأفكار المتطرفة.

وسائل التواصل الاجتماعي

وحول دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الفكر المتطرف أو التوعية الإيجابية، أوضحت: خلال العقدين الماضيين زاد انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي وفرت فضاءات تفاعلية افتراضية بين الأفراد من مختلف الأعراق والجنسيات، وأسهمت في إيجاد مساحات لتبادل الآراء والأفكار، وتشكيل القيم والمواقف والاتجاهات بين مختلف الفئات بمن فيهم الشباب. وكنتيجة لهذا الانتشار السريع والواسع، ظهر لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيرات مزدوجة على أفكار الشباب؛ حيث تعد سلاخا ذا حدين؛ فمن جهة قد يُستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لبث الأخبار والأفكار التي تحتوي على أفكار متطرفة تأخذ الدين، أو المذهب، أو النوع الاجتماعي، أو القومية كمحتوى لها، كما أن طبيعة وسائل التواصل الاجتماعي التي تعتمد على الخوارزميات من الممكن أن تسهم في تكرار تعرض بعض الشباب لمحتوى يؤثر في معتقداتهم الفكرية، ويدفعهم لتبني بعض تلك الأفكار المتطرفة.

ومن جهة أخرى، ينظر إلى وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها منصات رقمية تمتلك إمكانيات توعوية واسعة، إذا وظفت بصورة إيجابية صحيحة، من خلال نشر حملات التوعية الرقمية حول قيم الانفتاح الإيجابي والتسامح والاعتدال، ونشر المعرفة حول القيم الفكرية الإيجابية التي تؤثر في وعي وقيم وسلوك الشباب. ومن خلال محاولة الوصول لجمهور الشباب باستخدام أساليب واستراتيجيات تتناسب مع اهتماماتهم مثل استخدام المؤثرين الرقميين، والمبادرات الرقمية التي تسهم في تعزيز الناعة الفكرية ضد الأفكار المتطرفة.

آية السالمية: تسهم
الفنون في إعادة
تشكيل الصور النمطية
وتصحيح المفاهيم
المغلوطة

حليمة المعنية:
الحماية من الانحراف
جهود تكاملية بين
الأسرة والجهات
المختصة

عائشة الكلبنانية:
نواجه تحديات جمة
في ترسيخ ثقافة
الاعتدال لدى الشباب

فهيمة السعدية:
أظهرت وسائل التواصل
الاجتماعي تأثيرات
مزدوجة في أفكار
الشباب



التعليم والثقافة من الأدوات المحورية في تشكيل سلوكيات ووعي الأفراد

يمارسها المتطرفون؛ فعندما يجد الشاب مساحة وفرصة يعبر فيها عن رأيه، ويشارك في أنشطة ثقافية وفنية هادفة، تقل احتمالية انجرافه نحو الأفكار المتطرفة. وأوضحت السالمية أن البرامج الثقافية والفنية ليست مجرد وسيلة للترفيه، بل هي أدوات قوية لنشر الوعي، وبناء العقول وتفتحتها، وحماية الشباب من مخاطر الغلو والتطرف، ومن الضروري دعم هذه البرامج وتوسيع نطاق تأثيرها، لتلثل حصنًا منيعًا في وجه كل فكر متشدد يهدد سلامة الفرد والمجتمع. وأشارت إلى أهمية التعاون بين المؤسسات الثقافية والاجتماعية عبر إعداد برامج توعوية متكاملة وتنظيم فعاليات مشتركة تسلط الضوء على قيم التسامح والاعتدال، وتشجع على الحوار والانفتاح. بالإضافة إلى تبادل الخبرات عبر بناء شراكات بين المؤسسات لتبادل الكوادر والخبراء، والمحتوى الإعلامي ودعم المبادرات الشبابية بالإضافة إلى استخدام وسائل الإعلام والتقنية في إنتاج محتوى رقمي مشترك يعزز القيم الإيجابية، ويكشف أساليب الجماعات المتطرفة في التضليل والتجديد.

تشكيل وعي الشباب

وأكدت حليمة بنت عوض المعنية باحثة

صمام أمان

عائشة بنت عبدالله الكلبنانية باحثة اجتماعية أشارت إلى أن سلطنة عُمان تعد نموذجا فريدا في صون قيمها وتعزيز تماسكها المجتمعي، وتسهم في تشكيل وعي الشباب وحمايتهم من آفات الغلو والتطرف. وفي ظل التحديات العالمية المتزايدة، لم تدخر سلطنة عمان جهدا في ترسيخ قيم التسامح والاعتدال والانفتاح، مستندة إلى إرث حضاري عريق يمثل صمام أمان للأجيال القادمة، فقد عملت الثقافة المجتمعية العمانية، بمكوناتها المتعددة من عادات وتقاليد وأعراف ومؤسسات، على تمكين الشباب ليكونوا فاعلين إيجابيين في مجتمعاتهم، كما ستنالوا الأليات التي تسهم من خلالها هذه الثقافة في تحصين الشباب ضد الأفكار المتطرفة، من خلال غرس قيم الانتماء الوطني، واحترام التنوع، وتعزيز الحوار البناء، والتشجيع على التفكير النقدي، وكلها ركائز أساسية لبناء مجتمع مزدهر ومستقر.

وحول التحديات التي تواجه المجتمعات في نشر ثقافة الاعتدال بين الشباب، أشارت الباحثة الاجتماعية: تواجه المجتمعات عموما، والمجتمع العماني بشكل خاص، تحديات جمة في ترسيخ ثقافة الاعتدال بين

وبينت المعنية أن الثقافة المجتمعية ليست مجرد مجموعة من العادات والتقاليد، بل هي الأساس الذي يبنى عليه الشباب فهمهم لأنفسهم وللعالم من حولهم، وتمنحهم الشعور بالانتماء والتقدير لمجتمعهم.



البرامج الثقافية تسهم في تعزيز روح الانتماء والوطنية والحوار البناء

عمان الاقتصادية

mal@omandaily.com

Wednesday 2 July 2025 - Issue No 15601

الأربعاء ٦ من محرم ١٤٤٧هـ الموافق ٢ من يوليو ٢٠٢٥ العدد ١٥٦٠١

يوفر بيئة مثالية لإجراء الأبحاث والتجارب التطبيقية

إطلاق مركز «حداثة» للأمن السيبراني وتطوير القدرات الرقمية

حمود العلوي نائباً للرئيس التنفيذي للشركة

الطيران العماني يحتفي بتدشين أولى رحلاته إلى أمستردام

المتنامي الذي يشهده كناقل وطني، وكبير مميز لضيوفاها.

وبإضافة أمستردام، يرتفع عدد وجهات الطيران العماني في أوروبا إلى ١١ وجهة تشمل: باريس وفرانكفورت وميونخ وميلان وروما وزيورخ واسطنبول وطرابزون وموسكو ولندن التي سترتفع وتيرة رحلاتها إلى رحلتين يومياً بدءاً من أكتوبر.

من جهة أخرى أعلن الطيران العماني عن تعيين المهندس حمود بن مصبح العلوي نائباً للرئيس التنفيذي للشركة، ويمثل هذا التعيين الاستراتيجي خطوة محورية في مسيرة التحول التي تشهدها الشركة. جاء انضمام المهندس حمود العلوي إلى الطيران العماني بعد مسيرة متميزة في الشركة العماني؛ لإدارة المطارات «مطارات عُمان»؛ حيث شغل

منصب الرئيس التنفيذي بالإتابة وكان له دور بارز في قيادة برنامج التحول الخاص بها. وقال معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ورئيس مجلس إدارة الطيران العماني: «بعد تعيين المهندس حمود العلوي إنجازاً نفخر به للشركة ولقطاع الطيران في سلطنة عُمان. لقد أثبت كفاءة قيادته الاستثنائية في دوره السابق، وتطلع إلى أن يجلب ذات الرؤية والطموح الناقل الوطني حيث يجسد التعيين نجاح استراتيجيتنا لتعاقب القيادات وتيسلط الضوء على قدرة الكفاءات الوطنية على تحقيق رؤيتنا وأولوياتنا المستقبلية».

وتنتقل إلى ما سيحمله من أفاق واعدة للسياحة والتجارة والاستثمار.

من جانبه، أعرب كون كورفياتيس الرئيس التنفيذي للطيران العماني عن فخره بهذه الخطوة، قائلاً: «يسعدنا تدشين رحلات مباشرة إلى أمستردام، هذه المدينة الأوروبية النابضة بالحياة، التي تشكل إضافة استراتيجية إلى شبكة وجهاتنا المتنامية. هذا الخط لا يربط بين مدينتين نابضتين بالحياة فحسب، بل يوسع خيارات السفر أمام ضيوفنا من مختلف القارات، ولا شك أن تزامن هذه الخطوة مع انضمامنا الرسمي إلى تحالف «ون وورلد» يعكس الزخم

«عَلَقَ»: احتفل الطيران العماني أمس بإطلاق أولى رحلاته إلى مدينة أمستردام، في إنجاز يعزز من حضور الشركة المتنامي في القارة الأوروبية، ويجسد التزامها الراسخ بربط سلطنة عُمان بالأسواق العالمية الرئيسة.

تمثل هذه الخدمة الجديدة -التي تُسيّر بمعدل أربع رحلات أسبوعياً- أول ربط جوي مباشر بين سلطنة عُمان وهولندا، وقد جاء تدشين الخط الجديد في حفل رسمي أقيم في مطار مسقط الدولي، بحضور سعادة عزان بن قاسم البوسعيدى وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة، وصاحب السمو السيد الدكتور فارس آل سعيد

عضو الفريق الفني بمشروع الهوية الوطنية الترويجية الموحدة لسلطنة عُمان، وسعادة ستيل كلوث سفيرة مملكة هولندا لدى سلطنة عُمان، إلى جانب عدد من كبار المسؤولين في الطيران العماني، وممثلين عن الجهات الحكومية، وشركاء المطار، ووسائل الإعلام.

أكد سعادة عزان بن قاسم البوسعيدى أهمية هذه الخطوة وانعكاساتها الإيجابية على قطاعي السياحة والطيران، قائلاً: «إطلاق خط الطيران المباشر بين مسقط وأمستردام يُشكل محطة جديدة في مسار ترسيخ مكانة سلطنة عُمان كوجهة سياحية راقية يسهل الوصول إليها، فهولندا تُعد مصدراً رئيسياً للسياح الوافدين إلى عُمان، وهذا المسار الجديد يُعزز قدرتنا على جذب المزيد من الزوار لاكتشاف ما تخر به عُمان من طبيعة خلابة وتراث غني وكرم ضيافة أصيل، نهنئ الطيران العماني على هذا الإنجاز النوعي،



«تصوير: شمسة الحارثية»

جامعة السلطان قابوس شريك فاعل في التحول الرقمي

من جانبه قال الدكتور محمد بن مانع بيت سويلم مدير مركز أبحاث الاتصالات والمعلومات بجامعة السلطان قابوس: إن التحديات المتنامية في الفضاء السيبراني، وكشف عن تقارير دولية تتوقع أن تتجاوز الخسائر الناتجة عن الجرائم السيبرانية ١٠ تريليونات دولار سنوياً بحلول عام ٢٠٣٠، مع متوسط تكلفة اختراق إلكتروني في منطقة الشرق الأوسط يصل إلى ٦.٢ مليون دولار، ما يؤكد الحاجة إلى حلول محلية مبتكرة لمواجهة تلك التهديدات.

كما أوضح الصالحي أن السوق العالمي للأمن السيبراني يتوقع أن يتجاوز ٥٠٠ مليار دولار أمريكي بحلول ٢٠٣٠، مقارنة بـ ٢٤٦ مليار دولار في ٢٠٢٤، بنمو سنوي مركب يبلغ ١٢,٩٪، ما يعكس الطلب المتزايد على حلول سيبرانية متقدمة وقابلة للتكيف.

وأكد الصالحي أهمية إنشاء مراكز وطنية متخصصة مثل مركز «حداثة»، لتكون منصات حيوية لتحويل نتائج البحوث إلى حلول قابلة للتطبيق في السوق، وتعزيز التنافسية الوطنية.

في أحد أسرع القطاعات نمواً عالمياً. وأضاف:

إن نجاح المركز يعتمد على فاعلية الشراكات المؤسسية واستمرارية الاستثمار في تطوير الحلول السيبرانية، إلى جانب التركيز على ربط البحث الأكاديمي باحتياجات السوق المحلي والإقليمي.

صندوق «بروكفيلد» يستحوذ على الحصة الأكبر في الشركة العمانية للأبراج

العمانية؛ أعلنت الشركة العمانية للأبراج عن استحواذ صندوق «بروكفيلد» العالمي للاستثمار على الحصة الأكبر في الشركة التي تعد المزود المستقل لأبراج الاتصالات في سلطنة عُمان بمحفظة تضم أكثر من ٢٤٥٠ موقعا في مختلف المحافظات. وتمتلك «بروكفيلد» ثاني أكبر محفظة في العالم من أبراج الاتصالات وتدير أصولاً حول العالم تتجاوز قيمتها تريليون دولار أمريكي، وتشمل نحو ١٣ ألف برج، وتعد من أكبر المستثمرين الأجانب المباشرين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ إذ بدأت نشاطها في المنطقة منذ عام ١٩٩٧، وتمتكت من بناء محفظة تضم أصولاً مدارة تبلغ قيمتها حوالي ١٥ مليار دولار أمريكي في قطاعات البنية الأساسية والأسهم الخاصة والعقارات في دول المجلس. وقال المهندس ماجد بن عامر الخروصي الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للأبراج: إن هذه الشراكة الاستراتيجية مع «بروكفيلد» تمثل محطة نوعية في مسيرة الشركة وتؤذن ببدء فصل جديد من التوسع والنمو المؤسسي. وأضاف: «إن هذه الشراكة ليست مجرد صفقة استثمارية، بل هي انطلاقاً نحو أفاق جديدة، تعزز قدرات الشركة التشغيلية، وترتقي بحوكمة واستدامة أعمالها بما يواكب الطموحات الوطنية والفرص المستقبلية».

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

دشتت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ممثلة في المركز الوطني للأمن السيبراني، وبشراكة استراتيجية مع جامعة السلطان قابوس، «مركز حداثة لصناعة الأمن السيبراني»، وذلك برعاية سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل الوزارة للاتصالات وتقنية المعلومات وبحضور صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد رئيس جامعة السلطان قابوس وعدد من أصحاب السعادة وممثلي المؤسسات المعنية. ويأتي تدشين المركز في إطار جهود سلطنة عُمان لتعزيز منظومة الابتكار في الأمن السيبراني، من خلال دعم البحث العلمي وتحفيز الاستثمار في التقنيات الرقمية، وتطوير قدرات الكوادر الوطنية في هذا المجال الحيوي.

منصة وطنية للابتكار في الأمن السيبراني وقال المهندس بدر بن علي الصالحي مدير عام المركز الوطني للأمن السيبراني: «إن مركز «حداثة» يمثل مبادرة وطنية طموحة تهدف إلى احتضان الإبداع وتسريع تطوير الأفكار الريادية في الأمن السيبراني، في وقت تتسارع فيه وتيرة التهديدات الرقمية على المستوى العالمي. وأشار الصالحي إلى أن المركز يعكس رؤية

سلطنة عُمان تشارك في المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية ياسابانيا

العمانية؛ تشارك سلطنة عُمان في تمويل التنمية، الذي يعقد حالياً في مدينة إشبيلية بمملكة إسبانيا لمناقشة سبل دعم إصلاح الهيكل المالي الدولي ومعالجة تحديات التمويل ويستمر عدة أيام. وترأس وفد سلطنة عُمان معالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، وبحضور معالي أحمد بن جعفر المسلمي محافظ البنك المركزي العماني، وعدد من المسؤولين.

ويبحث المؤتمر مناهج جديدة لتمويل التنمية وآليات تمويل مبتكرة وفعالة لدعم جهود التنمية في البلدان النامية خاصة في ظل تزايد الفجوات التنموية والاقتصادية بين الشمال والجنوب العالمي. وبعد المؤتمر فرصة لإصلاح التمويل على جميع المستويات بما في ذلك دعم إصلاح الهيكل المالي الدولي ومعالجة تحديات التمويل التي تحول دون الدفع بالاستثمار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتم على هامش المؤتمر اعتماد الوثيقة الختامية «الالتزام لإشبيلية»، الذي يشكل خطوة أولى تعبر عن التزام دولي متجدد لإعادة صياغة الأطر المرجعية والسياسات العامة ذات الصلة بتمويل التنمية.

النفط يستقر وسط ترقب لقرار أوبك بلس

(رويترز)؛ استقرت أسعار النفط أمس بعد انخفاضها في وقت سابق من الجلسة مع ترقب السوق لاجتماع أوبك بلس وسط توقعات بمضي التحالف في زيادة الإنتاج في أغسطس.

وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر سبتمبر القادم ٦٨ دولاراً أمريكياً و٢٢ سنتاً، بارتفاع بلغ ٣٦ سنتاً، كما بلغ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر يوليو الجاري ٦٣ دولاراً أمريكياً و٦٢ سنتاً للبرميل، منخفضاً ٤ دولارات أمريكية و٢٥ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر يونيو الماضي.

وصعدت العقود الآجلة لخام برنت عشرة سنتات أو ٠.٢٪ إلى ٦٦.٨٤ دولار للبرميل، وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسعة سنتات أو ٠.١٪ إلى ٦٥.٢٠ دولار للبرميل.

وقال دانيال هاينز خبير السلع في إيه. إن.إد. في مذكرة «السوق حالياً قلقة من أن تحالف أوبك بلس سيستمر في معدل زيادة الإنتاج التسارع».

وقالت أربعة مصادر في أوبك بلس لرويترز الأسبوع الماضي: إن التحالف يخطط لرفع الإنتاج ٤١١ ألف برميل يومياً في أغسطس، بعد زيادات مماثلة في مايو ويونيو ويوليو.

وفي حال الموافقة على الزيادة، سيرفع ذلك إجمالي زيادة إمدادات أوبك بلس هذا العام إلى ١,٧٨ مليون برميل يومياً، أي ما يعادل أكثر من ١,٥٪ من الطلب العالمي على النفط.

ومن المقرر أن يعقد تحالف أوبك بلس اجتماعاً في السادس من يوليو.

وكبحت أيضاً حالة عدم اليقين بشأن الرسوم الجمركية الأمريكية وتأثيرها على النمو العالمي وسعر الخام. وأشار وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت من أنه من المحتمل إخطار عدد من الدول برسوم جمركية أعلى بشكل حاد على الرغم من المفاوضات الجارية بنوايا حسنة مع اقتراب الموعد النهائي في التاسع من يوليو.



إعلان طرح مناقصات

تعلن الشركة العمانية لنقل الكهرباء عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	الدرجة	ثمن الوثيقة (شاملة ضريبة القيمة المضافة) (ر.ع.)
٢٠٢٥/١١	الخدمات الاستشارية للتصميم والاشتراك على نظام نقل الكهرباء لمشروع الهيدروجين (المرحلة الأولى «الدفعة»)	٢٠٢٥/٧/٢	٢٠٢٥/٧/١٦	٢٠٢٥/٨/١٢	الشركات المحلية العاملة في هذا المجال ولديها سجل تجاري ساري المفعول	١٥٧٥/-
٢٠٢٥/١٢	إصلاح وطلاء نظام مكافحة الحريق في محطات الشركة العمانية لنقل الكهرباء بمحافظة ظفار	٢٠٢٥/٧/٢	٢٠٢٥/٧/١٦	٢٠٢٥/٨/١٢	الشركات المحلية العاملة في هذا المجال ولديها سجل تجاري ساري المفعول ومعتمدة لدى هيئة الدفاع المدني والإسعاف ولديها شهادة سارية المفعول في نظام مكافحة الحرائق	٥٢/٥٠٠
٢٠٢٥/١٣	خدمات الصيانة للصيانة للحصول على موافقة الدفاع المدني والإسعاف لجميع محطات الشركة العمانية لنقل الكهرباء (عقد لمدة خمس سنوات)	٢٠٢٥/٧/٢	٢٠٢٥/٧/١٦	٢٠٢٥/٨/١٢	الشركات المحلية العاملة في هذا المجال ولديها سجل تجاري ساري المفعول ومعتمدة لدى هيئة الدفاع المدني والإسعاف ولديها شهادة سارية المفعول	٦١/٢٥٠
٢٠٢٥/١٤	تحسين وتجديد محولات الجهد العالي والقواطع العازلة	٢٠٢٥/٧/٢	٢٠٢٥/٧/١٦	٢٠٢٥/٨/١٢	الشركات المحلية العاملة في هذا المجال ولديها سجل تجاري ساري المفعول	١٥٧٥/-
٢٠٢٥/١٥	ترقية نظام الحماية في محطات الشركة العمانية لنقل الكهرباء	٢٠٢٥/٧/٢	٢٠٢٥/٧/١٦	٢٠٢٥/٨/١٢	الشركات المحلية العاملة في هذا المجال ولديها سجل تجاري ساري المفعول	١٥٧٥/-

الاشتراك	يمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة الحصول على مستندات المناقصات بعد تقديم الطلب عن طريق نظام التناقص الإلكتروني.
طريقة الشراء	من خلال نظام التناقص الإلكتروني.
الرسوم	مقابل دفع المبلغ المحدد أعلاه للسلقة الواحدة لا تزيد (الدفع عن طريق التحويل البنكي). تُعفى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من دفع ثمن الوثيقة.
آخر موعد للاستفسارات	قبل (٢١) يوماً من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاءات
تقديم العرض	يتم تسليم النسخة الأصلية فقط من الممان البنكي للغطاء في الصندوق، أما العرض فيتم تسليمه من خلال نظام التناقص الإلكتروني.
الشروط والضمانات	تحديد اسم صاحب الغطاء أو ما يشير إليه على الطرف. أن تكون العروض سارية المفعول لمدة لا تقل عن (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم الغطاء. إرفاق تأمين في صورة ضمان مصرفي من أحد البنوك العاملة في البلاد قدره (٪) من قيمة الغطاء سارية لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم الغطاء. ومعها باسم الشركة العمانية لنقل الكهرباء. تُعفى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تسليم الضمان المصرفي. كل عطاء لا يستوفي التأمين المطلوب لن ينظر فيه. الشركة العمانية لنقل الكهرباء غير مقيدة بقبول أقل العروض أو أي عطاء آخر.
العرض المقدم	يجب وضع الضمان البنكي للغطاء فقط في صندوق المناقصات رقم (٨) بمبنى الشركة قبل الساعة ١١ صباحاً من التاريخ المحدد لتقديم العطاءات
عنوان الشركة	عنوان الشركة: محافظة مسقط - الموالج رقم السكة ١٥٠٤ مبنى رقم ٤٢٣ - تفاصيل التواصل: ٩١٢٢٨٣٨٩, ٩١٢٢٨٣٩٠, ٩١٢٢٨٣٩١
البريد الإلكتروني	tenders@omangrid.com
الموقع الإلكتروني	www.omangrid.com link of E-Tendering System https://www.omangrid.com/en/Pages/Services.aspx



OETCOMAN



الشركة العمانية لنقل الكهرباء
Oman Electric Company
Member of Neta Group

حماية المستهلك بشمال الباطنة تنظم حلقة عمل «محاكاة للبقالة»

صحار - مكتب عمّان

بالإضافة إلى كيفية اختيار المنتجات بالكيفية المناسبة، وقراءة تواريخ الصلاحية، والتمييز بين السلع الأصلية والمقلدة، ما يعزز مفهوم التسوق الذكي.

كما ضم البرنامج معرضاً توعوياً يعرف الزوار على أبرز حقوق المستهلك وواجباته، والتعرف على السلع المحظورة إلى جانب مرسم ترفيهي يتيح للمشاركين التعبير عن أفكارهم من خلال الرسم والتلوين في بيئة محفزة تجمع بين التعليم والمرح.

يأتي هذا البرنامج ضمن سلسلة من الأنشطة الصيفية التي تنفذها المديرية بالتعاون مع مكتب محافظ شمال الباطنة؛ وذلك لنشر الثقافة الاستهلاكية بين فئات المجتمع المختلفة، وتعزيز الوعي لدى النشء بما يرسخ سلوك التسوق الآمن والوعي؛ انسجاماً مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠.

جلسة تعريفية في محافظة مسندم حول سوق الشركات الواعدة



جانب من الجلسة التعريفية عن بورصة مسقط

للإستثمار.

كما تم خلال الجلسة التعريفية توضيح معايير تصنيف المستثمرين المؤهلين، واستعراض خطوات ومسار الإدراج في سوق الشركات الواعدة، إلى جانب شرح الضوابط والمتطلبات التنظيمية المرتبطة بعملية الإدراج بما يعزز من الشفافية، والامتثال، ويرفع من جاهزية الشركات للانخراط في السوق المالي. وجاء تنظيم هذه الجلسة بالتعاون مع عدد من الجهات، وهي: غرفة تجارة وصناعة عُمان، ووزارة المالية، والبرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي، ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وهيئة الخدمات المالية، وشركة مسقط للمقاصة والإيداع في خطوة تعكس تكامل الجهود المؤسسية لدعم البيئة الاستثمارية، وتمكين الشركات من الاستفادة من الفرص التمويلية التي يوفرها السوق. ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة من الفعاليات التوعوية التي تسعى بورصة مسقط إلى تنفيذها في مختلف المحافظات؛ تأكيداً على التزامها بدعم النمو الاقتصادي، وتوفير أدوات تمويل مبتكرة تلائم احتياجات السوق المحلية، وتواكب تطلعات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

خدمات صحفية

البنك الوطني العُماني يُطلق «واجهة برمجة التطبيقات»

بوابة البنك الوطني العماني

عزز نمو أعمالك التجارية مع واجهة برمجة التطبيقات المصرفية

• درجة عالية من الأمان

• سهولة التطوير

• تحويلات مالية سريعة

• وبكفاءة عالية

• تحكم في وصول المستخدمين

• تكامل وربط سلس

• معلومات فورية

البنك الوطني العماني

NBO

أعلن البنك الوطني العُماني عن إطلاق واجهة برمجة التطبيقات (API) في خطوة نوعية تعزز مسيرة التحول الرقمي في القطاع المصرفي في سلطنة عُمان؛ إذ توفر الواجهة الجديدة تكاملاً سلساً بين أنظمة الزبائن والقنوات الرقمية للبنك، مع إمكانية الوصول الفوري لمجموعة واسعة من الخدمات المصرفية.

وقال محمد بن يحيى الجابري مساعد المدير العام ورئيس المعاملات المصرفية في البنك: «بعد إطلاق واجهة برمجة التطبيقات من البنك الوطني العُماني خطوة استراتيجية مهمة ضمن جهودنا لتسريع وتيرة التحول الرقمي في القطاع المصرفي بالسلطنة.

فمن خلال توفير الوصول الآمن والفوري إلى خدماتنا المصرفية، لا تقوم الواجهة الجديدة بتعزيز الربط بين الأنظمة فحسب، بل تُوظف الابتكار، وتعزز الأتمتة بسرعة غير مسبوقة. وتشكل هذه الخدمة أساساً لنظام مصرفي ديناميكي يخدم قطاعات رئيسية؛ مثل: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتجارة الإلكترونية، وشركات التقنية المالية، ومشروعات البنى الأساسية الكبرى».

القيمة السوقية عند 28.3 مليار ريال مؤشر بورصة مسقط يكسب 12 نقطة بدعم من غالبية القطاعات



Indices Performance					اداء المؤشرات
Index Name	01-07-2025	30-06-2025	الفرق (نقطة) Var (points)	نسبة التغير Var%	اسم المؤشر
MSX 30 INDEX	4,513.51	4,500.87	12.63	0.28%	مؤشر بورصة مسقط 30
FINANCIAL INDEX	7,864.28	7,849.63	14.65	0.19%	مؤشر القطاع المالي
Industry Index	6,521.54	6,468.93	52.61	0.81%	مؤشر الصناعة
Services Index	1,599.50	1,599.45	0.04	0.00%	مؤشر الخدمات
MSX Shariah Index	435.49	436.20	-0.71	-0.16%	المؤشر الشرعي
MSX TR INDEX	6,676.52	6,657.84	18.68	0.28%	مؤشر العائد الكلي
INDUSTRIAL TR IDX	8,013.99	7,949.34	64.65	0.81%	مؤشر العائد الكلي للصناعة
SERVICES TR IDX	2,039.74	2,039.69	0.06	0.00%	مؤشر العائد الكلي للخدمات
FINANCIAL TR IDX	9,343.04	9,325.63	17.41	0.19%	مؤشر العائد الكلي المالي
FIXED INCOME INDEX	1,204.48	1,204.48	0.00	0.00%	مؤشر الدخل الثابت

سهمها ٩,٧٪، وأغلق عند ١١٣ بيسة، ومطاحن صلالة ٦,٥٪ وأغلق سهمها عند ٤٧٠ بيسة، وأسياد للنقل البحري ٣,٢٥٪، وأغلق سهمها عند ١٢٧ بيسة، وأوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة ٣,٢٠٪، وأغلق سهمها عند ١٢٩ بيسة، وبركاء للمياه والطاقة ٣٪ وأغلق سهمها عند ٢٠٦ بيسات. واستحوذت أسياد للنقل البحري على قيم التداول خلال الجلسة ١٧٪ أي ما يعادل ٢,١٥٠ مليون ريال عُمانِي، تلتها أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة ١٦,٩٪ أي ما يعادل ٢,١٠٩ مليون ريال عُمانِي، وبنك مسقط ١٥٪ أي ما يعادل

واستقر مؤشر قطاع الخدمات دون تغيير. جرى خلال الجلسة تداول ٥٩ ورقة مالية صعدت منها ١٨ ورقة مالية، وتراجعت ١٦ ورقة مالية، فيما حافظت على مستوياتها السابقة ٢٥ ورقة مالية.

وساد توجه نحو البيع بين شركات الاستثمار العُمانية، بينما فضل المستثمرون غير العُمانيين الشراء. وارتفع صافي الاستثمار غير العُماني إلى ٣٠٨ ألف ريال عُمانِي بعد شراء بقيمة ٨٨١ ألف ريال عُمانِي، وبيع بقيمة ٥٧٣ ألف ريال عُمانِي.

وتصدرت شركة الدولية للاستثمارات المالية القابضة صدارة الأسهم الراجحة بارتفاع

كتبت - مي الغداني

كسب أمس مؤشر بورصة مسقط ١٢,٦ نقطة، وأغلق عند ٤٥١٣,٥١ نقطة. وبلغت قيمة التداولات ١٢,٤٦٣ مليون ريال عُمانِي منخفضة بنسبة ٢,٩٪ مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت ١٢,٨٣٤ مليون ريال عُمانِي. وصعدت القيمة السوقية بنسبة ٠,١٤٥٪ وبلغت ما يقارب ٢٨,٣١ مليار ريال عُمانِي. وارتفعت أغلب مؤشرات القطاعات الرئيسية ما عدا المؤشر الشرعي الذي تراجع بنسبة ٠,١٦٪، في حين ارتفع مؤشر القطاع الصناعي ٠,٨١٪، والقطاع المالي ٠,١٩٪.

جيتور تُطلق «رحلة الشرق الأوسط»



أطلقت جيتور رحلة «جيتور الشرق الأوسط، في رحلة إقليمية طموحة ستشهد مشاركة ثماني مركبات جيتور من طراز السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات، وعلى رأسها سيارتا جيتور PHEV T2 وجيتور T2 لتجوب ست دول خليجية تحت شعار: فكر في المستقبل..

انطلاقاً من سلطنة عُمان ستعبر القافلة إلى الإمارات العربية المتحدة قبل أن تنطلق نحو قطر والبحرين والكويت والمملكة العربية السعودية. وتُعد هذه الرحلة المميزة أكثر من مجرد جولة على الطرقات؛ فهي تؤكد التزام جيتور الثابت بتقديم الابتكار، والأداء، والتواصل الثقافي مع الزبائن في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

وأوضح محسن هاني البحراني الرئيس التنفيذي لشركة محسن حيدر درويش للمركبات -الموزع الحصري لسيارات جيتور في سلطنة عُمان قائلاً: «إن هذه الرحلة هي إعلان جريء عن إرادتنا، وأضاف بقوله: « من خلال قيادة سيارتي جيتور T2 وجيتور PHEV T2 عبر كل دول مجلس التعاون الخليجي؛ فإننا نثبت عملياً أن سيارات جيتور قادرة على مواجهة تحديات التنقل في المستقبل، إذ إنها تجمع بين المتانة، والتقنيات الهجينة المتطورة، وروح الاستكشاف، والراحة التي يحتاجها زبائننا خلال الاستخدام اليومي».

«شيري صالون» تقدم مزايا حصرية في عرض الصيف



بمحرك اقتصادي سعة ١,٥ لتر وناقل حركة ذكي (CVT) يوفر تسارعاً سلساً، واستجابة سريعة، فضلاً عن نظام تعليق متطور يعزز الثبات والراحة، وهي متاحة الآن بأقساط شهرية تبدأ من ٦١ ريالاً عُمانياً.

أما شيري أريزو ٦ برو فتجمع بين الأناقة والتكنولوجيا، وتتميز بمحرك توربيني قوي وناقل حركة بترقية التشبيك المستمر، ما يضمن قيادة مريحة سواء في التنقلات اليومية، أو الرحلات الطويلة، وتتوفر بأقساط تبدأ من ٧٩ ريالاً عُمانياً.

أنترا، 5G، وتجربة قيادة متميزة، وجوائز قيمة.

وشمل العرض خيارات تمويل بأقساط شهرية مغرية تتوفر لمختلف فئات سيارات شيري الصالون، مع التأكيد على أن المزايا تختلف حسب الطراز والفئة وسنة الصنع. ويمتد العرض حتى ١٧ يوليو ٢٠٢٥، مع توفر الشروط والأحكام في صالات العرض المعتمدة.

وتُعد سيارة شيري أريزو ه الجديدة كلياً الخيار المثالي للحياة العصرية؛ حيث تأتي

أطلقت شركة شيري عرضها الصيفي المميز لعام ٢٠٢٥، الذي يتيح للزبائن فرصة امتلاك إحدى سيارات شيري الصالون مع باقة من المزايا الحصرية، أبرزها خدمة المساعدة على الطريق المجانية، وصيانة مجانية لمدة تصل إلى ٦ سنوات أو ٦٠,٠٠٠ كلم، إلى جانب ضمان غير مسبوق على المحرك لمدة ١٠ سنوات أو ١,٠٠٠,٠٠٠ كلم (باستثناء طراز أريزو ه)، بالإضافة إلى التأمين المجاني، وفرصة الدخول في سحب على هاتف سامسونج جالاسي إس ٢٥

عُمان . سياسات حكيمة للتحوط من تقلبات النفط

خطوة تعزز دعائم نظام مالي حديث، يواكب ما تتيناه غالبية الدول من نظم ضريبية تحقق العدالة في توزيع الثروات وتعتمد على مصادر مستقرة وثابتة للعائدات العامة والإنفاق الاجتماعي وتطوير الخدمات ما يحافظ على الاستقرار الاجتماعي والمالي والاقتصادي في مواجهة تدنّبات أسواق الطاقة والمخاطر الجيوسياسية.

إن هذا التوجه الحثيث نحو تنويع الإيرادات غير النفطية، إلى جانب ما يُحرز من تقدم في تنويع الاقتصاد، يكفل استمرار الثقة في الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي، وتوليد المزيد من فرص العمل، وتحسين مستويات المعيشة، ووضع أسس قوية للاستدامة بمختلف أبعادها.

لسداد القروض، فضلا عن تنفيذ خطط ومبادرات لرفع كفاءة الإنفاق العام.. كل ذلك انعكس إيجابا على الاقتصاد، وأسهم في رفع التصنيف الائتماني إلى درجة الجدارة الاستثمارية، وانخفاض الدين العام إلى ١٤,٣ مليار ريال عماني، وهو ما يمثل نسبة آمنة تبلغ نحو ٣٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، يضاف إلى ذلك تخصيص احتياطي سنوي لسداد القروض بقيمة ٤٠٠ مليون ريال، ما ساعد في تعزيز الملاءة المالية لمواجهة الازمات.

وتستكمل عُمان بناء منظومة مالية مستدامة بتنويع مصادر الدخل وخفض الاعتماد على النفط، فالخطة الخمسية المقبلة ستشهد تطبيق ضريبة الدخل على الأفراد، والتي تدخل حيز التنفيذ بدءا من عام ٢٠٢٨، في

وفي سلطنة عمان التي قطعت شوطا في بناء اقتصاد مرن ومتنوع، يتكيف مع الأزمات؛ تشير المعطيات الاقتصادية والمالية الحالية أن أي تبعات لانخفاض أسعار النفط لا يمكن أن تحدث تأثيرا في الاقتصاد العماني يماثل ما حدث في فترات سابقة، حين قاد تراجع النفط لارتفاع حاد في حجم الدين، ومخاطر مالية جمة تصاعدت مع تفشي الجائحة في عام ٢٠٢٠.

فقد مكنت السياسات الحكيمة التي تبنتها عُمان في السنوات الأخيرة من التحوط الفعّال تجاه تقلبات سوق النفط، وتقوية المركز المالي للدولة، من خلال إجراءات مهمة لتحقيق الاستقرار المالي، وسرعة إدارة ملف الدين العام، وتوجيه الجزء الأكبر من العائدات الإضافية

تتمر أسواق النفط العالمية بموجة جديدة من التقلبات وعدم الاستقرار، نتيجة تداخل عوامل متعددة، يأتي في مقدمتها التوترات الجيوسياسية التي غالبا ما تؤدي إلى ارتفاع الأسعار، في حين أن تصاعد المخاوف من تباطؤ الاقتصاد العالمي، إلى جانب الإجراءات الحمائية مثل الرسوم الجمركية، وزيادة الإنتاج، تمارس ضغوطا تدفع الأسعار إلى التراجع.

ولا شك أن تراجع أسعار الطاقة، وهو احتمال قائم، له تأثيره المباشر على الدول المنتجة، ومنها دول مجلس التعاون، نظرا لاعتماد ميزانياتها بشكل كبير على إيرادات النفط، ويختلف حجم ذلك التأثير وكيفية التعامل معه من دولة لأخرى بناء على ما تتمتع به من احتياطات مالية، ومرونة اقتصادها في مواجهة



عوض بن سعيد باقوير

المقاومة الفلسطينية والشرق الأوسط الجديد

مشروع «الشرق الأوسط الجديد» الذي يروج له ترامب وتنتياهو، يهدف لتصفية القضية الفلسطينية عبر مسار التطبيع وفرض تسوية شكلية. هذا المشروع يشكل تهديدا استراتيجيا للأمن القومي العربي، ويسعى لاختراق المجتمعات تحت غطاء التعاون .

الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعموم فلسطين، وفي ظل عجز المجتمع الدولي -وفي مقدمتها الأمم المتحدة-، والانحياز الأمريكي المعروف، وغياب الإرادة السياسية العربية . وعلى ضوء ذلك؛ فإن هناك مخاطر كبيرة تحيط بالأمن القومي العربي، وهو نفس الكلام الذي حدث قبل احتلال فلسطين؛ حيث لم يتصور أحد أن يكون المشروع الصهيوني هو السيطرة على فلسطين، وعلى أجزاء من الوطن العربي كما هو الآن في الجولان السوري المحتل، وجزء من جنوب لبنان. كما أن خريطة الكيان الصهيوني تتحدث عن طموحات الكيان الصهيوني في التمدد نحو الجغرافيا العربية وتحديدا من الفرات إلى النيل. وحتى يمكن الوصول إلى تلك الامتدادات الجغرافية؛ يظل التطبيع والدخول إلى المجتمعات تحت دعاوى الاقتصاد والتعاون جزءا أصيلا من المشروع الصهيوني الذي ينفذ على مراحل وعلى مدى عقود. ولعل فكرة شاملة عبد الوهاب المسيري .رحمه الله . تعطي فكرة شاملة وعميقة عن الفكر الصهيوني وأطماعه في العالمين العربي والإسلامي.

إذن المقاومة الفلسطينية هي الشوكة التي تقف ضد المشروع الصهيوني علاوة على حركات المقاومة وإيران التي دخلت في صراع مسلح مع الكيان الصهيوني، وتحتاج مشاهد تلك الحرب الخاطفة إلى مقال مستقل للتحديث عن دروسها العميقة. وعلى ضوء ذلك؛ فإن ترامب وتنتياهو على توافق تام حول التخطيط للمنطقة العربية خاصة مسار التطبيع في المرحلة القادمة، ومن هنا ينبغي للدول العربية أن تكون حذرة فيما يخطط له من مشروع صهيوني بدأت ملامحه في الظهور، وتشكل خطرا على وعي الأجيال ومستقبل الأمة العربية.

ذلك التغلغل المثير في المجتمع الأمريكي المتعدد الأعراق. نحن هنا لا نتحدث عن الانفتاح الاقتصادي، والحوار، والمعرفة، وتبادل الثقافات، فهذا موضوع مختلف. نحن نتحدث عن مشروع صهيوني خطير يعد من أساسيات الفكر الصهيوني تحت شعار الشرق الأوسط الجديد الذي تحدث عنه رئيس الكيان الصهيوني الأسبق ووزير الخارجية شيمون بيريز في كتابه. كما أن هناك أدبيات بني صهيون، وعلى رأسهم أول رئيس حكومة وهو بن جوريون وأحلام شق القناة البحرية؛ لتكون بديلة عن قناة السويس.

وعلى ضوء ذلك؛ فإن مشروع التطبيع -وهو لا يزال في مخطته الأولى- يعد من أخطر المشاريع الاستراتيجية على الدول العربية حكومات وشعوبا، وقد يبدأ التطبيع بلمسات ناعمة، وحديث عن التعاون الاقتصادي، وإنهاء الكراهية، وتبادل الثقافات، ولكن الهدف الاستراتيجي يظل موجودا في أذهان المخططين للمشروع؛ حيث إن تلك المشاريع الاستراتيجية تأخذ عقودا من التخطيط والمتابعة. ولعل مشروع إقامة كيان صهيوني في فلسطين أخذ عقودا منذ مؤتمر بازل عام ١٨٩٨ وما تبعه من وعد بلفور المشؤوم حتى قيام الكيان الصهيوني، ونكبة فلسطين في الخامس عشر من مايو ١٩٤٨. ومن هنا فإن المرحلة الحالية تعد من المراحل الصعبة التي تحتاج إلى مراجعات سياسية.

إن الكيان الصهيوني -في ظل حكومة تنتياهو المتطرفة- لن يوافق على شكل ما لقيام الدولة الفلسطينية، وهو يبحث عن تطبيع كامل مع بقية الدول العربية وفق مفهوم السلام مقابل السلام؛ حيث يروج لمشورات وصور في المدن الصهيونية، وهي صور دعائية لا تعبر عن الموقف العربي الذي يدعو إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وفق المبادرة العربية التي أقرتها قمة بيروت عام ٢٠٠٢.

إن الدعاية الصهيونية هي جزء من الحرب النفسية على العرب قيادات وشعوب عبر غرس شعور الشك، وإيجاد حالة من الأكاذيب، والدعاية الصفراء في ظل الإبادة الجماعية التي يرتكبها تنتياهو وحكومته المتطرفة ضد

الرئيس الأمريكي ترامب ورئيس الوزراء الصهيوني نتتياهو بالشرق الأوسط الجديد وانتهاء الصراع في فلسطين المحتلة، خاصة بين المقاومة الفلسطينية والكيان الغاصب، ورسم خريطة جديدة في المنطقة قوامها الإزدهار الاقتصادي، وطرق السلام المزعوم، وأن تكون إسرائيل هي الكيان الذي يهيمن على المنطقة من خلال السيطرة على القدرات، ودمج المجتمعات، وقيام التعاون العربي الصهيوني الغربي؛ لمقاومة أي تحد استراتيجي محتمل من خلال إنهاء محور المقاومة بشكل كامل. وهناك تصور في واشنطن وأيضاً داخل دوائر الكيان الصهيوني بأن الوقت الحالي هو أنسب مرحلة لتطبيع صفقة القرن أو المشروع الصهيوني العالمي من خلال إطلاق المرحلة الثانية من اتفاقات (أبراهام). وأيضاً إدخال المنطقة العربية أو الجزء الأكبر منها في قطار التطبيع، وإقامة ترتيبات محددة للفلسطينيين بعيداً عن الدولة الفلسطينية، أو إقامة دولة شكلية لا تتمتع بأي سيادة، ويتم السيطرة عليها من خلال قوة المراقبة العسكرية. ولعل من الخطوات الأساسية لهذا المخطط هو إنهاء الحرب في قطاع غزة وفق اتفاق بين المقاومة الفلسطينية وحكومة نتتياهو برعاية الولايات المتحدة الأمريكية ومساعدة مصر وقطر كوسطاء.

الرئيس الأمريكي ترامب بدأ الترويج لمسار المرحلة الثانية من التطبيع بين عدد من الدول العربية والكيان الصهيوني من خلال تصريحات مستشار ترامب للشرق الأوسط ويتكوف، ومن خلال التشريرات والمعلومات، والتطبيع مع الكيان الصهيوني هو من الأمور الخطيرة على أمن واستقرار المجتمعات، وعلى نسج الشعوب؛ لأن دخول الصهاينة إلى أي مجتمع عربي أو إسلامي بكل أدوات التقنية والذكاء الاصطناعي التي يملكها الصهاينة فإن ذلك سوف يشكل مشهدا استراتيجيا في غاية الخطورة، والتجارب التي حدثت خلال الحرب العالمية الأولى والثانية من خلال سيطرة اليهود على مقدرات عدد من الدول الغربية لا يزال في الذاكرة. ولعل الولايات المتحدة الأمريكية هي نموذج صارخ على تغلل الصهيونية العالية في مفاصل الدولة الأمريكية، وهذا ليس كلامنا، ولكن هناك عشرات المؤلفات والدراسات التي تتحدث عن

طريق النهضة؛ التعليم والثقافة «خارطة التعليم»



د. سعيد توفيق

التعليم الليبرالي، حين يتحرر من السلطة السياسية والدينية، يصبح الطريق الحقيقي إلى الإبداع المعرفي، لأنه يؤسس للفردانية ويحرر العقل من الأيديولوجيا والنزعات الدوجماطيقية .

في مقالتي السابق حاولت البرهنة على أن التعليم والثقافة هما الطريق الذي يؤدي إلى إمكان قيام أية نهضة حقيقية لدولة ما؛ بحيث يصبح لها مكان في مصاف الدول المتقدمة. وفي مقالتي هذا أحاول رسم الخطوط العريضة أو الملامح الرئيسة التي تبين معالم هذا الطريق، ولنبداً بتناول خارطة التعليم. وبطبيعة الحال؛ هناك دراسات ومقالات لا حصر لها حول إصلاح التعليم في العالم العربي قام بها كثير من المفكرين المهتمين بالشأن العام وبأسئلة النهضة، فضلاً عن أساتذة متخصصين في شؤون التعليم يعكفون على الدوام على البحث في تطوير مناهج وطرق التعليم. ولكن أغلب هذه الدراسات قد غرقت في أمور تتعلق بتفاصيل عديدة متغيرة ومتضاربة على الدوام، دونما التفات إلى الشروط الأولية لنهضة التعليم الذي لم يتطور كثيراً منذ نشأته الحديثة في العالم العربي، بل إنه قد تدهور في بعض البلدان التي لها تاريخ طويل من هذا المسار. ولذلك؛ فسوف أحاول هنا أن أتناول ببساطة بعضاً من هذه الشروط التي هي بمثابة معالم لخارطة الطريق.

أول معالم التعليم الجيد أو المتطور أن يكون تعليمًا ليبراليًا؛ أعني أن يكون تعليمًا حرًا مستقلاً عن أية سلطة، سواء كانت سلطة سياسية أو دينية، حتى إذا كان التعليم يتعلق بعلوم الدين؛ لأن علوم الدين نفسها ينبغي أن تخضع لمناهج البحث المعاصرة في العلوم الإنسانية، وعلى رأسها التأويل، ووفقاً لمدى تحقق شرط ليبرالية التعليم يمكننا أن نحكم على مدى تطور التعليم؛ فتحقق هذا الشرط يبقى شاهداً على تطور التعليم في كل عصر. ولذلك نجد أن التعليم كان متطوراً في الحضارة اليونانية القديمة في فترة تآلق الديمقراطية الأثينية بوجه خاص، وشيوع الفكر والتعليم الحر. وتحقيقاً أن التعليم الليبرالي كان يقال دائماً في مقابل التعليم المهني الذي يهدف إلى إعداد حرفيين في مختلف المجالات . وعلى الرغم من أهمية هذا المجال الأخير فيما يتعلق ببناء الدولة؛ فإن التعليم الليبرالي يظل هو مجال الإبداع على الأصدء المعرفية كافة؛ لأنه يؤكد على الفردانية، وتعزيز إنتاج رؤى خاصة بالمرء، والتحرر من الأيديولوجيات في توجيه المعرفة ومن النزعات الدوجماطيقية (أو الإيقانية) ضيقة الأفق.

الحلم الثاني للطريق أو المسار هو اتباع طرق ومناهج التعليم المتطور في عالمتا الراهن؛ فبدلاً من التخبط يميناً ويساراً كل فترة في أثناء البحث عن مسار، يمكننا ببساطة اتباع برامج التعليم المتطورة في أفضل الجامعات المرموقة عالمياً، وهنا ينبغي أن نلاحظ أن هذه الجامعات ليست على مستوى واحد في كل المجالات، بل إن جامعات بعضها تُعد هي الأفضل في مجالات بعينها. وربما يقال هنا إن برامج التعليم لا ينبغي استيرادها؛ لأن التعليم مرتبط بالهوية! ولكن هذا القول غافل عن أن مناهج البحث في العلوم لا وطن لها، فعلى الرغم من أنها تنشأ في وطن ما، إلا أنها سرعان ما تستوطن مواطن أخرى، وهذا يصدق على العلوم الطبيعية مثلما يصدق على العلوم الإنسانية. وفضلاً عن ذلك؛ فإن اتباع برامج ومناهج التعليم المتطورة في عالمتا لا يتعارض مع دعم البرامج الدراسية بالمجالات المعرفية التي تسهم في تأكيد الهوية كدراسة تاريخ الوطن وتراثه، بل إن التعليم الليبرالي يؤكد على تعزيز قيم المرء وثقافته مع احترام الثقافات الغايرة. لكن الأهم من ذلك أن نلاحظ تطوير التعليم العالي والبحث العلمي وفقاً لهذا المسار؛ هو أمر يتطلب اتخاذ هذا المسار نفسه في مراحل التعليم الأدنى.

الحلم الثالث للطريق هو أن الطريق لا يسير في اتجاه واحد، وإنما في اتجاهين؛ أعني أن المسار السابق الذي يتجه إلى استيراد برامج وطرق التعليم ينبغي أن يكون في مقابله مسار آخر في الاتجاه المعاكس وغير العلمية، وليشيعوا روح الفكر الدارسين للتعلم في الجامعات والمعاهد المرموقة حول العالم؛ لأن هذا يؤدي إلى تأسيس أجيال من العلماء والأساتذة القادرين على الإبداع في العلم وسائر المعارف في بلدانهم الأصلية. وليس هذا بالأمر الثانوي في نهضة التعليم، ومن ثم في نهضة الدول، بل إنه أمر أساسي لا غنى عنه. ويكفي أن نتذكر في هذا الصدد نهضة التعليم الحديث في مصر على يد محمد علي الذي قام بإيفاد البعثات الدراسية إلى أعرق الجامعات الأوروبية في مختلف العلوم والمعارف الإنسانية -بجانب تأسيس جيش قوي-. وقد عاد الدارسون ليؤسسوا مدارس (أي كليات) متخصصة في مختلف المجالات العلمية وغير العلمية، وليشيعوا روح الفكر والتعليم الليبرالي. وكان من نتائج ذلك أن نشأت حركة نهضة قوية في مصر دامت حتى نهاية النصف الأول من القرن الفائت، حتى إن اليابانيين أنفسهم قد أتوا إلى مصر؛ للتعرف على تجربة النهضة في عصر محمد علي؛ ولكن التعليم تدهور تدريجياً بعد ذلك، وتقلص إلى أبعد حد إيفاد البعثات الدراسية إلى الخارج. ولنا في التاريخ عبر.

وبوجه عام يمكن القول إن التعليم في معظم بلدان العالم العربي لا يزال غير قادر على الاستفادة الحقيقية من برامج وطرق التعليم المتطورة، ولا يزال غارقاً في مفهوم التعليم الحر في أو التقني، وفي تفاصيل جزئية هائلة عن جودة التعليم التي تُعنى بالتتبع الإحصائي لدى الوفاء بمتطلبات شكلية، دونما اهتمام بأهداف التعليم واستراتيجياته، وشروطه أو أولوياته.



للمشاركة: araa@omandaily.om

الاراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

السمت العماني والهوية المتحركة

السمت مرتبط بالهوية المتحركة «الطريق والمذهب»، وليس بذاته هوية ثابتة، فما ليس مألوفا اليوم قد يكون مألوفا غدا، وما لا يكون مقبولا في مجتمع ما هو مقبول في مجتمع آخر.

وكان سابقا مهودا في مجالس العزاء أن تجد العديد يعززون بعيدا عن إظهار الفرح بلبس العمة أو العصر، وحمل العصا، وليس الخنجر، فيرونه لا يتناسب ومجالس العزاء التي هي أقرب إلى إظهار البساطة والحزن، فتجد العديد بكمتهم، ولا يحملون عصا في أياديهم، بينما اليوم بسبب «تحرك الهوية، أصبح من المعهود خلاف ذلك، وبعضهم يبالغ في لبس الخنجر ليكون صورة غالبية، وليست محصورة عند بعض الأعيان.

ثم طبعي أن تتأثر الهوية المتحركة بالحدادة كما تتأثر بالتحديث، ويعود هذا إلى الهجرات والخلطة، وإلى الإعلام والسياحة، مثلا لما بدأت الحدادة نتيجة الثورة الصناعية وما بعدها تدخل إلى الجزيرة (أي دول الخليج) في نهايات القرن التاسع عشر الميلادي وبداية القرن العشرين، وقد كان دخولها إلى البحرين أسبق وأسرع وأكثر قبولا، ثم دخلت ببطء إلى باقي الخليج، ولها مظهراتها في اللباس والنقل وطريقة الأكل والسماع كالراديو والسينما والتصوير واستخدام الأوراق النقدية (الأنواط)، بل حتى في المساجد كمكبرات الصوت، فكان جدل في تقبل العديد منها، ففي عمان مثلا بدأ «الكوت والجوتي» يدخلان في المجتمع مبكرا قبل ١٩٧٠م، فاختلفوا في حكم استخدامهما، وفي هذا يرى خلفان بن جميل السبائي (ت: ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م)، «وأما الكوت والجوتي فما إن الله تعالى أياح للناس جميع اللباس إلا ما ورد الدليل بتحريمه كالذهب والحريز في حق الرجال دون النساء، هذا في أصل الحكم، ولكن إذا صار هذا

شاع مؤخرا في وسائل التواصل الاجتماعي، وبعض الإعلام الرقمي، وعند بعض «المشاهير» من خلال المقاطع الصغيرة مصطلح «السمت العماني»، ورأيت بعض المحاضرات له، بيد أنني لم أهتم إلى تعريف واضح له، وما معياره وحدوده، ومدى تداخله مع الهوية المتحركة، فهناك خلاصة صورة واحدة له، غالبيتها مرتبطة بالرجل، وهي أن يلبس ثوبا ومصرا أو عمة عمانية، مع الخنجر والعصى، وأن يجلس بهيئة معينة، وهكذا فيما يتعلق بطريقة مناولته للقهوة، وسؤاله عن علوم الضيف وأخبار، وما شابه ذلك من عادات مهودة في المجتمع.

جاء في مختار الصحاح أن السمت هو «الطريق، وهو أيضا هيئة أهل الخير»، ولعل تقييده بأهل الخير أي اللباس الديني - إن صح التعبير - المهود عند مجتمع ما، حيث إن اللباس الديني ذاته متحرك جغرافيا، بينما اليوم بسبب «الوسيط سميت» حسن سمنه، وسار على الطريق بالظن ... والسمت الطريق الواضح والمذهب والسكينة والوقار والهيئة ونقطة في السماء فوق رأس المشاهد، ففي هذا التعريف جانب وجداني متعلق بالسمت كالصمت وقلة الحديث إلا في المهم، وجانب مشاهد كهنية اللباس وما يظهر عند بعضهم من آثار السجود في جلد رأسهم إشارة إلى كثرة التسلك، وهذا شاع كثيرا عند بعض المتصوفة والمتنسكة.

الظاهر من هذا أن السمت مرتبط بالهوية المتحركة «الطريق والمذهب»، وليس بذاته هوية ثابتة، فما ليس مألوفا اليوم قد يكون مألوفا غدا، وما لا يكون مقبولا في مجتمع ما هو مقبول في مجتمع آخر، فمثلا القيام لصاحفة الضيف تجده مألوفا عندها ومنموهون أن يصافح ضيفه وهو جالس، بينما هو من عادات المجتمع في بعض دول المغرب الأقصى وهو مصافحة الضيف جلوسا، ولا يقوم له، كذلك اللباس فني اليمين وحتى في ظفار مثلا من الوقار الخروج بالإزار، والصلاة به، وهو من عادات العرب العتيقة حتى في الإسلام المبكر، بينما أصبح اليوم مستهجنًا في أغلب مناطق الخليج أن يقابل به ضيفه، وأن يدخل به المسجد ومجالس التجمع للأهل والأفراح.

الاستعمار الرقمي ودروس العدوان على إيران

لقد ناضلت دول العالم لسنوات طويلة للتححر من الاستعمار الأوروبي التقليدي ونجحت بعد عناء في الحصول على استقلالها، وعليها الآن أن تناضل من أجل التحرر من الاستعمار الأمريكي الرقمي، الذي لا يهدد الأمن الوطني لكل دولة على حدة، وإنما يهدد الأمن والسلم العالميين.

لا يجب أن يمر علينا خبر وقف إيران لاستخدام برامج تحديد المواقع والملاحة الأمريكية «جي بي اس، على أراضيها واستبداله بالنظام الصيني، بيدو، مرور الكرام. هذا التحول الإيراني له دلالاته وتبعاته العالمية، خاصة بعد استخدام إسرائيل والولايات المتحدة الواسع لهذه البرامج في العدوان على إيران واستهداف علمائها وقادتها العسكريين، والسيطرة على أحوالها وتحييد دفاعاتها الجوية طوال أيام الحرب الأخيرة.

ورغم الدروس الكثيرة التي يمكن أن نتعلمها من هذه الحرب فإن الدرس الأساسي والمحور- في ظني- هو الاعتراف بتدني قدراتنا كدول عالم نامية في المجال الرقمي، وعدم قدرتنا على مواجهة التصوف التقني الأمريكي- الصهيوني، وضرورة العمل على حماية أنفسنا وأوطاننا من الاستهداف الرقمي الذي يسعى إلى إيقاننا في موضع التبعية الرقمية. انضمت إيران بهذا التحرك المتأخر إلى دول عديدة في العالم اتجهت في السنوات الأخيرة مددوفة برغبتها في الحفاظ على أمنها القومي إلى وقف استخدام هذه البرامج على أراضيها واستبدالها بأنظمة وطنية أكثر أمنا، حتى وإن لم تكن بالضرورة أكثر كفاءة من الأنظمة الأمريكية.

ولعل من أبرز الدول التي تسعى إلى تحقيق الاستقلال الرقمي، روسيا، التي نجحت في تطوير نظام ملاحه وتحديد المواقع يعتمد على الأقمار الاصطناعية يسمى «جلوناس»، يتم استخدامه في الأغنيات المدنية والعسكرية. وأسست الهند نظام ملاحه إقليمي خاصا بها يسمى «نافيسي» مصمما لتقديم خدمات تحديد المواقع في الهند والدول المحيطة بها. وطورت كوريا الشمالية أنظمة ملاححتا الخاصة ليس فقط بسبب العقوبات الدولية المفروضة عليها، ولكن أيضا لأسباب أمنية لأنها تمنعها من استخدام الأنظمة العالمية. ورغم تحالفها القوي مع الولايات المتحدة أطلقت دول الاتحاد الأوروبي نظام ملاحه خاصا بها يسمى «جاليليو» ليكون بديلا مستقلا للنظام الأمريكي، يوفر لدول الاتحاد المزيد من الاستقلالية والأمن.

لم تكف إيران بذلك، واستفادت من دروس المواجهة غير المتكافئة التي فرضتها عليها الولايات المتحدة وإسرائيل، ودعت مواطنيها إلى التوقف عن استخدام بعض تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي مثل «واتساب»، و«تغرام»، وغيرهما من التطبيقات التي تعتمد على نظام تحديد المواقع، وذلك بعد أن تبين أن الشركات الأمريكية التي تدير هذه التطبيقات تواطأت في تمرير معلومات حساسة إلى الأمريكيين والإسرائيليين ساعدتهم في استهداف المواقع الإيرانية وأغتيال الشخصيات المؤثرة خلال الحرب. وقد أشرت الخطوة الأخرى مخاوف شركة «ميتا» المالكة لواتساب وفيسبوك خشية أن تسير دول أخرى في العالم على نفس النهج الإيراني الجديد.

كل ما سبق يقودنا إلى إدراك حقيقة أن هناك احتلا أمريكيا رقميا للعالم، سمح لها عبر شركات التقنية العملاقة المرتبطة بالتأثيرات والمخابرات المركزية الأمريكية- «سي أي أيه» بالوصول إلى قلب كل دولة ومراقبة أنظمتها التقنية، واستنزافها سياسيا واقتصاديا، دون حاجة لغزو عسكري أو احتلال أراض. إنه استعمار من نوع جديد يخلف تماخا عن صور وممارسات الاستعمار القديم. استثمار لا يقوم على إخضاع الدول والشعوب بقوة السلاح أو الاقتصاد فقط، وإنما بالسيطرة أيضا على أنظمتها الرقمية وانتهاك سيادتها بالحوارزميات والأنظمة التكنولوجية شديدة التعقيد، التي تستطيع تحديد قائمة الأهداف في الصراعات العسكرية وضربها عن بعد، وإشعال النزاعات والحروب الأهلية والإقليمية وتأجيج الثورات وهندسة الانقلابات في الدول والأقاليم التي لا ترضى عنها الإدارة الأمريكية وحلفائها.

حقيقة الأمر أن الولايات المتحدة تسيطر على السوق الرقمي



أ. د. حسني محمد نصر

سيطرة شبه كاملة، وباستثناء محاولات محدودة لتحقيق الاستقلال الرقمي كما في حالات الصين وروسيا والهند وكوريا الشمالية، والاتحاد الأوروبي، وإيران الآن، تبقى دول العالم محتلة رقميا من جانب الولايات المتحدة، سواء على مستوى الأجهزة التي يتم استخدامها في الوصول إلى الإنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي، أو على مستوى قدرة تلك البرامج والأنظمة على الوصول إلى أدق التفاصيل عن الدول والشعوب، وأداة أية محاولة للتمرد على السيد الأمريكي القوي. وكما توالت شركات إنتاج أجهزة الليجسر التي استخدمتها إسرائيل في اغتيال عدد كبير من قادة حزب الله في حربيها على لبنان، توالت شركات عالمية أخرى متخصصة في إنتاج الهواتف المحمولة لتسهيل عملية استهداف القادة العسكريين والعلماء الإيرانيين الذين كانوا يستخدمون تلك الأجهزة. وقد اعترفت مصادر إسرائيلية بذلك، وأكدت «إن فرق «الموساد» الإسرائيلي التي انتشرت في إيران قبل الحرب استخدمت أجهزة من الخارج عبر شركات تجارية محلية، في سيناريو شبيه بتجثيرات البيجر التي طالت الصيف الماضي المئات من عناصر حزب الله في لبنان». وإذا كان الشيء بالشيء يذكر فلنا يجب ألا ننسى أن اغتيال شخصيات فلسطينية ولبنانية رفيعة المستوى مثل اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» في غرفته بفندق في طهران منذ عام تقريبا، وموجة الاغتيالات التي طالت قادة من الحركة مثل صالح العاروري، وقادة حزب الله في لبنان وعلى رأسهم حسن نصر الله الأمين العام لحزب وعدد من قادته العسكريين والمبدايين، تمت كلها اختراق شبكات الاتصال. في تقديري أن هذه الاغتيالات لم تكن لتتم على هذا النحو الكاسح لولا هذا الاستعمار الرقمي الذي مكن العدو من تحديد مواقع القادة بدقة واستهدافهم بشكل مباشر. في مقابل ذلك فإن استمرار الحرب الإسرائيلية الغاشمة على غزة، واستمرار نجاح المقاومة في استهداف الجنود الإسرائيليين وعجز إسرائيل بكل ما لديها من قوة على الوصول إلى أماكن احتجاز أسراها يؤكد حقيقة إمكانية العمل دون أجهزة وبرامج اتصالات أمريكية بعد أن نجحت المقاومة في بناء نظامها الخاص وإنتاج أسلحتها بإمكانات محدودة للغاية وما زالت رغم هدم غزة كلها تقريبا قادرة على إبلام العدو ومنع وصوله إلى أسراه داخل القطاع.

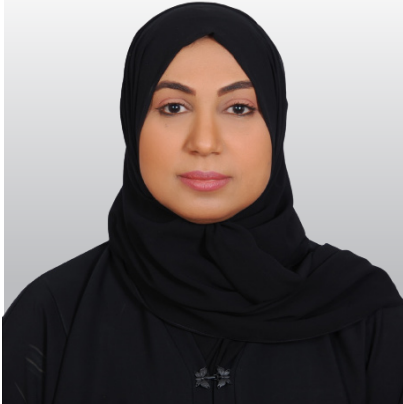
إن التحرر الوطني من التبعية الرقمية للولايات المتحدة أصبح ضرورة، خاصة في هذا العصر الذي تحولت فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها القريبون جدا منها مثل إسرائيل إلى محتل رقمي يمكن أن تصل ذراعه الطويلة إلى أي مكان في العالم. لم تعد الولايات المتحدة مؤمنة على العالم وهي تكيل بمكيالين وتتعامل مع العالم بمنطق استخدام القوة المفرطة على جميع الأصعدة.

من هنا يتوجب على دول العالم أن تسعى إلى تحقيق سيادتها الرقمية على أراضيها، خاصة تلك الدول التي تتوافر لها إمكانيات بشرية وموارد اقتصادية قادرة على إنتاج الأنظمة والبرامج والتطبيقات وأجهزة الاتصالات المؤمنة من الاختراق. لقد ناضلت دول العالم لسنوات طويلة للتحرر من الاستعمار الأوربي التقليدي ونجحت بعد عناء في الحصول على استقلالها، وعليها الآن أن تناضل من أجل التحرر من الاستعمار الأمريكي الرقمي، الذي لا يهدد الأمن الوطني لكل دولة على حدة، وإنما يهدد الأمن والسلم العالميين.

■ أ. د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

ابتكارات «برغماتيك» و«بضدها تعرف الأشياء»

التكنولوجيا العميقة تُحدث تحولا جذريا في الابتكار، عبر دمج العلوم لحل تحديات معقدة، وتجسد شركة «برغماتيك» هذا التحول بتطويرها رقائق مرنة ومستدامة، ما يجعلها نموذجا يُبرز أهمية التوقيت، وتحليل الفجوات، والاستفادة من الفرص الكامنة في بناء مستقبل صناعي متجدد.



د. جميلة الهثاية

خلال فترة تطوير الفكرة الابتكارية، وكانت تمثل حينها أحدث ما وصل إليه التقدم العلمي، أسفر هذا التحليل عن وجود ثلاث فجوات أساسية وهي: التكلفة الباهظة، وطول دورات الإنتاج، وارتفاع البصمة البيئية الناجمة عن ممارسات التصنيع. فوضع المؤسسون لشركة براغماتيك خطة الابتكار القائمة على تطوير الأضداد لكل فجوة.

وعندما ننظر إلى صناعة أشياء الموصلات كقطاع اقتصادي، فمن الواضح أن الرقائق الإلكترونية تنصدر الاهتمام من نواح عديدة لكونها صناعة ضخمة وذات عوائد، ويعد الاستثمار في هذا القطاع من الفرارات القائمة على درجة عالية من الوثوقية. ومن هنا بدأت شركة براغماتيك على البحث عن التموضع الاستراتيجي العزز بالتكنولوجيا العميقة.

فمن المنظور التصنيعي، كانت الفرصة المتاحة للشركة تكمن في استحداث نهج أكثر استدامة، وكفاءة من حيث التكلفة، والبصمة البيئية. وأما من منظور التطبيق العملي، فإن السؤال المحوري لم يكن يتعلق بتعريف الميزة التنافسية للسيليكون ومحاكلتها أو تطويرها، فذلك طموح متواضع. وإنما قامت براغماتيك بالبحث عن الفرص الكامنة لبدائل السيليكون. وهنا تحديدا، ظهرت الفرص الابتكارية التي أحدثت التغيير الجذري الملحوظ.

وكما تعلمون، تُعد صناعة أشياء الموصلات فرصة استثمارية، ولم تكن يوما أكثر استراتيجية مما هو عليه الآن، حيث يكتسب محور تنوع سلسلة التوريد العالمية أهمية متزايدة بعد أن حدثت اختلالات ونقص في المكونات الإلكترونية خلال جالحة كوفيد-١٩، وكذلك تصاعدت التوترات الجيوسياسية بشأن إنتاج الرقائق، والتي أدت إلى صدور قوانين الرقائق الإلكترونية في الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، واليابان للتركيز على الاستثمار في مصادر التوريد المحلية، هذا بالإضافة إلى التوترات التجارية وتذبذب التعريفات الجمركية. ولذلك فإن التوقيت الزمني لتأسيس شركة براغماتيك كان يتوافق ضمنيا مع توجهات القطاع الصناعي في المملكة المتحدة آنذاك، والذي كان لا يسعى لاجتذاب تصنيع الرقائق على نطاق واسع مثل تايوان، أو كوريا الجنوبية، إلا أنه كان يضع الأولوية في ترسيخ مكانتها خارجيا كمرکز لتصميم تقنيات الرقائق، والابتكار فيها. وهنا نجد أن العامل الزمني كان له دوره المحوري في تعزيز صعود شركة براغماتيك.

وعلاوة على ذلك، قامت شركة براغماتيك بتأسيس خطوط تصنيعها خارج كمبريدج في منطقة دورهام في الشمال الشرقي؛ حيث أطلال مصنع قديم للسيراميك كان يوما مركزا هاما للتصنيع التقليدي، ما أكسب المنطقة إرثا مذهلا من المواهب والخبرات الصناعية، وكانت هذه الحركة واحدة من التكتيكات الذكية التي اتخذتها الشركة في توظيف الأضداد. فقيام التصنيع المتقدم في هذه المنطقة الصناعية لم يكن قرارا لإعادة تنشيطها؛ وإنما للتأكيد على استمرارية الابتكار، ولكن بشكل مطور كما تقتضي الضرورة. وهنا يبرز دور العامل المكاني. ولذلك تمثل قصة نجاح براغماتيك مصدر إلهام وتعلم ليس للمبتكرين الناشئين وحسب، ولكن لجميع منظومات الابتكار التي تسعى للريادة والاستدامة.

■ د. جميلة الهثائية باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار

الإعلامي والديبغراف بصورة أكبر، فكان جدليات في تحرك الهوية، وصلت أحيانا إلى التبديد والتفسيق، وحفظت بعض جدلياتها الصحف والمجلات الأولى، وبعض الكتابات الفقهية كالثاوي، فشاع حينها عند الشباب طالة شيء من شعورهم، ولبس بعض الملابس الملونة، مما أغضب إحدى الكاتبات العمانيات، فكتبت مقالة في مجلة الغدير عدد ٣٧، صفر ١٤٠١هـ، ديسمبر ١٩٨٠م بعنوان «حول الشباب المتبع»، واعتبرتهم بأن «شباب اليوم تعدوا حدودهم، فبدلا أن يتحولوا من شباب إلى رجال نفتخر بهم، ونعتز بهم؛ تحولوا إلى أنذال يقارنون الفتاة شكليا ومعنويا، مما أحدثت المقالة جدلا وردودا حينها.

تحرك الهوية اليوم بشكل أكبر شيء طبيعي جدا؛ لسبب أن العالم مفتوح على بعضه، ولم يعد المؤثر الوحيد مقصورا عند الإعلام الجديد حينها كما كان يخافه الطبيب النفسي الإنجليزي تشارلز داغ في العقد الأول من القرن العشرين الميلادي بسبب تأثير «ومحاكاة وتقليد أبطال الشاشة البيضاء من أمثال جيمس دين وبريسلي وباقي الممثلين الأمريكيين، على المراهقين في بلده إنجلترا وباقي العالم الأوروبي خصوصا آنذاك، -النص ليللى الحايي مترجمة كتابه مشكلات الشباب، ترجمته عام ١٩٦٠م-، نحن نتحدث اليوم عن تأثير الثقافة الصينية والكورية المزاحمة للثقافة الأمريكية، بل إن التقنيات المعاصرة كالإنستجرام والتك توك، والمقاطع الصغيرة في جميع وسائل التواصل مؤثرة بشكل واضح، وهي أشمل من حصرها في زوايا جغرافية محددة، فهي تساهم في تحرك الهوية بشكل أكبر، هذا لا يمنع أن يدرس مثل «السمت العماني» شكل اجتماعي منهجي معرّبه واضح، له رؤيته ومعامله، لكن أخشى أن يؤدجج ويصهر في جانب هوياتي معين، مصورا المجتمع في تعديده أنه على صورة واحدة، وحتى لا يتحول إلى عائق يعوق تقبل الآخر وحركة الانفتاح الطبيعي في المجتمع، فينبغي دراسة مثل هذه التحولات بشكل أعمق بعيدا عن التسطيح والرؤية الأيدولوجية المسبقة، كانت دينية أو اجتماعية أو ثقافية.



منظمات إغاثية تطالب بوقف آلية عمل «مؤسسة غزة الإنسانية»

استشهاد عشرات الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية برصاص جيش الاحتلال



عواصم «د.ب.أ»، «أ.ف.ب»: استشهد ٤٩ فلسطينيا بينهم ١٤ من منتظري المساعدات وأصيب آخرون، نتيجة تواصل القصف الإسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غزة، منذ فجر أمس.

وأفادت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) باستشهاد خمسة مواطنين وإصابة آخرين في استهداف طائرة مسيرة إسرائيلية لمجموعة من المواطنين، في شارع الجرجير بجباليا البلد شمالي غزة.

وذكرت الوكالة أن «سبعة شهداء ارتقوا في القصف الإسرائيلي المتواصل على جنوبي قطاع غزة منذ فجر اليوم، من بينهم شهيد ارتقى إثر قصف إسرائيلي وسط مدينة خان يونس».

وأوضحت أن «سنة شهداء ارتقوا وأكثر من ٣٠ أصيبوا إثر قصف على خيمة تؤولي نازحين في منطقة مواصي بمدينة خان يونس، متوجهة إلى أن ١٠ شهداء ارتقوا وثلاثة مفقودين ١٥ مصابا إثر قصف إسرائيلي على منزل في مخيم خان يونس جنوبي القطاع».

ولفتت إلى «استشهاد مواطن وإصابة عدد آخر في قصف إسرائيلي على حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، متوجهة إلى «إصابة عدد من المواطنين بقصف إسرائيلي على شارع فتوح في حي الزيتون».

كما أشارت إلى «استشهاد مواطن وإصابة عدد آخر، بغارة جوية إسرائيلية على مخيم خان يونس جنوبي القطاع»، وقالت: إن «ثمانية مواطنين استشهدوا وأصيب آخرون، منذ فجر اليوم (أمس) جراء استهداف الاحتلال الإسرائيلي لمنتظري المساعدات قرب محور «تساريم، جنوبي مدينة غزة».

كما لفتت إلى «استشهاد ستة مواطنين ببنيران قوات الاحتلال قرب مركز توزيع المساعدات، جنوب غربي مدينة خان يونس، وشمالي مدينة رفح جنوبي القطاع، شمالي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، لافتة إلى أنه «تم انتشار شهيد بعد قصف إسرائيلي استهدف المناطق الشمالية الغربية لمدينة غزة».

وقالت إن «شابا استشهد متأثرا بجراح أصيب بها قبل عدة أيام، في مجزة دير البلح وسط القطاع».

■ فلسطيني يجلس في موقع غارة إسرائيلية على منزل في الزايدة وسط قطاع غزة أمس.

شهداء الضفة

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس استشهاد فلسطينيين أحدهما قتي برصاص الجيش الإسرائيلي في واقتين منفصلتين وسط وجنوب الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الوزارة في بيان مقتضب «استشهد فجر أمس الطفل أحمد نصر أبو عواد (١٥ عاماً) برصاص الاحتلال في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية».

وأضافت أن «استشهد، فجر اليوم أيضاً، الشاب سامر بسام زغارنة (٢٤ عاماً) برصاص الاحتلال قرب بلدة الظاهرية، في جنوب الضفة الغربية».

وفي مستشفى رام الله الحكومي، تجمع نحو عشرين شابا قرب جثمان الشاب أبو عواد، وراحوا يبكون وهم يتلمسون وجهه في الشرحة، وفق ما أفاد صحفي في فرانس برس.

ونقل الجثمان إلى مسقط رأسه في مدينة يطا في محافظة الخليل، حيث شيع ووري الثرى.

وعادة ما يستخدم فلسطينيون غالبيتهم يبحثون عن عمل في إسرائيل، نقاط عبور معينة غير قانونية للدخول إلى الدولة العبرية. وترى إسرائيل في نقاط العبور هذه تهديدا أمنيا كبيرا وتخشى أن يستخدمها فلسطينيون بغرض تنفيذ هجمات.

■ الأسبوع الماضي استشهد أربعة فلسطينيين بينهم طفل في الثالثة عشرة وفتى في الخامسة عشرة في واقتين منفصلتين أيضا في قرية كفر مالك قرب رام الله وقرية طمون شمال الضفة الغربية. بعد عامين من الأكثر دموية، انفجرت أعمال العنف في الضفة مع اندلاع الحرب في غزة إثر الهجوم غير المسبوق الذي شنته حركة حماس على إسرائيل في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

منذ ذلك الحين، استشهد على الأقل ٩٤٧ فلسطينيا، بينهم مقاتلون وكثير من المدنيين، على يد جنود أو مستوطنين إسرائيليين، حسب بيانات السلطة الفلسطينية.

وقف توزيع المساعدات

طالبت مجموعة تضم ١٦٩ منظمة إغاثية بوقف آلية توزيع المساعدات من قبل مؤسسة غزة الإنسانية، المدعومة من الولايات المتحدة وإسرائيل، وذلك بعد ورود تقارير شبه يومية عن مقتل أشخاص ببنيران الجيش الإسرائيلي أثناء

انتظارهم المساعدات قرب مراكزها.

وطالبت المنظمات بالعودة إلى آلية إيصال المساعدات التي كانت تقومها الأمم المتحدة في القطاع حتى مارس، حين أطبقت إسرائيل حصارها على القطاع، قبل أن تسمح بدخولها تدريجيا أواخر مايو، وتوزعها «مؤسسة غزة الإنسانية، التي رفضت المنظمات الدولية التعاون معها.

ودعت منظمات غير حكومية في بيان مشترك إلى «اتخاذ إجراءات فورية لإنهاء آلية التوزيع الإسرائيلية المميّنة في غزة، بما في ذلك ما يُعرف بمؤسسة غزة الإنسانية».

وطالبت بالعودة إلى آليات التنسيق الأممية السابقة ورفع الحصار الذي تفرضه إسرائيل على دخول المساعدات والسلع التجارية إلى القطاع المدمر جراء الحرب.

وانتقد البيان «مؤسسة غزة الإنسانية، التي بدأت اعتبارا من أواخر مايو إدارة المساعدات بدلاً من المنظمات الإنسانية الدولية المعتادة.

وتضمنت قائمة موقعي البيان منظمات من أوروبا والولايات المتحدة وإسرائيل، تنشط في مجالات المساعدات الطبية والغذائية والتنمية وحقوق الإنسان.

إصابة شخصين أحدهما طفل في غارة إسرائيلية على الجنوب

لبنان يعد مسودة للرد على مطالب أمريكا بتسليم سلاح «حزب الله»



■ السفير الأمريكي يصل للقاء رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في بيروت. «رويترز»

وسيوذي إلى الإفراج عن أموال لإعادة بناء مناطق لبنانية دمرتها القوات الإسرائيلية العام الماضي.

وقالت الولايات المتحدة من قبل إنها لن تدعم إعادة الإعمار في لبنان إلا بعد أن يلقي حزب الله سلاحه.

وأضاف المصدران إن الاقتراح يشير أيضا إلى إنشاء آلية تشرف عليها الأمم المتحدة لضمان أن تطلق إسرائيل سراح الأسرى المرتبطين بحزب الله.

وقالا إن باراك حث المسؤولين اللبنانيين على اغتنام الفرصة التي وفرتها خارطة الطريق لأنها «قد لا تتاح مرة أخرى».

ومن المقرر أن يعود باراك

«من حقنا أن نقول لا»

أفاد المصدران بأن لبنان عين لجنة لصياغة رد أولي، تضم ممثلين عن مكتب رئيس الوزراء نواف سلام، والرئيس جوزاف عون، ورئيس مجلس

النواب نبيه بري، حليف حزب الله.

ولم يتضح بعد ما إذا كان الرد الأولي سيكون جاهزا. وأوضح المصدران أن الاقتراح الأمريكي يشترط إبرام الاتفاق النهائي بإجماع الحكومة اللبنانية.

وأكد المصدر الثاني، ومصدر ثالث مطلع على المسألة، أن بري على تواصل وثيق مع حزب الله لضمان الحصول على رأيه.

وقال المصدر الثالث: «لم يرفض حزب الله التعاون مع اللجنة وقد بدأ بالفعل إرسال إشارات لهذا التعاون لكنه لم يلتزم مرة بتسليم السلاح لتاريخه».

إصابة شخصين

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، أمس إصابة شخصين إثر غارة إسرائيلية في قضاء النبطية بجنوب لبنان.

وقال مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة، في بيان صحفي: «حصيلة محدثة، إصابة مواطنين اثنين بجروح طفيفة من بينهما طفل خلال تنفيذ العدو الإسرائيلي غارة بمسيرة على الطريق المؤدية إلى منطقة الجبل الأحمر في قضاء النبطية».

وتشن إسرائيل غارات على جنوب لبنان وشرقه، وعلى الضاحية الجنوبية لبيروت، رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ تنفيذه في ٢٧ نوفمبر الماضي، ولا تزال القوات الإسرائيلية موجودة في خمس نقاط بجنوب لبنان.

«رويترز»

ألف شخص في القطاع قبل الحرب.

وتقول إسرائيل إنها أوكلت المهمة لمؤسسة غزة الإنسانية، من أجل «منع حماس من الاستيلاء على المساعدات».

ونفت الحكومة الإسرائيلية الأسبوع الماضي تقريرها لصحيفة «هارتس»، المحلية نقلت فيه عن جنود قولهم إن قادة الجيش أمروا القوات بإطلاق النار على مدنيين قرب مراكز المساعدات حتى لو كانوا لا يشكلون خطرا.

بدورها، نفت المؤسسة مسؤوليتها عن القتل في نقاط توزيع المساعدات، وهو ما يناقض أقوال شهود والدفاع المدني.

نظرا للقيود التي تفرضها إسرائيل على وسائل الإعلام في قطاع غزة وصعوبة الوصول إلى المناطق المستهدفة، فإن وكالة فرانس برس غير قادرة على التحقق بشكل مستقل من التقارير المختلفة.

ويشير الوضع الإنساني في قطاع غزة حيث يعيش ٢,٤ مليون نسمة، انتقادات دولية متزايدة خصوصا في ظل شح المساعدات التي تسمح إسرائيل بدخولها.

برنامج الأغذية العالمي يحذر من توقف مساعداته للاجئين السودانيين

روما «العُمانية»: حذر برنامج الأغذية العالمي، التابع للأمم المتحدة، من أن ملايين اللاجئين السودانيين الذين فروا إلى دول الجوار يواجهون «خطر الانزلاق نحو مزيد من الجوع وسوء التغذية، في وقت تفرض فيه أزمات التمويل الحادة تخفيضات هائلة على المساعدات الغذائية المنقذة للحياة». ودعا البرنامج، في بيان له، المجتمع الدولي إلى تعبئة موارد إضافية لضمان استدامة المساعدات الغذائية والتغذية للاجئين السودانيين والمجتمعات المضيفة، مشيرا إلى أنه رغم المسارعة إلى تقديم المساعدات الطارئة للاجئين الفارين إلى سبع دول مجاورة، إلا أن «استمرار تقديم المساعدات الغذائية بات يفوق التمويل المتاح».

وحذر برنامج الأغذية العالمي من توقف مساعداته للاجئين السودانيين خلال الأشهر المقبلة ما لم تتوفر موارد جديدة، حيث يحتاج البرنامج إلى ما يزيد قليلا على ٢٠٠ مليون دولار لمواصلة الاستجابة الطارئة للاجئين السودانيين في دول الجوار خلال الأشهر الستة المقبلة، كما يحتاج إلى ٥٧٥ مليون دولار إضافية لتنفيذ عملياته المنقذة للحياة داخل السودان. بدوره، قال شون هيوز منسق عمليات الطوارئ في برنامج الأغذية العالمي لأزمة السودان الإقليمية، إن «ملايين الفارين من السودان يعتمدون بشكل كامل على دعم البرنامج، ولكن من دون تمويل إضافي سنجر على إجراء مزيد من التخفيضات. وسيترك ذلك العائلات الأكثر ضعفا، خاصة الأطفال، في خطر متزايد من الجوع وسوء التغذية». وأضاف هيوز أنه «في النهاية، فإن الدعم الإنساني وحده لن يضع حدا للنزاع والنزوح القسري، حيث هناك حاجة ماسة لتحرك سياسي ودبلوماسي عاجل على الصعيد العالمي لإنهاء القتال وتحقيق السلام والاستقرار». ومنذ اندلاع الصراع في ١٥ أبريل ٢٠٢٣ بين القوات المسلحة السودانية وميليشيات الدعم السريع، شهد السودان أزمة نزوح هائلة، حيث تم تهجير ملايين ملايين الأشخاص، مما يجعلها أسوأ أزمة نزوح في العالم، بحسب تقارير للأمم المتحدة.

مليون حالة وفاة؛ إضافية بحلول العام ٢٠٣٠، بينهم أكثر من ٤,٥ مليون طفل دون سن الخامسة، أو ما يقرب من ٧٠٠ ألف وفاة إضافية في صفوف الأطفال سنوياً.

والسبب في هذا أن البرامج التي تدعمها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ساهمت بانخفاض نسبة ١٥٪ في الوفيات الناجمة عن كل الأسباب، بينما ترتفع هذه النسبة إلى النصف (٢٢٪) في انخفاض وفيات الأطفال دون سن الخامسة.

العالم يدير ظهره لإبادة غزة

غزة - «عُلق» - بهاء طباسي:

في ظهر يوم حار من أيام غزة الثقيلة، كانت أم خالد عبدالعال تمسح العرق عن جبينها وهي تجهز ابنها الصغير للخروج. عمره تسع سنوات فقط، لكنه أصبح هو من يتحمل مسؤولية إحصار الطحين للعائلة بعد أن استشهد والده في قصف سابق. نظرت إليه بعين قلقة وقالت: «امش على الرصيف.. وخذ بالك من الطائرة التي فوقنا..

بداية القصة

خرج الطفل وهو يحمل كيساً صغيراً، وترك وراءه أمه تحبس دموعها. دقائق فقط، ودوى انفجار في الحي المجاور، سقط الغبار على النوافذ، وبدأت الناس تصرخ. ركضت أم خالد إلى الخارج حافية القدمين، وكل ما في ذهنها سؤال واحد: هل هذا صوت النهاية؟

في زاوية أحد الأزقة، كان الطفل قد احتسى وراء جدار، وقد غطى التراب وجهه وملابسه. وبدل أن يعود معه الطحين، عاد بعد ساعات على نقالة طبية مصاباً بشظية في الساق. في المستشفى، جلست أمه تمسك بيده وتهمس: «خلصوا الحرب يا عالم.. مش نفاية علينا؟»

في مدينة خان يونس، كان الحاج أبو ناصر يجلس على كرسي بلاستيكي أمام خيمة نصبت فوق أنقاض منزله. أحفاده يلعبون حوله بصمت، سأل أحدهم: «جدي، لماذا أوقفوا الحرب على إيران بسرعة ونحن لا؟». تنهد الرجل وقال: «لأننا لسنا مهمين.. نحن ليس لدينا إلا الله».

صرخات منسية

في خيمة صغيرة قرب مدرسة تأوي نازحين من حي الزيتون، جلست أم محمد نايف تلف رغيفاً صغيراً بكمية قليلة من الزعتر. كانت تحاول تقنع أولادها إنه «كل شيء تمام»، رغم عدم هدوء القصف منذ البارحة.

قالت بصوت مخنوق: «يعني والله لما سمعت إنه إسرائيل وإيران وقفوا الحرب، قلت لحالي: طيب ونحن؟ أليس نحن بشر؟ منذ عشرين شهراً لا نجد يوماً واحداً ننام فيه على هدوء»، وتابعت: «يعني الصراخ، حاسة إنه نحن فقط ساحة دم، لا أحد يسمع وجعنا. لا في وقف نار، ولا في مفاوضات إلها معنى. كل الذي يحصل حوالنا يظهر أننا لسنا موجودين بحسابات أحد».

والى الجنوب من قطاع غزة، وقف يزن الطويل، وهو شاب من خان يونس، أمام بوابة أحد مراكز الإيواء، يقبّل في هاتفه القديم يتابع الأخبار. سألناه عن رأيه، ضحك وقال: «يعني بصراحة؟ أول ما سمعت عن اتفاق وقف النار بين إسرائيل وإيران، حسيت حالي مش من هالكوكب. الدنيا كلها شغالة عالحرب بين دولتين كبار، وخلصوها بسرعة، وإحنا صرنا رقماً منسياً».

وأضاف وهو يشير بيده للخراب من حوله: «يعني شوف غزة، بيوت مهدمة، ناس نائمة بالعراء، وكل يوم شهداء. طب ليش هذا الاتفاق ما بيوصل

■ مشاهد من حرب الإبادة الإسرائيلية لسكان قطاع غزة

لهون؟ ليش دائماً إحنا الاستثناء؟

وقال بصوت حاد: «لو كان في عدل، كانوا وقفوا حرب غزة من زمان. بس الظاهر إنه دمانا أراض، ومحدنا فارقة معه إلا بس تطلع صورة تهزم شوي.. وختم: «بدنا وقف حقيقي، مش كلام جرائد. بدنا حد يسمع صرختنا، مش يمرقها مرور الكرام».

أما هدى نعيم، طفلة (٩ سنوات) من حي الشجاعية، تختبئ كل يوم عند القصف تحت طاولة في مخيم الإيواء، الذي نزحت إليه بعد تدمير منزلهم. تعشق الرسم، لكنه لم يعد هناك ورق في غزة، يغطي حدود شغلها، وسط الحصار وإغلاق المعابر.

قالت بصوت خجول: «رسمت علم غزة كبيراً، وغطيت جنبه كلمة سلام.. قلت يمكن يخلص القصف. بس ما خلس. لسه بنسمع الطائرة، ولما أمي تقول نركض، بركض من غير ما أسأل ليش».

سألناها: «بتعرق شو يعني وقف إطلاق نار؟. فاجبت: «يعني ما في صوت موت.. يعني بقدر أنا وما أخاف، يعني أروح عالمدرسة، مش عالمستشفى». وبصوتها الطفولي تساءلت: «ليش بس إيران وإسرائيل بيوقفوا، وإحنا لا؟ يعني إحنا مو مهمين؟ أنا ما بدي شي، بس يدي نهار واحد نضلك فيه كلنا.. وختمت: «بدي أخوي يرجع من المستشفى.. ويس».

مفاوضات جامدة

وتتواصل المبادرات الدولية لوقف

الحرب في غزة. قدّم الوسيط الأمريكي دونالد ترامب خطة لهدنة لمدة ٦٠ يوماً تشمل الإفراج عن ١٠ أسرى إسرائيليين مقابل أكثر من ١,١٠٠ فلسطيني، مع ضغوط إقليمية وأوروبية لتوسيع الهدنة لتشمل إخراج القوات

الانتقائية الدولية

من جهته، يتناول المحلل السياسي الفلسطيني الدكتور إياد جودة، التمييز الإسرائيلي الواضح بين سرعة وقف الصراع مع إيران وبطء التعامل

مع الحرب على غزة، ويقول: «إسرائيل تستخدم الجوع كسلاح رئيسي ضد غزة، وبتنفذ بطريقة ممنهجة كضربة ضغط مستمرة، مش قصف مؤقت».

وفي تصريح لـ«عُمان»، يواصل جودة تحليلاته، مؤكداً على البنية الانتقائية للإجراءات الدولية: «وقف الحرب مع إيران حصل خلال أسبوعين، لأن الطائرات والقوى العظمى شاركت بالحسابات. أما غزة فمكتوب عليها الجوع، والتجوع سياسة، وما في مقاومة فعالة توقفها». ويشير جودة إلى أن إسرائيل تماطل في مفاوضات وقف إطلاق النار المنشود لعدة أسباب: «في مفاوضات متعسرة حول المرحلة الثانية من الهدنة، فيها إجراءات مصرفية وأمريكية، لكن نتائجها بطيئة لأن إسرائيل تختار التمديد لتحقيق غاياتها السياسية الداخلية – كاستغلال ملف الجنود الأسرى».

ويختتم جودة تحليله بتسليط الضوء على عامل الضغط الدولي: «لو العالم ذاته اللي وقف حرب إيران – إسرائيل وقف هجوم غزة، كان ممكن نوصل لهدنة شاملة بوقف الحصار، وبدء بناء غزة. لكن الرد الفوري على إيران أثبت أنه ما في إرادة حقيقية لإنقاذ غزة».



إعلان قضائي

بطلب التنفيذ

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بالعامرات

أمانة سر المحكمة

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٢/٩١٠٢/٢٨٠٤ المقدم من طالب التنفيذ / بنك قطار تنفيذ الحكم رقم (٢٠٢٢/١٢٠١/١٤٤) ضد المنفذ ضدها / عيبر بنت حمود بن مراد بـش (١١٨٥١٩٣٣) الذي قضى بحكمت المحكمة: بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي للبنك المدعى مبلغ اثنين وثلاثين ألفاً وريالين وتسعمائة واثنين وأربعين بيسة (٩٤٢,٣٢٠٠٠ ر.ع) وألزمها بالقائدة الانتقائية بواقع ٧٤ سنوياً من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد وألزمها بالرسوم وأتعاب محاماة مبلغ خمسين ريالاً (٥٠ ر.ع) ورفض ما زاد على ذلك من طلبات، فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني في الساعة رقم (٢) من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٧/١٧ لتعلمة الأرض وبياناتها كالتالي:

النوع	المكان	رقم التلمذة	المربع	المساحة	السمو الأساسي لبدء المزاد
سكني	العامرات/ النهضة	٦٦٦/١	١/م	٢,٣٥٨	=/٤٠٠٠٠٠٠ ر.ع (أربعون ألف ريال شامي)

فعلى راغبى المعانة والشراء التوصل مع الخبير المثلث ناصر بن عبدالله السالمي (العالمي لإدارة والخدمات) على هامش رقم: ٩٩٧٧٣٢٠٩ والحضور للمحكمة في موعد المزاد، على أن يدفع الراسي عليه المزاد فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة. عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بصنار

أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصنار أن المدعية / نسيم الشاطي الذهبي للتجارة قد أقامت أمامها دعوى مدنية رقم (٢٠٢٥/١٣٠٤/١٤١٥) ضد المدعى عليها / مويكلي جيوفري تطالب فيها:

١. بإلزام المدعى عليها بأداء مبلغ (١٥٠٠ ر.ع) ألف وخمسمائة ريال عماني للمدعية تتمثل في مبلغ الاستقدام.
٢. بإلزام المدعى عليها بأداء مبلغ (١٦١ ر.ع) مائة وواحد وستين ريالاً عمانياً رسوم تقديم بلاغ التهروب.
٣. بإلزام المدعى عليها بالرسوم والمصاريف و ٥٠٠ ر.ع أتعاب محاماة.

وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلاناً لها بالدعوى (٢٠٢٥/١٣٠٤/١٤١٥) وتحديد جلسة ٢٠٢٥/١٠/١٤ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار/ مويج / مجمع المحاكم / بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وعلى المدعى عليها الحضور شخصياً أو وكيلها المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعية علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

إعلان

بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بصحار

أمانة سر المحكمة

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٢/٢٥٩٩) دائرة التنفيذ المدني

الحق المطالب به: مطالبة مالية.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
عائشة بنت عبدالله بن علي البلوشية	طالبة التنفيذ	١٣٩٦٤٨٨

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق: ٢٠٢٥/٧/٢٢ للمقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالاتي:

النوع	المكان	رقم التلمذة	المربع	المساحة
زراعي	صحار	١٦٠	١٦٠	٣,١٧٤,٨٠

ويقدر بسعر أساسي قدره (١٩٨٠٠ ر.ع)، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
سعيد ناصر العيساني	أنوار ويت	٩٣٣٣٣١٧	سلمطنة عُمان

لمعانة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان

بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بالكامل والوافي

أمانة سر المحكمة

بناء على:

التنفيذ رقم (٢٠١٩/٩١٠٢/١٥٧) دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأداء مبلغ خمسة وعشرين ألفاً وخمسة وتسعين ريالاً ومائتين وسبع بيسات مع التصريح ببيع العقار رقم (٦/١٨/٠٠٦/١٠٠٥٢) والمرحونين لصالحه الكائنين بولاية الكامل والوافي وإلزامه بالمصاريف ورفض ما عدا ذلك من طلبات.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني/السجل التجاري
بنك مسقط	طالب التنفيذ	١١٤٥٧٢٨
هلال بن خليف الرشدي	منفذ ضده	٠٣٨٦١٣٢

تعلن أمانة المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٧/١٧ للمقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالاتي:

النوع	المكان	رقم التلمذة	المربع	المساحة
سكني	الكامل والوافي	٦/١٨/٠٠٦/١٩٨٠	١٠٠	٣,١٣٦

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٧٠٠٠٠ ر.ع) ألفان وتسعمائة وستة وثلاث بيسات ، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عمر بن ناصر بن سيف المرسوي	مكتب الركن الشرقي للثنتين	٩٧٣٣١٧١	جعلان بني بوحن

لمعانة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان

بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بالسبب

أمانة سر المحكمة

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠١٩/٩١٠٢/٢٥٩٩) دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به: حكمت المحكمة ببيع المشتافين شكلاً وفي الموضوع أولاً، بالنسبة للاستشفاء الأصلي رقم ٢٠٢٠/٧١/٢٨٢ برضه وإلزام رافيه بمصاريف المشتافين ثانياً، بالنسبة للاستشفاء الفرعي رقم (٢٠٢٠/٧١/٢٨٢) بتدليل الحكم المستأنف جزئياً في شبه الممثل بتاريخ اشتقاق الفائدة وكضمان وإلزام المستأنف ضدها فرعياً بأن يؤدي الفائدة الانتقائية بواقع (٧٧) سنوياً من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد وتأييدها عدا ذلك وإلزام المستأنف ضدها بالمصاريف وأتعاب المحاماة مبلغ قدر ٢٠٠ ر.ع (كلاهما ريال عماني).

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	الموطن
بنك مسقط	طالب التنفيذ	١١٤٥٧٢٨	السبب
رحمة بنت غريب بن فهد المجمع	منفذ ضدها	٦١٨١٦١١٤	السبب
غريب بن فهد بن الماس المجمع	منفذ ضده	٦١٨١٦١١٤	السبب

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ١٠ صباحاً من يوم الخميس الموافق: ٢٠٢٥/٧/١٧ للمقارين السابق توقيع الحجز عليها وهما كالاتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القيمة
سكني	المعميلة	٨٩	٨/م	٣,٦٠٠	٧٥٠٠٠ ر.ع خمسة وسبعون ألف ريال عماني
سكني	المعميلة	٦٦٣	١/م	٣,١٠٠	١٥٠٠٠ ر.ع مائة وخمسة آلاف ريال عماني

فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
ربيع راشد العبدوي	مكتب صحة للخدمات العقارية	٩٩٢١٢٠٢	السبب

لمعانة المقارين محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط

أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أن طالبة التنفيذ/ شركة الفطاحل للتجارة ش ش و تقدمت بطلب تنفيذ رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/٩٩) ضد المنفذ ضدها: شركة مشاريع الصنوبر المتحدة ش ش و لإلزامها بأن تؤدي لطالبة التنفيذ مبلغ (١٠٥٧/٥٤٠ ر.ع) ألف وسبعة وخمسين ريالاً وخمسمائة وأربعين بيسة ، ومصاريف الترجمة مبلغ (١١٧ ر.ع) مائة وسبعة عشر ريالاً عمانياً، وتحميل المدعى عليها مصاريف الدعوى ، وأتعاب المحاماة مائتي ريال عماني، ورفض ما عدا ذلك من طلبات.

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

الرياضي

يوفنتوس يكثف جهوده لضم أوسيمين

روما «أ.ف.ب»؛ كثف يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم جهوده في الساعات الأخيرة لمحاولة ضم الهدف النيجيري فيكتور أوسيمين من غريمه نابولي، وذلك وفق ما أفادت التقارير الإعلامية.

وتوج أوسيمين الموسم المنصرم بلقب الدوري التركي بألوان غلطة سراي الذي انتقل إليه في سبتمبر الماضي على سبيل الإعارة من نابولي من دون خيار الشراء، وذلك بعدما دخل في صدام مع إدارة النادي الجنوبي لرغبته بعدم مواصلة اللعب معه. انضم ابن ٢٦ عاما لغلطة سراي بعدما وجد نفسه من دون بديل آخر نتيجة إقفال باب الانتقالات الصيفية في أوروبا قبل التوصل إلى اتفاق مع أي فريق. وتحدثت وسائل الإعلام الإيطالية منذ فترة طويلة عن رغبة يوفنتوس بالتعاقد مع أوسيمين الذي سجل خلال موسمه التركي ٣٧ هدفا في كافة المسابقات، بينها ٢٦ في الدوري.

أكد حرصه على تعزيز المشاركة الواسعة للأندية في المسابقات

مجلس إدارة اتحاد الكرة يلغي الهبوط ويبقي عبري وصور في دوري النخبة

عقد سلسلة اجتماعات مع الأندية لبحث سبل دعمها وتوفير جانب من التسهيلات

تأجيل معسكر المنتخب الوطني الأول بعد مراجعة شاملة للبرنامج الفني المعتمد

كتب - ناصر درويش ووليد العبري

قرر مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم رفع عدد أندية دوري عمانتل إلى ١٤ ناديا خلال الموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ والغاء هبوط نادبي عبري وصور وإقامة دوري الدرجة الأولى والدوري الأولي في المحافظات.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم أمس برئاسة سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدي، رئيس الاتحاد، وبحضور نائب الرئيس، والأعضاء، والأميين العام وأكد مجلس إدارة الاتحاد حرصه على تعزيز المشاركة الواسعة للأندية في مسابقات الاتحاد وبرامجه التطويرية. وفي هذا الإطار، كشف المجلس عن توجهه لعقد سلسلة من الاجتماعات مع الأندية التي جمعت نشاط كرة القدم على مستوى الفريق الأول خلال المواسم الماضية، بهدف بحث سبل دعمها وتوفير جانب من التسهيلات وفق الإمكانيات المتاحة، بما يضمن عودتها التدريجية إلى النشاط الرياضي.

الوضع المالي

ناقش المجلس الوضع المالي الراهن للاتحاد، واستعرض الموازنة العامة، إلى جانب سبل تشغيل وتشكيل اللجان الدائمة بما يساهم في تعزيز كفاءة العمل المؤسسي لياكوب متطلبات المرحلة المقبلة.

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد العماني لكرة القدم قد اعتمدت الموازنة التقديرية لعام ٢٠٢٥ فقد بلغت ه ملايين و١٣٠ ألف ريال منها ٣ ملايين و٤٧٠ ألف دعم الوزارة و٦٤٥ ألف عقود رعاية مستمرة ٤٠٠ ألف عقود رعاية متوقعة ٥١٨ ألف الدعم المقدم من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) و٩٦ ألفا كدعم مقدم من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وبلغت جملة الرواتب مليوناً و٨٣٣ ألفاً منها ٥٥٧ ألف ريال رواتب الموظفين و٩٧٦ ألفاً رواتب الأجهزة الفنية والإدارية ورصد مبلغ مليون ريال للمنتخبات الوطنية منها ٣٨٠ ألفاً للمنتخب الأول و١٩٠ ألفاً للمنتخب الأولي و٤٠ ألفاً للمنتخب الشباب و١٩٠ ألفاً للمنتخب الناشئين و٢٠٠ ألف للمنتخب الشواطئ ومليون و٩٦٢ ألفاً للمسابقات المحلية و١٠٢ ألف مصاريف الإدارة الفنية والحكام و١٨٠ ألف مصاريف عمومية و٥٠ ألفاً مخصصات ذمم دائنة.

وكان ملف المنتخب الوطني الأول أبرز محاور الاجتماع، حيث تم التطرق إلى خطة الإعداد للاستحقاقات القادمة، وفي مقدمتها الملحق المؤهل إلى نهائيات كأس العالم، والمشاركة المرتقبة في بطولة اتحاد وسط آسيا الودية، إضافة إلى العسكرية التحضيرية المزمع تنفيذها خلال الفترة المقبلة.

اجتماع مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم

وحسب الخطة التي وضعها الجهاز الفني فإن المنتخب الوطني سيتجمع خلال الفترة من ٢٣ أغسطس وحتى ٩ سبتمبر تشمل المشاركة في بطولة وسط آسيا وسيكون التجمع الثاني في الفترة من ٢٧ سبتمبر وحتى ١٤ أكتوبر وتشمل المشاركة في تصفيات الملحق الآسيوي المؤهل إلى كأس العالم وفي الفترة من ١٠ نوفمبر وحتى ٣١ ديسمبر تشمل المشاركة في كأس العرب.

كما تم اعتماد وتشكيل رؤساء بعض اللجان الدائمة للاتحاد. كما ثمن مجلس الإدارة الحالي الجهود التي بذلها المجلس السابق، معرباً عن تقديره الكبير لما قدموه من عمل وشان خلال فترة توليهم المسؤولية، أملى لهم التوفيق والسداد في محطاتهم القادمة.

إلغاء معسكر المنتخب

وأبقى الاتحاد العماني لكرة القدم المعسكر الداخلي للمنتخب الوطني الأول، الذي كان مقرراً إقامته خلال الفترة من ١ - ٢٩ يوليو الجاري في محافظة ظفار وذلك في إطار مراجعة شاملة للبرنامج الفني المعتمد خلال المرحلة الماضية، وبعد تبادل لوجهات النظر بين مجلس الاتحاد العماني لكرة القدم والجهاز الفني للأحمر الذي يقوده المدرب رشيد جابر. وكشفت هذه المصادر أن هناك تعديلاً في سير تحضيرات المنتخب تم إقراره في إطار استعداداته المبكرة من أجل خوض

المرحلة الرابعة «الملحق الآسيوي، للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم صيف العام القادم في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

ولم يعلن الاتحاد العماني لكرة القدم عن البديل لهذا المعسكر واكتفى في بيان أصدره أمس أن هذا القرار يأتي في إطار مراجعة شاملة للبرنامج الفني المعتمد، واستكمالاً للإجراءات التطويرية الهادفة لتعزيز جودة العمل الفني في المرحلة المقبلة التي تتيح للجنة الفنية دراسة خطة العمل السابقة وتقييم نتائجها ومعطياتها الفنية والإدارية؛ تمهيداً لوضع رؤية متكاملة للمرحلة المقبلة، بما يضمن الاستفادة القصوى من فترات الإعداد والتجهيز، والتضخيم الأمثل للاستحقاقات القادمة.

وأكد الاتحاد العماني لكرة القدم أن هذا القرار يأتي ضمن خطوات تطويرية تهدف إلى تعزيز جودة العمل الفني، وتحقيق أعلى مستويات التنسيق بين مختلف اللجان والأجهزة العاملة في المنظومة الوطنية.

وكان من المفترض أن يبدأ المنتخب الوطني معسكراً تدريبياً في صلالة يستمر حتى نهاية الشهر الحالي، وقد تم الإعلان في وقت سابق عن قائمة اللاعبين لخوض هذا المعسكر، حيث تضم القائمة كلاً من: إبراهيم بن صالح المخيني، وفايز بن عيسى الرشيد، وعبدالله بن ناصر البادري لحراسة المرمى، وثاني بن غريب الرشيد، وغانم بن رمضان

الحبشي، وماجد بن سليم السعدي، وزباد بن طارق الراسبي، وتركبي بن عبدالله بيت ربيع، وملهم بن يوسف السندي، وعيسى بن خلفان الناعبي، وأحمد بن خليفة الكعبي، ويوسف بن ناشر المالك، وحارب بن جميل السعدي، وسلطان بن بدر المزروع، وعاهد بن الحبشي المشايخي، والفزح بن مبارك الكيومي، وفهد بن عادل بيت عبيدان، ومحمد بن حميد الغافري، وعبد السلام بن مسلم الشكيلي، وحسين بن سعيد الشحري، وجميل بن سليم اليمحمدي، وناصر بن سلطان الرواحي، وحمد بن سعيد الحبسي، ومحمد بن عبد الحكيم بيت سبيع، وأسامة بن مجدي بيت سمير، وحاتم بن سلطان الروشدي، وأحمد بن علي الريامي، ويسام بن خميس السعدي، وسعيد بن مسعود السلامي، ومحمد بن مخلف بيت مستهيل.

تكريم المجلس السابق

إلى ذلك، أقام الاتحاد العماني لكرة القدم صباح أمس حفلاً لتكريم أعضاء مجلس إدارة الاتحاد السابق؛ تقديرًا لجهودهم المبذولة خلال فترة عملهم السابقة. وأقيم الحفل في مبنى الإدارة الفنية وسكن المنتخب الوطنية، بحضور سعادة السيد سليمان بن حمود بن علي البوسعيدي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم، الذي أعرب في كلمته بهذه المناسبة عن شكره العميق وتقديره



وتضم أيضاً إيران صاحبة التصنيف الأول بجانب منتخبين آخرين، وستقام في البطولة ١٢ مباراة في دور المجموعات، بجانب المباراة النهائية في أوزبكستان تجمع بطلتي المجموعتين، في حين يلعب صاحب المركز الثاني مباراة تحديد المركز الثالث في استاد هيسور بالعاصمة الطاجيكية دوشنبه.

ويقع استاد هيسور على بعد ١٢ كيلومتراً غرب العاصمة دوشنبه، وتم بناؤه في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥ وبدأ تشغيله في أكتوبر ٢٠١٥، وهو أحد أكبر الملاعب في طاجيكستان، بسعة ٢٠ ألف متفرج، واستضاف في ٤ نوفمبر من عام ٢٠١٧ نهائي بطولة كأس الاتحاد الآسيوي بين استقلال دوشنبه وضيفه القوة الجوية العراقي، وانتهت المباراة بنتيجة ١/٠ صفر لصالح النادي العراقي الذي توج بطلاً لكأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٧.

ولعب منتخبنا الوطني في النسخة الماضية في أوزبكستان ضمن المجموعة الأولى، بجانب البلد المضيف وطاجيكستان وتركمانستان، وتعرض المنتخب في البداية لخسارة مفاجئة بثلاثية نظيفة أمام أوزبكستان، كانت حينها الأقسى في عهد المدرب الكرواتي السابق برانكو إيفانكوفيتش، ولعب منتخبنا لقاء الافتتاح بتشكيلة مكونة من إبراهيم المخيني في حراسة المرمى، وجعنة الحبسي وأحمد الخميسي قلبتي دفاع، والظهيرين أحمد الكعبي وجميل اليمحمدي، ورياضي الوسط أرشد العلوي وحارب السعدي وواهر الأغبري وصلاح اليحيائي، وفي الهجوم الثنائي عصام الصبحي وعمر المالك، وتعادل في المباراة الثانية أمام طاجيكستان بهدف لهدف، قبل أن يفوز على تركمانستان بهدف نظيفين.

وتمثل هذه المشاركة أهمية كبيرة لمنتخبنا الوطني، حيث ستقام خلال الفترة من ٢٩ أغسطس إلى ٨ سبتمبر المقبلين، ودائماً ما يواجه المنتخب تحديات كبيرة أمام منتخبات آسيا الوسطى، حيث خسر آخر مبارياته أمام إيران وأوزبكستان، ولم يتمكن من الفوز على قرغيزستان في آخر ٣ مباريات رسمية، وخسر من تركمانستان في تصفيات مونديال ٢٠١٨. ويتربص المنتخب تفاصيل قرعة المرحلة القادمة يوم ١٧ يوليو الجاري في العاصمة الماليزية كوالالمبور، حيث سيتم تقسيم المنتخبات الستة إلى مجموعتين، تضم كل منهما ٣ منتخبات، تتنافس بنظام التجمع خلال الفترة من ٨ إلى ١٤ أكتوبر القادم، ويتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦. ليكتمل بذلك عدد المنتخبات المتأهلة عن قارة آسيا بشكل مباشر، أما المنتخبان الحاصلان على المركز الثاني في كل مجموعة، فسيتواجهان في مباراتي ذهاب وإياب يومي ١٢ و١٨ نوفمبر المقبل، ويتأهل الفائز منهما إلى الملحق العالمي المؤهل إلى كأس العالم، وسيخوض منتخبنا مواجهتي الملحق يومي ٨ و١١ أكتوبر، حيث ستكون البداية أمام السعودية أو قطر، وبعد ذلك يخوض مواجهته الثانية أمام الإمارات أو العراق.

بطولة كافا

من جانبه حدّد اتحاد وسط آسيا لكرة القدم يوم الخميس المقبل موعداً من أجل مراسم سحب قرعة النسخة الثانية من بطولة «كافا»، في مقر الاتحاد بالعاصمة الطاجيكية دوشنبه عند الساعة الرابعة عصراً بالتوقيت المحلي (الثالثة عصراً بتوقيت مسقط)، كما اعتمد الاتحاد بشكل رسمي مشاركة ٨ منتخبات في البطولة، وهي المنتخبات الستة التي تمثّل اتحاد وسط آسيا، طاجيكستان وأفغانستان وقرغيزستان وتركمانستان وإيران وأوزبكستان، بالإضافة إلى منتخبنا الوطني من منطقة غرب آسيا، وماليزيا من منطقة جنوب شرق آسيا، والتي حلتّ بديلاً للمنتخب الروسي الذي اعتذر في وقت سابق عن المشاركة في البطولة.

كما اعتمد الاتحاد تقسيم المنتخبات الثمانية المشاركة في البطولة إلى مجموعتين؛ الأولى تلعب في أوزبكستان وتضم المنتخب صاحب التصنيف الثاني (المضيف)، بينما ستلعب المجموعة الثانية في طاجيكستان



ندية وإثارة في منافسات دوري الهواة بجعلان وعبري



تتويج فريق القادسية بكأس دوري الهواة بعبري

كما جاء فريق اتحاد حدراء خامس المجموعة برصيد ٨ نقاط جمعها من فوزين وتعادلين وخسارتين، ويظرف المواجهات لم يوفق في كسب بطاقة العبور رغم المستوى العالي الذي قدمه، وقدم اتحاد حدراء فريقا نموذجيا، وشهد الفريق أسماء عديدة وبارزة أمثال سامي الحسني ومحمود الصواعي وناصر المقاهمي، وأوضح مدرب الفريق محمد الراجحي أن الفريق أبلى بلاء حسنا إلا أنه لم يوفق، ولكن القادم أفضل للكتيبة البنفسجية. وحصل التضامن على المركز السادس في سلم الترتيب برصيد خمس نقاط جمعها من فوز وتعادلين وثلاث خسائر، واقتقد الفريق للمسة الأخيرة في الهجوم، ورغم الأسماء الشابة والرائعة التي ضمها في صفوفه أمثال محسن الخنجري ومحسن الداودي ونصر الراجحي، إلا أن حظوظ الفريق لم تكن في الموعد. وربما يشاطر فريق الصقر أبناء التضامن في الانتشار الواسع في الميدان وإيجاد فرص عديدة في عامل سوء الحظ، حيث جمع الفريق ٣ نقاط من فوز وخمس هزائم، وبما أن الفريق قدم أسماء جيدة أمثال محمود جميل ومنير البهلولي وسبيع الطاعني، إلا أنه لم ينجح في إكمال مسيره إلى المربع بعبري

وفي السياق نفسه توج فريق القادسية بطلا لدوري الهواة بنادي عبرى وذلك في المباراة النهائية التي جمعتهم بالريف ١/٠، وأقيم اللقاء الختامي برعاية سعادة أحمد بن سعيد البلوشي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية السيب. وأحرز أهداف القادسية في مرمرى الريف المهتمص البعقوبي (هاترك) ومحمد الشكلي والأزهر البقوبي ويحيى البعقوبي، بينما أحرز هدف الريف الوحيد عبدالعزيز المنذري، واتسمت المباراة بالحماس والإثارة والتندية بين الطرفين وأظهرت مواهب كروية واعدة يمكن ضمها لصفوف الفريق الأول لكرة القدم بنادي عبرى، وأدار المباراة ياسر الجريبي وساعده على الخطوط المهتمص البعقوبي وسليمان النقيبي وناصر الفارسي حكما رابعا. وفي الختام قام راعي حفل الختام بتسليم كأس الدوري لفريق القادسية وتسليم الميداليات الفضية للاعبي فريق الريف، وحصل على جائزة هدف الدوري اللاعب المهتمص بن سالم البعقوبي، بينما حصل على جائزة أفضل لاعب بالدوري محمد بن عوض البعقوبي، فيما فاز بجائزة أفضل حارس بالدوري وائل بن جمعة الوهيبي.

فتح باب التسجيل للمشاركة في بطولة العالم للإبحار الشراعي لذوي الإعاقة

التنفيذي عُمان للإبحار، قائلا: «فخورون باستضافة أول بطولة عالمية للإبحار مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة، هذا الحدث يمثل رسالة مهمة تؤكد على دور الرياضة في تمكين ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، وتنطلق إلى استقبال البُحارة من مختلف دول العالم في سلطنة عُمان. في بطولة استثنائية تتوقع أن تكون تجربة ملهمة ولا تُنسى». من جانبها، قالت هانا ستوديل، مديرة برنامج الإبحار البارالمبي في الاتحاد الدولي: «تعد النسخة الأولى من البطولة فرصة رائعة لإبراز التنوع لرياضة الإبحار؛ فبطولة العالم للإبحار للأشخاص ذوي الإعاقة تحتفي بإمكانات الرياضة لتكون متاحة للجميع، من مبتدئين إلى نخبة الرياضيين، لخوض منافسات عادلة على مستوى عالمي، وقد تم تدشين صفحة إلكترونية مخصصة للبطولة، تضم كافة المعلومات المتعلقة بالتسجيل، والمعدات، والتغطية الإعلامية، إلى جانب تحديثات مستمرة حول قوائم المشاركين والتأجيل وأخر المستجدات.

تجدر الإشارة إلى أن مدرسة المصنعة للإبحار الشراعي سبب وأن استضافت بطولة العالم لقوارب آر.أس فنتشر في عام ٢٠٢٢، والتي تعد أول بطولة دولية مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة في رياضة الإبحار الشراعي تُقام في سلطنة عمان، كما شهدت المدرسة إطلاق برنامج «أبحر بحرية»، كأول مبادرة من نوعها في المنطقة لدعم مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الإبحار الشراعي، وذلك بدعم من شركة بي.بي.عُمان واللجنة البارالمبية العُمانية. ويعد موقع المدرسة كذلك مركز تدريب أسبوي معتمد من الفئة (أ) ضمن تصنيف المراكز عالية الأداء، وهو اعتماد يمنح تقديرا للمستوى الفني المتقدم والمرافق المطابقة لمعايير الاتحاد الدولي للإبحار.

مشاركة إيجابية لفريق «سوكا عمان» في البطولة الدولية للنساء بالمجر

إضافة إلى لينا جريجيرير وريس لابييل، وقد تنوعت استعدادات الفريق ما بين التمارين اليومية والمباريات الودية مع فرق من الأكاديميات والكلبات الخاصة، إلى جانب تدريبات منتظمة على الشاطئ. وبدأ الفريق مشواره في البطولة بمواجهة صعبة أمام فريق المجر وخسر المباراة ٢ /٠ ورغم الأداء المتميز، فإن الفريق عاد بقوة في المباراة الثانية وحقق فوزًا ثمينًا على منتخب صربيا بهدف دون رد سجلته اللاعبة صفيية الغافرية، وواصل الفريق تألقه بتعادل سلبي مع سلوفاكيا، ليضمن التأهل إلى الدور نصف النهائي كثنائي المجموعة.

وفي نصف النهائي، عاد الفريق لمواجهة الفريق المجري وخسرة ٤ / ١، وسُجِلَ الهدف اللاعبة فانيئا تلقينا إشارات كثيرة على أسلوب لعبنا والتزامنا التكتيكي، لكن لا تزال هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وسنعمل على دراستها فور عودتنا إلى التدريبات للاستفادة القصوى منها.

وحول الفائدة الفنية للمشاركة، أكد الحسني أن البطولة كانت محطة مهمة لتصلل مهارات اللاعبات وتوسيع مداركهن في التعامل مع البطولات الدولية، مضيفًا إن الاحتكاك المباشر مع منتخبات أوروبية قوية مثل المجر وصربيا وبلجيكا ساعد الفريق على رفع مستواه الذهني والبدني، وبين لنا جوانب القوة والضعف بوضوح. أما عن الاستحقاقات القادمة، كشف الحسني أن الفريق لديه خطة متكاملة تشمل البحث عن مواهب جديدة من الأكاديميات والمدارس، إلى جانب المشاركة في بطولات محلية وخارجية، مشيرًا إلى أن الفريق يسعى لبناء قاعدة قوية من اللاعبات لتمثيل سلطنة عُمان في قادم الاستحقاقات. وتحدث الحسني عن فكرة المشاركة قائلا: كانت لدينا محاولات سابقة للمشاركة في مثل هذه البطولات، وعندما وصلتنا دعوة المشاركة في هذه البطولة، لم تردد لحظة واحدة، واعتبرناها فرصة مثالية للانطلاق نحو مستقبل واعد لكرة القدم النسائية العُمانية في رياضة السداسيات.

مهند دهيش يتوج بسباق اختراق الضاحية بطاقة

العديد من الجهات، ويفضل الله تضافرت الجهود للتغلب على هذه العقوقات ووصلنا إلى نجاحه بالصورة المطلوبة أمليْن أن يكون هذا الحدث الرياضي بداية لمسيرة حافلة بالأنشطة الرياضية النوعية، التي تبرز إمكانات أبناء ولاية طاقة وتفتح آفاقًا أرحب لشبابها ومسارًا حافلًا بالنجاحات والبطولات، وعندما وصلتنا دعوة المشاركة في هذه البطولة، لم تردد لحظة واحدة، واعتبرناها فرصة مثالية للانطلاق نحو مستقبل واعد لكرة القدم النسائية العُمانية في رياضة السداسيات.

العديد من الجهات، ويفضل الله تضافرت الجهود للتغلب على هذه العقوقات ووصلنا إلى نجاحه بالصورة المطلوبة أمليْن أن يكون هذا الحدث الرياضي بداية لمسيرة حافلة بالأنشطة الرياضية النوعية، التي تبرز إمكانات أبناء ولاية طاقة وتفتح آفاقًا أرحب لشبابها ومسارًا حافلًا بالنجاحات والبطولات، وعندما وصلتنا دعوة المشاركة في هذه البطولة، لم تردد لحظة واحدة، واعتبرناها فرصة مثالية للانطلاق نحو مستقبل واعد لكرة القدم النسائية العُمانية في رياضة السداسيات.

العديد من الجهات، ويفضل الله تضافرت الجهود للتغلب على هذه العقوقات ووصلنا إلى نجاحه بالصورة المطلوبة أمليْن أن يكون هذا الحدث الرياضي بداية لمسيرة حافلة بالأنشطة الرياضية النوعية، التي تبرز إمكانات أبناء ولاية طاقة وتفتح آفاقًا أرحب لشبابها ومسارًا حافلًا بالنجاحات والبطولات، وعندما وصلتنا دعوة المشاركة في هذه البطولة، لم تردد لحظة واحدة، واعتبرناها فرصة مثالية للانطلاق نحو مستقبل واعد لكرة القدم النسائية العُمانية في رياضة السداسيات.

طوال أيام البطولة، وهو ما يعكس الصورة المشرفة للرياضة النسائية العُمانية في الجاهل الدولية.ويأتي تشكيل فريق سوكا عُمان النسائي ثمرة تعاون بين صناع الرياضة، وبرعاية من شركة أوكيو للصناعات الأساسية، حيث انطلق البرنامج الإعدادي للفريق منذ ٢٨ أبريل الماضي في ملعب جول ون بمنطقة العديبة في مسقط، تحت قيادة المدرب رائد الحسني ومساعدته كامل البلوشي، وإشراف مديرة الفريق حميدة الجابرية. وضم الفريق كوكبة من اللاعبات العُمانيات هن: حسنة الموسوية، مآثر الحارثية، عصفاء المحروقية، حنان الإسماعيلية، رزان الزردجالية، هبة العاصمية، ثراء الإسماعيلية، جنان الريامية، شيماء الزردجالية، لولوة الإسماعيلية، نائرة العامرية، صفيية الغافرية،



فريق سوكا عُمان

كتب - عادل البركة

تُوجَ المتسابق مهند بن بشير دهيش بلقب سباق اختراق الضاحية الذي نظّمه نادي طاقة بإشراف الاتحاد العُماني لألعاب القوى والذي انطلق من هوانا صلالة لغاية مقر نادي طاقة لمسافة (١٠) كيلومترات، وجاء السباق ضمن الفعاليات الرياضية الشبّابية التي يولّيها نادي طاقة جل اهتمامه، ويأتي لتعزيز النشاط البدني وتشجيع فئة الشباب على ممارسة الرياضة وترسيخ روح المنافسة الشريفة والانتماء المجتمعي بين أبناء المحافظة. وشهد السباق تنافسية كبيرة بين الفئة المستهدفة من ١٨ سنة فما فوق كما شهد مشاركة واسعة، وجاءت نتائج السباق بحصول المتسابق مهند بن بشير دهيش على المركز الأول، بينما حصل سالم بن حاتم العمري على المركز الثاني وجاء نواف بن أحمد معتوق الزوامري في المركز

مشاركة فاعلة في دورة علم النفس الرياضي بالأكاديمية الأولمبية

«عُمان»: اختتم اليوم بمقر الأكاديمية الأولمبية العُمانية دورة «علم النفس الرياضي»، التي تنظمها الأكاديمية الأولمبية العُمانية التابعة للجنة الأولمبية العُمانية بمشاركة عدد من المختصين والمهتمين من مختلف الجهات ذات العلاقة، وتأتي هذه الدورة في إطار الجهود الرامية إلى تطوير الكوادر الرياضية الوطنية وتأهيلهم في الجوانب النفسية والذهنية، التي باتت تُمثّل أحد العناصر الرئيسة في منظومة الإعداد الرياضي المتكامل. وتركّز الدورة التي يقدّمها الدكتور علي بن سلام العبري رئيس قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السلطان قابوس على تعزيز فهم المشاركين لعلم النفس الرياضي الحديث وتطبيقاته العملية، إلى جانب تمكينهم من أدوات ومهارات التهيئة النفسية اللازمة لدعم الرياضيين قبل وأثناء وبعد المنافسات، بما يسهم في تحسين أدائهم وتعزيز استقراهم الذهني.

وتتناول محاور الدورة جملة من الموضوعات المتصلة بالجوانب النفسية في المجال الرياضي، منها بناء الدافعية والثقة بالنفس، وأساليب التعامل مع القلق والضغط، إضافة إلى مهارات التصور الذهني، والتركيز، والمرونة الذهنية تحت الضغط، كما تشمل الدورة موضوعات متعلقة بتعزيز الروح الرياضية والمناخ النفسي الإيجابي، والاتصال الفعّال بين أفراد الفريق، وكذلك أساليب القيادة الرياضية وتأثيرها على سيكولوجية اللاعبين، إلى جانب تبسيط الضوء على توظيف التكنولوجيا الحديثة في تحليل الأداء النفسي والأداء السلوكي للرياضيين. وتهدف الدورة إلى تمكين المشاركين من تصميم برامج إعداد نفسي متكاملة تراعي احتياجات الرياضيين طوال الموسم، وتزويدهم باستراتيجيات فعّالة للتعامل مع المواقف التنافسية، فضلاً عن تطوير مهارات التواصل والتحفيز داخل الفرق الرياضية، واستخدام التطبيقات والأدوات الرقمية في دعم الجوانب الذهنية.

وتعد هذه الدورة من البرامج النوعية التي تعكس توجّه اللجنة الأولمبية العُمانية نحو تعزيز المفاهيم العلمية وأدبيات في العمل الرياضي، والارتقاء بجودة الإعداد النفسي بما يتواءم مع متطلبات المنافسات الإقليمية والدولية، ويسهم في بناء بيئة رياضية متكاملة تدعم النجاح المستدام للرياضيين العُمانيين.

ضمن منافسات بطولة ويمبلدون

أُنْكَارِ اس يَتَأَهَّلُ وَ سَابِلِينَكَ تَتَأَلَّقُ . .
وَجَابِرٌ تَوَدَّعٌ مَبْكُرًا

البرازيلي أول لاعب في سن ١٨ عاماً
يبلغ الدور الثاني في ويمبلدون منذ
أكثر من عام ٢٠٢١.

وظهرت جابر، وصيفة نسختي ٢٠٢٢
و٢٠٢٣، غير مرتاحة طوال المباراة في ظل
مستوى مخيف خافقه في لندن وقدمت
مستوى مخيفاً وتكتبت العديد من
الأخطاء المباشرة والسهلة دفعت منها
غالباً بخسارتها المجموعه الأولى ٦-٧ (٥-٥)
بعدها حصلت على فرصتين (٧-٥)
في صالحها في الشوط الفاصل، ومسحت
جابر دموعها بعد خسارة الشوط الرابع،
وطلبت وقتاً مستقطعاً طويلاً، حيث
عاجها الطاقم الطبي قبل إخراجها من
المعب.

وعادت التوسية التي استخدمت منافس
لتحية مراراً وتكراراً لمواجهة الحرارة، إلى
المعب الرقم ١٤ بعد تأخير دام ١٤ دقيقة،
لكتها لم تتمكن من إنهاء المباراة عقب
تخلها ٢ / ١٢ دقيقة.

وكان خروج الصيفة الثانية عالمياً سابقاً
لويمبلدون استمراراً لسلسلة مخيبة
للأمل في العامين الأخيرين، وتراجعت
جابر، وصيفة فلاحين بيدوز عام ٢٠٢٢،
في التصنيف العالمي خلال العام الماضي
بعد مشاكل في الإصابات في وقت سابق من
هذا العام، عانت من صعوبات في التنفس
في الدور الثاني من بطولة أستراليا
المتقوسه، أولى بطولات الجراوند سلام،
بمناقاتها من مشكلة ربو، وقالت:
«سأواصل بذل قصارى جهدي رغم أن
الموسم كان صعباً جداً بالنسبة لي، لذا
أمل في أن أشعر بتحسن وأرى ما
سيحدث».

بونزي ٧-٦ (٧-٢) و٦-٣ و٦-٣ (٧-٣)
 و٦-٢، وحضى التبادل نفسه في المجموعة
 الأولى ضمن الشوط الثامن عشر (٦-١)
 واحتكم اللاعبان إلى شوط فاصل كسبه
 الفرنسي بسهولة ٢-٠ دقيقة.
 رد الروسي، بطل فلاشينج ميدوز عام
 ٢٠٠٢، والثانية كسبها ٣-٠ (٣-٢)، دقيقة،
 لكنه خسر الثالثة بعد شوط فاصل ٧-٦
 (٦-٢) في ٥٣ دقيقة، ثم انتصاره في الرابعة
 (٣-٢)، دقيقة، ٣٩ وفي المرة الأولى خلال
 مشاركاته السبع و يميلدون وفشل فيها
 مديفيد في تحطى الدور الأول.
 عانى الروسي في منافسات الجرائد سلام
 هذا العام، حيث خرج من الدور الثاني
 في أستراليا ومن الدور الأول في ولان
 جاروس، قبل أن يواجه المصير ذاته في
 يميلدون، وكان اللاعب البالغ ٢٩ عاماً
 فاز على الإيطالي يانيك سيرا المصنف
 رابع عالمياً في ربع النهائي و يميلدون و
 العام الماضي قبل أن يخسر أمام البطل
 الإسباني كارلوس ألكاراس في نصف
 النهائي.
 وفرض الدنماركي هوجر رونه الثامن
 تقدمه بمجموعتين ليخرج خاسراً
 أمام التشيكي نيكولاس خاري ٤-٦ و٤-٦
 و٥-٣ و٣-١ و٦-٤، ٣ ساعات ٤٣ دقيقة،
 وفشل في ٢٠٠٢ عاماً في تحطى الدور
 ربع النهائي لأحدى البطولات الأربع
 الكبرى، حيث كان أفضل مشوار له في
 بطولة يميلدون حين بلغ ثمن النهائي
 عام ٢٠٢٣.
 وفاز النجم الصاعد البرازيلي جواو
 فوسيكلا على البريطاني
 فوكوب
 فيرنلي ٤-٦

التصفيات هو السويسري ليلاندر ريدى. وكان اللقاء أكثر خطورة مما كان متوقعا بالنسبة لأكاراس الذي وصل إلى ويمبيلدون بزعيم انتصاراته الـ ١٨ عاما، ضمن سلسلة حقق خلالها القاب توماس هاجن جارسو وكوينز، وأدخل فوئيتي التسلق إلى قلب الإسباني الذي حسم المباراة لصالحه في مجموعة أخيرة باتجاه واحد، ليحقق الفوز في جميع مبارياته الـ ١٨ التي خاضها في الدور الأول لبطولات الجراند سلام.

وبخلاف أكاراس، استهلت الميلا روسية أرينا سابالينكا علانيا مشوارها وسعيها نحو التخطي نصف النهائي في ويمبيلدون للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية بفوز سهل على الكندية كارسون برانستين ١-٦ و ٥-٧ في ٧٣ دقيقة.

وحسنت سابالينكا المجموعة الأولى في ٢٤ دقيقة بعدما كسرت إرسال منافستها الضوطين الثاني والرابع، قبل أن تواجه ندية في الثانية، حيث انتظرت الضوط الحادي عشر لكسر إرسال الكندية والتقدم ٥-٦ ثم حسمتها ٥-٧ في ٤٩ دقيقة.

ووضعت سابالينكا حدا لمغامرة برانستين التي تأملت في التصفيات بإبلاء الفرنسية لويس بواسون المصنفة ٦٥ علانيا ومنعاجة رولان جارسو عندما بلغت نصف النهائي، وبطلة أمريكا الصاعدة ٢٠١٩ الكندية بينكا أندريسكو الـ ١٧ عاما.

وخرج الروسي دانييل مدزيديف الأول عالميا سابقا والتاسع حاليا من الدور

لنسن «أ.ف.ب.» : احتاج الإسباني
كارلوس ألكاراس الحصف ثانياً علماً
وحامل القلب بـ «العامين الماضيين»
ه مجموعات للعبور إلى الدور الثاني
من بطولة ويمبلدون ثالثة البطولات
الأربع الكبرى بـ كرة الضرب، بفوزه على
الحضرم الإيطالي فاييو فوينيتي (١٣٨)
وتغلب ابن ٢٢ عاماً على منافسة
البالغ ٣٨ عاماً بعد ٤ ساعات و ١٠ دقائق
ونتيجة ٥-٧ (٥-٧) ٥-٧ و ٧-٥
١-٦. ب مباراة أقيمت تحت أشعة الشمس
الحارقة، حيث بلغت الحراة ٣٠ درجة
مئوية، وهي المرة الأولى منذ ترحل
الأسطورة السويسري روجيه فيدرر
بضارق ضئيل على الكولومبي أليخاندرو
فالا بـ عام ٢٠١٠. يحتاج حامل القلب إلى
مجموعة خامسة لتجاوز الدور الأول من
ويمبلدون.
وقال ألكاراس بعد فوزه الصعب: «بدايةً
لا أدري لماذا قد تكون هذا أمر مشترك
لقائيو بـ ويمبلدون في السنوات الأولى
قدمه يظهر قدرته على اللعب ثلاث أو
أربع سنوات أخرى»، وأضاف: «اللعب على
القلب الرئيس بـ أول مباراة في بـ بطولة
ليس بالأمر السهل، لقد تدربت جيداً
ولعبت على الملاعب الشبيهة بشكل رائع،
لكن ويمبلدون مهمة وميزة و مختلفة،
وتابع: «أشعر بالفرق بين ويمبلدون
والدورات الأخرى، حاولت فقط تقديم
أفضل ما لدي، لكنني أعتقد أنني أستطيع
تقديم أداء أفضل».

راشفورڈ يعود إلى مانشستر يونايتد

هاد ماركوس
 ستر يوناتيد
 نونا فيلا عدم
 ٣٠
 البريطانية
 للابحالب البالغ
 سجل أربعة
 خلال وجودة
 سبيل الإعارة
 من تقصيل بند
 ٤٠ مليون
 (٥ مليون دولار)
 تده إلى ملعب
 بغداد راشفورد
 إلى جانب
 سيو والفرنسي
 أن تضما على
 الفريق للتلأل
 أنبطال أوروبا
 أجاد الإنجليزية
 دوري الأوروبي
 راشفورد

لندن (د.ب.أ.) -
 رافشورد إلى ما
 وذلك بعدما قرر
 التقاعد معه بشكل
 وذكرت وكالة الأ
 (بي إيه ميديا) أن
 من العمر ٢٧ عاماً
 أهداف في ١٧ مي
 مع أستون فيلا
 لكن النادي قرر
 الشراء العالم
 جنيهه استرليني (٨
 الأمر الذي يعني
 وأول تراشورود،
 فريق أستون في
 الإسباني ماركو أس
 أكسل ديباسي،
 سبيل الإعارة ليقو
 لدر الثمانية بدو
 وقبل نهائي كأس
 من بلوغ منافسات
 موسم المقبل.

بوتياس جاهزة لقيادة الطموح الإسباني نحو لقب أمم أوروبا

الإنساني البطولة أمام إنجلترا في دور
النهائية.

وقالت بوتياس: إنها تطورت كثيرا منذ
ذلك الوقت، رغم أن لاعبات أخريات من
إسبانيا، مثل أيتانا بوناتي، الفائزة
بمربعين بجائزة الكرة الذهبية، تألقن
وأصبحن نجمات بارزات.

وقالت: 'بدون شك أنا أليكمسيا أفضل.
أعرف نفسي بشكل أفضل بكثير، وأعرف
قدراتي، وأعرف على ماذا كنت أعرف
في النهاية، كل المعاناة تجعلك تتطور
شخصا وكرياضية. لقد تعلمت كيف
أدير اللحظات السيئة بشكل أفضل بكثير،
وكذلك اللحظات الجيدة'.

وقدمت بوتياس موسما مذهلا مرة
أخرى، وهي ضمن المرشحات للفوز
بجائزة أفضل لاعبة هذا العام. وظهر
تألقها بعدما ساهمت في حصول برشلونة
على الثلاثية المحلية والوصول لنهائي
دوري أبطال أوروبا.

وقالت بوتياس ٣١ عاما : 'الجائزة
الفردية ليست مهمة للغاية بالنسبة لي.
ولكنها ستكون دليلا على أنك قدمت شيئا
جيدا، مما سكون من أدنى الناحية بعد
الإصابة، مثل أنني لقيت تعساك الجهد

النبي بذلته في عمليّة
الأمم هو الفوز باليوبي
ويفتح المنتخب الإسباني
البطولة غداً بلجيكا
كما يواجه بلجيكا
المجموعة الثانية .
المنتخب الإسباني
قبل النهائي في ١٩٩٧
ورسم المنتخب الإسدي
كاحدي القوى
السائدة بعد الفوز
ب٢٠١٣ . وبالنسبة إلى
للساء عام ٢٠٢٤ .
وكاد المنتخب الإسباني
في أوقياد باريس .
البرازيل في قبل
مباراة الميادالية البربر
فوز باليور . « ليد
قدر من الاحترام
هناك فرق عظيمة
ولكن لدينا ثقة في
قدمنا أفضل ما
للناج من الفوز بالي

أوساكا

تهزم جيبسون وتصل للدور الثاني في ويمبلدون

١٧، فازت نومي- على الأسترالية تاليا جيسون مابل
موبة ٤-٦ و٧-٨ على الأسترالية تاليا جيسون مابل
بلدون للوس- وقد لا تحيد أوساكا مابل وميلدون العنصرية،
بقا لها تجاوز الدور الثالث، لكنها قدمت أداء جيدا ممكنها من القلب
ان المتحمسة.
د الظلال على اللعب رقم ١٨ لتخلف من وطأة اليوم شديد الحرارة،
سواكا المصنفة الأولى عالميا سابقا للعودة في النتيجة في المجموعتين
ية الأسترالية.
سارة في الدور الثاني العام الماضي، بدت للاعبة اليابانية قريبة من
سابقة لكنها بدلت قصاري جهدها في اللحظات المهمة، وقالت أوساكا
يين: «أعتقد أن مجرد الوصول إلى المباراة اليوم، ومواجهة لاعبة لم
هنا من قبل، والتغلب على توثر الدور الأول، كان أمرا صعبا بعض
وكانت جييسون تسدد ضربات الفوز في أنحاء اللعب وكسرت إرسال
٣-٠، ولكن أوساكا رفعت الضغط وردت الكسر لتتعادل ٢-٣
د تتكرر إرسال منافستها مرة أخرى لتحسم المجموعة الأولى مع ارتفاع
خاء اللاعبين الأستراليين، ولم تنل خسارة المجموعة الأولى من عزيمته
سواكا المصنفة ١٦٦ عالميا، وقالت في المجموعة الثانية وكسرت الإرسال
٣-٤ بعد نهاية مثيرة للمباراة.

لندن «رويترز»
الكبرى، بصم
ببطولة ويم
حيث لم يسد
على جيسو
ومع امتداد
اضطرت أ
أمام اللاع
وبعد الخ
الخروج
للصحفي
ألعاب م
الشيء
منافس
قبل أ
عددا
جيسو
لتنق

راشفورڈ



جوارديولا: حان وقت الراحة

وسياخذ لاعبو النادي وجهازه الفني قسطاً من الراحة قبل العودة إلى التحضير استعداداً للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وذلك إثر موسم مخيب خرج فيه الفريق من دون ألقاب. وعلق جوارديولا عن المباراة المرهقة قائلاً: «في هذه المرحلة، جميع المباريات تكون صعبة، وأضاف: «سمحنا لهم بصناعة الهجمات المرتدة، لكننا بدورنا خلقنا العديد من الفرص، وبشكل عام كنا جديدين»، وتابع الإسباني: «قمنا بالكثير من المحاولات، لكن الحارس المغربي ياسين بونو تصدى لها بشكل مذهل، لا يوجد ما يمكن قوله أكثر من ذلك». وبالنظر إلى التحديات المقبلة، أشار جوارديولا إلى وجود مؤشرات إيجابية خلال المباريات الأربع التي خاضها الفريق في هذه النسخة الجديدة من المسابقة. وأردف: «رأيت أشياء جيدة كثيرة لم أَر مثلاً في السابق، خصوصاً من ناحية الروح والالعاقات بين اللاعبين والجهاز الفني»، وأضاف: «شعرت أننا كنا سعداء هنا والحصول التدريجية كانت جيدة جداً، لكن المستوى في هذه المسابقة مرتفع للغاية».

جاوتشو: بالالتزام والتفاني تغلبنا على إنتر

ذلك، وأضاف جاوتشو «في المقابل، هناك فريق قوي، يملك موارد مالية أكبر بكثير منا، لكن في الملعب، دائماً ما تقام المباريات بين ١١ لاعبا ضد ١١ لاعبا». وأكد جاوتشو: «اعتقد أن كرة القدم البرازيلية تظهر قوتها، أقول إن الأندية البرازيلية متأخرة عن نظيراتها الأوروبية من حيث الموارد المالية، لديهم الإمكانيات اللازمة لاستقطاب أفضل اللاعبين في العالم، لكن في الملعب، الأمر يتعلق بالالتزام والتفاني والروح المعنوية، وهذا ما كان عليه فريقنا اليوم».



«الولايات المتحدة»، «أ.ف.ب»، وجّه الإسباني بيب جوارديولا، مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي الشكر إلى فريقه على الرغم من الخروج من ثمن نهائي موندiales الأندية لكرة القدم، إثر الخسارة أمام الهلال السعودي، مشيراً إلى أنه «حان وقت الراحة» بعد موسم طويل. وبدأ أن سيتي في طريقه إلى تاهل متوقع لربع النهائي بعد تقدمه عبر البرتغالي برناردو سيلفا في الدقيقة التاسعة، لكنه تأخر بالنتيجة ثلاث مرات بعد أداء كبير من لاعبي الهلال. وهذه أول خسارة يتلقاها جوارديولا في موندiales الأندية بعد ١١ انتصاراً بقيادة سيتي، وبايرن ميونخ الألماني وبرشلونة الإسباني. وقال في المؤتمر الصحفي: «إنها خسارة مؤسفة، كنا في وضع جيد جداً، ولا أستطيع أن أشكر الجهاز الفني بما فيه الكفاية على طريقة تدريبهم وتحضيراتهم، لقد قدموا كل ما لديهم»، وأضاف: «لدي شعور بأن الفريق يسير بشكل جيد، لكننا نعود الآن إلى الديار، وحان وقت الراحة وتجديد الذهن قبل العودة في الموسم المقبل».

واشنطن «أ.ف.ب»، أثنى ريناتو جاوتشو، المدير الفني لفريق فلومينينسي البرازيلي، على تاهل ناديه لدور الثمانية ببطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم، المقامة حالياً في الولايات المتحدة، وحقق فلومينينسي مفاجأة من العيار الثقيل، عقب فوزه ٢/٠ صفر على إنتر ميلان الإيطالي في دور الـ١٦ للمسابقة العالمية، ليصبح الفريق البرازيلي الثاني الذي يحجز مقعداً مع الثمانية الكبار في البطولة، بعد بايرس. وسجل فلومينينسي هدف التقدم في الدقيقة الثالثة عن طريق جيرمان كانو، قبل أن يضيف بيريرا هيركليز الهدف الثاني في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني. وأشار جاوتشو في تصريحات إعلامية أدلى بها عقب اللقاء، للفرق المالي بين الفريقين، لكنه أكد أن المباراة تم حسمها في الملعب، وأوضح جاوتشو: «ارتكبنا بعض الأخطاء، وحظينا بفرض قليلة، لكننا نجحنا في تسجيل الهدفين اللذين ساعدنا على التأهل»، وشدد المدرب البرازيلي «رغم ضيق الوقت، وضع اللاعبون ثقتهم في الخطة الجديدة، وتحدثت معهم كثيراً في الأيام الثلاثة الماضية، أقنعهم بإمكانية تحقيق

نفيش (٩٤). وعادل سيتي عبر البديل فودن بتسديدة على الطائر إثر تمريرة من البديل الآخر الفرنسي ريان شرقي (١٠٤). وفعلها الهلال حين ارتقى المصري سيرجي ميلينكوفيتش-سافيتش برأسه لمرضية لودي ووجه الكرة مباشرة نحو المرمى، تصدى لها إيدرسون بصعوبة وتهدأت أمام ليوناردو الذي تابعها في المرمى (١١٣).

وعلى ملعب بانك أوف أميركا ستادיום في شارلوت، فاجأ فلومينينسي البرازيلي، إنتر وصيف بطل أوروبا وتغلب عليه بهدفين سجلهما الأرجنتيني جيرمان كانو في مباراته الرقم ٢٠٠ في جميع المسابقات بقميص فريقه (٣) والبديل هيركوليس بيريرا (٣+٩٠).

ولم يخسر الفريق البرازيلي في مبارياته الـ١٠ الأخيرة ضمن مختلف المسابقات، وهي أطول سلسلة له من دون هزيمة منذ يناير ٢٠٢٣. وخرج فلومينينسي منتصراً من مواجهته الأولى على الإطلاق أمام ناد إيطالي في مسابقة رسمية، في حين سبق أن واجه إنتر نظيره سانتوس وخسر أمامه ١-٠ في كأس السوبر الإنتركونتيننتال عام ١٩٦٩.

وعانى إنتر الذي مُني بهزيمة ساحقة أمام باريس سان جيرمان الفرنسي ٥-٠ في نهائي دوري أبطال أوروبا في مايو، من خيبة أمل أخرى. خرج «نيرااتزوري» من ثمن نهائي كأس العالم للأندية بعد موسم احتل فيه المركز الثاني في الدوري وأوروبا، وفشل في الفوز بأي لقب. وقال قائده الأرجنتيني لاوتارو مارتينيس: «أنا أسف، لكن هناك شيء أريد قوله، لأننا نقف من أجل أهداف هنا، ومن أراد البقاء معنا، فليبق. ومن لا يريد، فليغادر».

وتابع: «أريد القتال من أجل أهدافنا حتى نصبح فريقاً كبيراً. في السنوات الأخيرة كنا في القمة، وأريد البقاء هناك». وبكر فلومينينسي في افتتاح التسجيل بعد ثلاث دقائق بعدما قطع لاعبه الكرة في منتصف الملعب لتصل إلى الكولومبي جون أرياس على الجهة اليمنى مررها عرضية اصطدمت بقدم أليساندرو باستوني وغيرت اتجاهها وسقطت أمام الأرجنتيني كانو ليتابعها رأسية مرم بين قدمي الحارس السويسري يان سومر. ووجه فريق ولاية ريو دي جانيرو الضربة القاضية لإنتر في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع بعد تسديدة أرضية من البديل بيريرا في الزاوية المعاكسة.

«الولايات المتحدة»، «أ.ف.ب»: حقق الهلال السعودي وفلومينينسي البرازيلي مفاجأتين مدويتين بفوزهما على مانشستر سيتي الإنجليزي ٤-٣ بعد التمديد عقب التعادل ٢-٢ في الوقت الأصلي، وانتر ميلان الإيطالي ٢-٠ توالياً، وبلغا الدور ربع النهائي من مسابقة كأس العالم للأندية لكرة القدم.

وضرب الفريقان موعداً في ربع النهائي في الرابع من يوليو على ملعب كامبينج وورلد ستادיום في أورلاندو. في المباراة الأولى في أورلاندو، سجل للهلال كل من البرازيليين ماركوس ليوناردو (٤٦ و ١١٢) ومالكوم (٥٢) والسنگالي كاليديو كوليبالي (٩٤) والسبيتي كل من البرتغالي برناردو سيلفا (٩) والنرويجي رلننج هالاند (٥٥) والبديل فيل فودن (١٠٤).

وقال كوليبالي لاعب تشيلسي الإنجليزي السابق بعد المباراة لمنصة «دازون»، للبت التذفقي، كانت مباراة صعبة أمام أحد أصعب الفرق في العالم. أردنا إظهار أفكارنا ومهاراتنا وقوتنا وقدمننا مباراة جيدة جداً».

وأضاف عن تسجيله هذا «كان أفضل تراجع تسجيل هدف في مرمى مانشستر سيتي في موندiales الأندية. إنه شعور رائع».

وتقدم الهلال ثلاث مرات في المباراة بعد تأخره أولاً بهدف سيلفا الذي افتتح التسجيل حين اخترق الجزائري ريان آيت نوري الدفاع ولعب عرضية أعدها البرازيلي رينان لودي، لكنها ارتطمت بالألماني إيلكاي جوندوجان وتهدأت أمام سيلفا الذي سددها في المرمى (٩). وجاء ليوناردو حين لعب البرتغالي جواو كانسيلو عرضية إلى داخل منطقة الجزاء، أعدها الحارس البرازيلي إيدرسون، ارتطمت بدياس، منه إلى مالكوم الذي سددها في جسد البرتغالي لتعود إلى ليوناردو فتابعها برأسية إلى الشباك (٤٦).

وجاء هدف الهلال الثاني بعد هجمة مرتدة حين لعب كانسيلو تمريرة طويلة نحو مالكوم الذي انضرد وسدد كرة زاحفة نحو المرمى (٥٢). ودفع المدرب الإسباني لسيتي بيب جوارديولا سريعاً بثلاثة لاعبين لتغيير مجريات الأمور، وهو ما حصل بعد أقل من ثلاث دقائق حين سجل هالاند التعادل من ركلة ركنية لعبها سيلفا وصلت إلى داخل المنطقة بعد دربكة وسددها في المرمى (٥٥). وخطف كوليبالي هدف الهلال الثالث برأسية بعدما ارتقى فوق المدافعين للكرة التي لعبها البرتغالي روبن

سيموني إينزاجي:

لم أنجز هذا وحدي

أورلاندو «الولايات المتحدة»، «أ.ف.ب»:

أهدى الإيطالي سيموني إينزاجي فوز فريقه الهلال السعودي للحمي على مانشستر سيتي الإنجليزي ٤-٣ بعد التمديد إثر التعادل ٢-٢ في الوقت الأصلي للملاعبين والجهاز الفني، مؤكداً أنه «لم أنجز هذا وحدي».

وأقصى الهلال الذي كان فاجأ ريال مدريد الإسباني بالتعادل ١-١ في الجولة الأولى من دور المجموعات، وتاهل وصيفاً بعد تعادله مع سالزبورج النمساوي وفوزه على باتشوكا المكسيكي، سيتي متصدر المجموعة السابعة من ثمن النهائي.

وضرب الفريق السعودي موعداً مع فلومينينسي البرازيلي في الرابع من يوليو على ملعب كامبينج وورلد في أورلاندو. وهنا إينزاجي الذي بدأ عمله مع الهلال في الرابع من يونيو، فريقه «على هذا الأداء الرائع. لقد أبلوا بلاء حسناً. انتصرنا على فريق قوي جداً. يستحقون هذا الفوز. قاتلوا على كل كرة حتى الرمق الأخير. إنها فرحة للهلال والسعودية والجمهور».

وأبدى الإيطالي رضاه عما قدمه لاعبه طوال المباراة المرهقة قائلاً «نحن نعمل منذ أسابيع وهم ملتزمون وأنا كمدير



الفكاهة فى الأدب

مع هذا الحر القاتل، ومع شدة قسامة الوضع العام، ومع الإرهاق النفسي الذي يعيشه العربي، نجد أن أخباراً لا تشر الخاطر، وقصوب يومياً، قد خرجت، وقلعة تأتي، ورحمة الكلمة الموددة من كل فح فح، ومع كل هذا التعامق الحيطي تنفص إلى حس الفكاهة، الذي رافق الأدب العربي في مراحل مختلفة، وغاب عن الأدب إلى حد كبير اليوم، غير أن ما بقي في نفوس الطبقات الشعبية التي لا تجد ما لتواجه به إلا السواد، ولها البؤس، سوى الفكاهة، والسخرية التي قد تتحول أحياناً إلى سواد، وقد نمت الأدب الساخرة نفسها، لذلك، أرادت أن أتذكر مسألة كانت حاضرة بعنف وكثافة في قديم الأدب إلى حدبته. فالتعبر العربي قد احتوى مظاهر متنوعة من فكاهته التي تخرجه من معالجة المسائل الجادة، وتجعله يقاوم تلذذ الواقع، أو السقوط في شخص.

ومن أبواب الفقهامة الكبرى الحروف، أو التعرض للناتج أو إلى الخوض
ببوصة أو بيان خلال تسلي للذات الموصوفة، وهو الأمر الذي تعرض له في هذا
من مؤمن من الفقهامة مثل وصف الكائنات، أو إظهار الخلف أو استخراج
كل طريق فنان في سؤال أو أمر أزمنة. تركز على الجاهلي في الوصف
الحقيقي والأخلاقي في مثل ذلك، مما أتاه الجاحظ صاحب التناوير، وهو
الفكر، طالب الموقف الطريف، مبتدع التناوير ورأسها، وقد كان متخذاً من ذاته
وهي متبينة للتدبر والتدليل، وأخذ أيضاً ضابطه من العزلة منه، موضوعاً
للنظم في صورته، فقد قال أحد الخدام في عهدوه في وصفه من ظهره:

و لم يسمع الشيطان مسخاً ثانياً/ ما كان إلا دون قبض الجاحظ- رجل يوبون من الحميم بنفسه/ ولما ألقى القنطري في كل طرف لاحظ، والجاحظ إضافة إلى أنه مسخ أفسار بطرية وطرية، فقد كان لا يحجل من التندر بحلقته وما يقوله الناس، فهي في درجة عالية من الصالح مع النفس، وتجاوزت العقيدة، فقد دون عنه أنه قال:، إنه لم يخلجني طرية عمري إذا، كما فعلت امرأة ثرية، فقد قبيت امرأة في بعض الطرقات، وأسبنتني أن أصبحها ففعلت، حتى أتيت بي إلى محل صانع للتجميل وأقالت له: مشيرة إلىي: هكذا. ففعلت حادراً من أمرها، ولما انصرفت سألت الصانع عن القصّة: فقال: لقد أسبنتني هذه المرأة أن أصوغ لها تماثلاً للشيطان، فقلت: لها: أيّ لم أؤ الشيطان: كي أصوغ تماثله، فظلمت مني أن أنظر حتى يجي تماثله، واليوم جاءت بكالي وأمّرتني أن أصوغه شيئاً لمنظر،، ولا يخرج الخطيئة الشاعر المعروف بسلاطة السوء، ووفرة جباهه عن هذا النيسل تعرضاً للذات، وبيناً ماوطن السوء فيها، دون أن تحرج، قد دون فيها تسلياً عمداً أمسك لسانه عن الهجاء وهذا بالسجن أن تعرض إلى أعراض الناس، فقال:

«أرى لي وجهي شوه الله خلقه» فَبُحِبَّ من وجهه وَبُحِبَّ حامله... فُلِقْد كانت الذَّاتُ محمداً منطلقاً من محاور التشدد والهجاء ويأبى وسيعاً من تحقيق التفاهة عند العرب، فكانوا يتندرون شعراً ونثراً بالخلفه والخلق؛ ومن ذلك أيضاً ما عُرِفَ به أديب له في الشعر القديم، وفي أخباره النوادر صيبت وأثر، وهو أبو دلامة، الذي هجا نفسه قائلاً: «أَبَا أَلْبَيْدُكُ أَبَا دَلَامَةَ» فليس من الكرام ولا كرامة... فليس العباسي كان كقرظاً، وخزيرياً! أَدْعُ الخلفه... وإذا ليس العباسي كان كقرظاً، ليس التفاهة كان كقرظاً، جمعت العجمت لُوماً! جمعت لُوماً! تَبِعْهُ» فَبُحِبَّ كَثُورُ لا تَفَارَقُهُ كَثُورُ! فلا تُفَرِّقْ تَقَدُّدَ من التفاهة، وتبعه... دلامة... فإن تَلَدَّ قد أصبغت نعيم ذنباً! فلا تُفَرِّقْ تَقَدُّدَ من التفاهة، وتبعه... النوادر على تحويل الذات إلى بؤرة سخريّة، ما رواه أبو عبيدة! أخطب امرأة استخيمته، فكتب إليها شعراً يقول فيه: «فإن تُفَرِّقْ من فُحْبٍ وهي فاني!» أَرَبَيْتِ أديبَ لا غبي ولا فقه، فحُبَّ أختها المرأة قائلة: «ليس لديوان الرسائل أريدك».

وأما في باب جاء الآخر، فهناك أيضاً جانبان يتركز عليهما التندرُّ: الخلقة والخلق. ومن أهم أدبواں للتندرُّ الخلقي الجاهل، ولنا في الأدب العربي خلقٌ مثالٌ هو كتاب البخلاء الذي خُطه الجاهظ، غير أن عدداً من الشعراء تندرُّوا ببخل من أرادوا هجاءهم، وركَّزوا على هذه البخلية التي كانت قصراً كبيرة، فقابل ببخله قيمةً تميز بها العرب وعرفوا به في الجرم. فهذا إن الرومي بهجو بخيلاً يقول: **بُخْلِي**، **عُدْوا** إلى إِيْرَبي ونظِّب الحرام، **أَوْصَانَا** **مُزِيلَا** **بُخْلِي** **بِأَمَلٍ** **مُحَلَّلٍ**، وقال: **أَعْدُوْنِي** **إِنْ** **بُخْلِي** **خَبِيْثَةٌ**، **وَإِنْ** **بُخْلِي** **مُخْلَقَةٌ** **خَلْقَةُ** **الْفُضْلِ**، وهذا أواسٍ بهجو الفضل بن ربيع وأصفاً لبخله، فيقول: **وَيْتُ** **الْفُضْلِ** **مُكْتَبِيْ**، **يُنَايَا** **الْخَبْزِ** **وَالسَّمَكِ**، **فَاسْبِلْ** **دَمْعِي** **أَنَا** **رَأَيْتُ** **الْفُضْلَ**، **فَإِنْ** **أَنَا** **خَلَقْتُ** **لَهُ** **أَنْ** **يُنَايَا** **صُنْعِي**، **وَأَيْتُ** **الْفُضْلَ** **أَنَا** **خَلَقْتُ** **لَهُ** **أَنْ** **يُنَايَا** **صُنْعِي**.

[illegible]

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي

«بوصلة السراب» لأحمد الرحبي ضمن قائمة
الـ18 في جائزة كتارا للرواية العربية 2025

كتب - فيصل بن سعيد العلوي

أعلنت المؤسسة العامة للحج الثقافي «كتارا» عن قائمة الـ ١٨ أفضل الأعمال المشاركة في الدورة الحادية عشرة لجائزة كتارا للرواية العربية، وذلك في فئات «الروايات المنشورة»، «الروايات غير المنشورة»، «الروايات للفتيان»، «الرواية التاريخية»، و«الدراسات النقدية»، وقد ضمت كل فئة من الفئات الخمس ١٨ عملاً مرشحاً لنيل الجائزة، على أن تعلن القائمة القصيرة (قائمة الـ ١٥) في أغسطس المقبل.

وضمن فئة الروايات العربية المنشورة، جاءت رواية «بوصلة السراب» للكاتب والمترجم العُماني الدكتور أحمد الرحبي، والصادرة عن دار «محترف أوكسجين للنشر»، وهي الرواية الثالثة في مسيرته الأدبية بعد «الوافد» (٢٠١٢) وأنا والجدة نينا» (٢٠١٥). وهي رواية تدور أحداثها

في موسكو، وتُعنَى بتجربة طالب عُمانِي
في بيئة مغايرة. أما في «بوصلة السراب»،
فيعود الكاتب إلى فضاء القرية العُمانية،
مستقيصاً تاريخها العميق والمتشعب، عبر
مسار سردى يتتبع خطى الفتى محمد الذي
يكسر صمد المكان ويكشف عن حكاياته
التوارية بين الحارات والأحراش والظلال.
تفوص الرواية في مصائر ثلاثة أجيال

تتداخل في الذاكرة والواقع، إذ يمتلئ
الأجداد الماضي، ويحضر الأبأب بوصفهم
جيل التحولات، يمتلئ يمتلئ الأطفال
ملاحم المستقبل بتصوراتهم الغضة.
ويستغل النص على رصد التحولات،
الاجتماعية والثقافية في المجتمع
العُماني، بين زمن القرية ودييات زمن المدينة.
وكان الكاتب والناقد حمود سعود قد كتب
في قراءة نقدية سابقة عن الغياب الإنساني
في مستغل على قيمة الاعتبار الإرواني،
في مستويات متعددة، وتُجسد تحولات

المجتمع العُماني بين زمنين: زمن القرية
و زمن المدينة، من خلال شخصيات نسجها
الحربي بإتقان فني ووعي سردي»، مشيراً
إلى أن الكاتب نجح في بناء عالم الرواية
ناضج بالعناصر عبر التفاصيل الصغيرة
التي مرر من خلالها رسائل مضمرة
وجمالية، وأن السرد في الرواية يتأرجح
بين واقعية الكبار وأحلام الأطفال، في
رصد دقيق لتحولات الواقع دون إطلاق
أحكام جاهزة.

إلى جانب تجربته الروائية، يُعرف أحمد الرحبي بترجماته عن اللغة الروسية، ومن أبرز أعماله في هذا المجال ترجمته لرواية «رحلة أخي أليكسي في يوتوبيا الفلاحين» للكاتب الروسي إكسندر تشايانوف، كما ترجم أعمالاً لكسيم غوركي وأنطوان تشيخوف وغيرهم. وله أيضاً مجموعة قصصية بعنوان «أفقال» (٢٠١٦)، تمثل باكورة إنتاجه الأدبي.



اسکندر حبش

حزن الوجود الساحر

ما هو موجود في داخلنا والذي يبحث عن «الكلمة الأخيرة»، «الكلمة الأخيرة لحبنا» و«رغبتنا، وإيماننا، وندمنا، وخضوعنا، وثورتنا»، هذه الكلمة الأخيرة التي لا نجد الوقت أبداً لنقولها، يذكرنا كونراد، فكل أدبه يوئد من هذا العجز.

تذكرت كونراد في الأيام الأخيرة، بعد أن انصلت من سيدة ناصرة، عراضة على إعادة ترجمة روايته الشهيرة «قلب الظلام» التي كانت صدرت بترجمة جميلة في نهاية سبعينيات القرن الماضي، والتي كانت من أوائل الكتب التي لفتتني. تهيب الموقف على الأقل من جراء تساؤلي عن كيفية جعل الفارئ يتخبط في القصة القديمة التي سكتت ذكره ثم لم يلقدهم في قراءتها من جديد. اعتبرت عن ذلك بطبيعة الحال، معللا الأمر بأن وضعي الصحي لا يسمح لي بالعمل الدؤوب، وهو العمل الذي تقفترضة ترجمة كونراد من جديد. لكنني لم أخرج سالما من هذا العرض، إذ جعلني أعيد أخراة هذه الرواية من جديد للمرة العاشرة ربما.

في كل مرة أقرأ فيها «قلب الظلام» لا أستطيع تصديق ذلك: أشعر وكأنني أمر خلال تجربة حاسمة، وكأنني أواجه أمرًا جملًا، حقيقة تستمر في الانزلاق بعيدًا والتي في الوقت عينه، تفتح لي أبواب الكشف المتأخر عن لغز: كأني أصل إلى «ذلك الشيء الغريب داخل اللغة» الذي يتحدث عنه ميشيل فوكو والذي هو موضوع الأدب نفسه، ناره، فرحته، صوته السري، جنونه، وربما مستقبله.

عندما أقرا «قلب الظلام»، أشعر وكأن حدوداً قد تمزقت: الرحلة عبر النهر على متن باخرة تجعلني أفكر في تطور المريد نحو أهله الحقيقية في قصيدة بارمينيدس؛ ولكن حيث يختار المبتدئ الشاب طريق الوجود، تتجه شخصية كورنراد إلى الطريق المحظور: «بدا أن كل شيء يمنعي من معرفة حقيقة الأشياء».

فتراته المكثمة لأعمالهما دفعته إلى عبارات مثل «لقد ألقيت نوحدا في قلب الظلام»، «نعيش كما نحمد وحدنا».

لا بد من أن يكون المرء قد أبحر، في حلم، أيما متن باتي (الورد جيم)، أو أوتاغو (خط الغزل)، أو ناني (قلب الظلام)، أو تانوس، تانوس، وترا، وتسمعة، «حزن الوجود الساحر بين السماء والبحر».

ولابد من أن يكون المرء قد أدرك أيضا أن الخيانة تسري في دمنا لتقبل أكيد الكاتب بأن لكل من ملاكا حارسا، ولكن شيئا ما، فدفعنا إلى الاشتقاق أو التخلي عما يجلب السعادة للبشر العاديين، لكي نتخلى، مثل الورد جيم، «بزواج قاسية سلبية شبحية».

قال إنه أراد وصف رجال يكافحون قوى الطليعية العمياء مصممين على الانتصار على حشية الجماهير الحمقاء. أثارت أخلاق فوكنر استياء «جماعة بلومزبري». ولكن، ألم يكن ليتفقوا معه لو سمعوه يؤكد على ضرورة مراعاة هذا العرف الخفي في كل حقيقة، وعلى صدق الكذب الجوهري؟

قراءة كونراد، كما هو الحال مع «اللورد جيم»، أشبه «القفز إلى أعماق هاوية أبدية»؛ خصائصه غالباً ما تَصمَّم على خوض معركة يحكمون عليها بالفشل. أما كونراد نفسه، فإن معركته مع اللغة الإنجليزية هي إحدى تلك المعارك القاسية التي خاضها، مؤمناً بضرورة تحذير الحذر الشديد في نطق الجمل ليُتَّحى حياة جديدة فيما أسماء الكلمات البالية التي يحفل بقرعون من الاستخدام غير الدقيق.

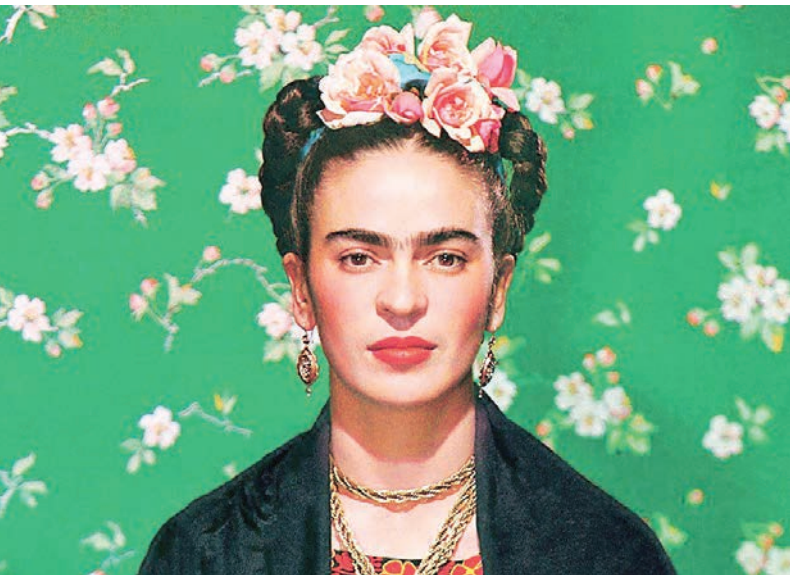
صفه كلاوديو ماغريس (كاتب إيطالي) بأنه
كاتب كلاسيكي يروي انحلال كل الكلاسيكية
الوضوح الخطي في مناهة تتشابك فيها كل
الأشياء». من المستحيل أن نحدد بشكل أفضل
ماذا يمارس عمل كونراد مثل هذا السحر على
لقارئ الذي يغامر في عالمه: انه يتحدث الى

كان ذلك قبل عقود لدرجة أنه يبدو الآن وكأنه ينتمي إلى حياة أخرى؛ حياة تعود لتتناسب بنجأة من الذاكرة وتقرر حضورها. كنت يومها في مرحلة الشباب الأولى، في بداية عهدنا القراءاة الحادة، قراءة مجنونة لا تتوقف، إذ تريد معرفة كل شيء بأسرع وقت ممكن، -«تقصي لاذع»-، وهو الأمر، عثر صدفة، على «تقصي لاذع»، إن جاز القول) أفردته فيرجينيا وولف عن الروائي جوزف كونراد في كتابها «يوميات التائب» -«وهي الرأي الذي دفعني إلى البحث عن كتب كونراد للاطلاع عليها»- (وفيما بعد إلى ترجمة إحدى رواياته) -«إلى لقراءة أعمال ذلك الرجل التي اعترف بنفسه بأنه لم يكن يعرف سوى كلمة واحدة باللغة الإنجليزية عندما أسعد إلى عام سفينته تابعة للبحرية التجارية بلبريطانية من ١٨٧٦-». تحدثت وولف يومها بأمر من أصل أجنبي، وشهدت الإنجليزية بشكل عيب، ومتزوج من امرأة خرقاء، كان على حافة الدراما. -«لم يكن في كل ماها أي تناز، إذ من الضحك أن تتخيل ما كان سيقله كونراد عن مجموعة بلومزبري» (دار النشر الإنجليزية الشهيرة)، حتى لو كانوا جميعاً، بلا شك، يسجلون أنفسهم في بعض أقواله، مثل تلك التي تعتبر «إعلان إيمان» في مقدمة كتابه «زنجي سفينته النارسوس» -«أي عمل أدبي يجب أن يبرر وجوده في كل سطر».

بدأت بقراءة كونراد في وقت كنت غارقاً فيه
 عن روايات دوستويفسكي، شغفٌ لم يضاهيه
 شيء آخر. ومع ذلك لم أشرب بأي مناجاة
 حين علمت أنه كان يبيت عن قراءة مؤلف
 الإخوة كارامازوف، الذي كان يرفضه: ففني
 نظري كونراد، ثم دوستويفسكي قوى الظلام
 الاضطراب والجنون: لا كنت - تماماً قال -
 يبدو كونراد غريب من مصور ما قبل التاريخ.
 كان كسرًا بفضل كتب موباسان وفيلير، التي
 حفظ منها مقاطع كاملة عن ظهر قلب. ولعل

سوار فریداکاھلو

أسود كبيرة الحجم غليظة بارزة وهي أسود لفريدا كاهلو التي توفيت ١٩٤٤ لم يثر خطبها في المؤتمر الاهتمام الذي أثاره السوار من تحكيم واسع في الإعلام حتى أنها اعتادت لرائداته في مناسبات أخرى منها مقابلة أغاند الأوربي في



■ فریدا کاهلو

العام التالي. والسؤال الجوهرى هنا: لماذا ارتدت شخصية مثل ماي سياساتها يمينية متطرفة، صورة شخصية مثل كاهلو التي قضت حياتها ومسببها المعنية كشعبية ؟

المسيحية، المسيحية السليوية.
لا يعتبر هذا جديدا ولا غربيا أيضاً، حصل هذا
في آخرين وما زال يحدث، إنها إعادة إنتاج كل
شيء لصالح الرب كما ذكرت في بداية مقالي
هذا، كوسيلة بشر لبدية هذه المظلمة،
خصوصاً مع كاهلو فميند ٧١ عاماً على وفاتها
تمتعت بأربعدها عشر في شبهتها نحن أن هناك
ظاهرة أطلق عليها مؤرخو الفن «فريدامانيا»
والتي اعتلتها مكانة في ثقافة الجيوب العالية
التي تحدى نزاح من مارلين مونرو.
لقد ظهرت حول كاهلو صناعة «كوغ الكوغ»،
من متجر الهدايا، الأقراط وأكواب القهوة،
وحافظات الهواتف الذكية والجوارب ومرطب
الشفاة المنوي بصورة أو كاهلو أو حتى الدمى
حدث مع دمية كاهلو التي حطرت في السوق
المسيكية بدمية دعوى قضائية رفعتها ابنة
أختها. وأصبحت كاهلو بذلك علامة تجارية.
لكنها أصبحت سياساتها البراديكالية ويتم ذلك
بطريقة ناعمة وغير صريحة، لكن إذا ما
استردنا أحد ذلك رغبة منه في الإشارة لنهار مل
أنفسنا، «رمز» أليس فيمن أن يقول إنهم لم
نسوة للابدة والجرى والخلق، تلك الجرأة

في مقولة شهيرة له: «الكنيسة يجعلنا نذرف دمعين متتاليين، الدفعة الأولى تقول: كم هم جميل نظر الأطفال وهم يرضون على العشب، بينما تقول الثانية: كم هم جميل أن نأثر مشاعرنا، نحن والبشرية بأسرها، بمنظر الأطفال وهم يرضون على العشب»، وبالنسبة فإن الكنيسة يتعلّق بالذات الرأبئية لا بالموضوع الرؤية، التأثر بمنظره وأنت تفعل ما تفعله، فتفسّر موضوع اتجاه العواطف بدلاً من أن تكون الموضوع لتتجه نحو الذات خالقة إلهاماً بالعاطفة دون تكبد مشقة الشعور بها. بالأحرى وأقتبس بشكل مباشر عن سكروتون، انظر إلي ما أشرع بهداً - كم أنا جميل وحبيب، يمكنك دوماً استخدام الأساليب والقصص والمواد القديمة لكن دون التورط بها، دون أخذها على محمل الجاد، وإن حدث في نهاية رخصة، غالباً ما يتم إنتاجها دون الحاجة لبذل أي مجهود واستهلاك من الحاجة لأعمال الفكر. عودة لكتابات سكوبيك، يشير إلى عام ٢٠١٧ تحديداً في أكتوبر عندما كانت تيريبرا ماي في منتصف فترة توليها كاتبة كرئيس وزراء بريطانيا من عام ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٤ مثلية لحزب المحافظين. في ذلك الحين، قوضت سياسات ماي كل الخدمات الصحية، خفضت ميزانيات المدارس وخدمات الصحة العقلية،

صح الرأسمالية في تحويل أي شيء مهم إلى مادة للربح. لا يعني الأمر أن هناك شيء لا يديره العلم، وإنما سلطة بعيدة، وأليات مكرسة أصبحت لا تفلح بحد ذاتها. فحسب بل تخطئها، إنها مسئلة عظيمة، لا يفهمها مديرون بنوايا سيئة، بل فيلسوف الفرنسي الذي يقولون بمرور السلطة ليست مؤسسة ما يمكن تعيينها. التالى فإن لكل إنتاج، ولحيته نحو إخضاعه بسط ما كان يديره بوضفه، عادة، إلى سلطة سيلا. تخيل صديقي القارئ بأن كلامي من نفسه قد يكون الآن مادة استهلاك، لا حتى فكاهة، فما أمدعى نقد الاستهلاك، لا حتى تهليله هي الأخرى ومعضمه لتتصلب. يع. بمثابة أبسط: تنتج تتفكس مسلسلنا. في غبارا بل القيم التي يتبناها. لا أنهي شبيك المسلسل وما كل طلب إنتاجه من إيات هي في التفتيش تماماً من المبادئ التي هي غبارا لأجلها.

والأمر والمظهر السياسي السكويك هذا في ذاته، كيف التفتش فريدا كاهله الشيوعية إلى الكيتش؟ يعرف رجوع تروتون بدوره وهو فيلسوف متعصب بعلد مال والفسلفة السياسية الكيتش متعصاً فيهم تعريفاتها للكيتش على ميلان كودنير.

التي يتم الإشارة إليها هنا **بكثى**، أيضا كـ
 في كلو في هذه الحالة أصلا، إذ أن تلك
 الجراحة عادة ما غير محالة، فيمكن أن
 تقول إنها كانت عضوا في الحزب الشيوعي
 المكسيكي لأنك تستبعد أنها كانت متحالفة
 مع ليون تروتسكي. لقد تم تطهير فريدا كلو
 وتسليمها للاستهلاك الشعبي وأضر تماما
 بإبرازها الحقيقي، ويمكن بالتالي أن تسكن بهدوء
 في عصف تمريرها ماي.
 لكن ما لا يتم الحديث عنه هو الرحلة التي
 قطعها **(الشيء)**، من نصته الحقيقية وما هو
 عليه ليصبح ببساطة كوب سيراميك رخيص
 ما لا يتم تشخيصه هو السلطة التي هفت
 بذلك، لا المؤسسة مرة أخرى، بل تلك الماوري
 الفاعلة التي سكبت في هذا الحوض لا في
 حوض آخر.

■ أمل السعيد كاتبة وقاصة عمانية

تستعد لاطلاق أقدم مخطوط يعود الى 900 عام

تحقيق المخطوطات النادرة.. مشروع وطني يبرز قوة التراث الفكري في سلطنة عُمان

من ١٠٠٠ مخطوط في مختلف العلوم
ومن إنشاء الدائرة في عام ١٩٧٦. وأشار إلى أن جميع أقسام الدائرة تعمل في هذا المشروع الوطني الضخم للحفاظ على التراث الفكري في سلطنة عمان، وإبرازه ونشره للعالم، والتعريف بالدور العماني في الحضارة الإسلامية، ويتحقق ذلك من خلال المشاركة في المعارض الدولية ونشر هذه المخطوطات بأبكر قدر ممكن. وتملك سلطنة عمان أقدم مخطوط يعود عمره لأكثر من ٩٠٠ سنة ويحتوي على مجموعة من الجوانب الفقهية وسير عدد من علماء عمان، وسيتم إصداره في الدورة القادمة لعرض مسقط الدولي للكتاب، كما سيتم إصدار مخطوط موسوعة أبي الفرج العسقلاني، وهي من أبرز الموسوعات العمانية، حيث استغرق تحقيق المخطوط أكثر من ٥ سنوات ويضم جهود العُمانيين في العلوم الفقهية.

جدير بالذكر أن المخطوطات العُمانية تتميز بألوانها الزاهية وجمال خطها العربي مما يجعلها أعمالاً فنية وليست مجرد نصوص تاريخية، وهي جزء لا يتجزأ من الهوية الثقافية والتاريخية لسلطنة عُمان ويعكس تفاعل العُمانيين مع مختلف دول العالم عبر العصور القديمة، وتعد المحافظة عليها تعزيراً للهوية الثقافية للأجيال القادمة.



■ المخطوطات تمثل ذاكرة معرفية توثق الإرث العلمي والفكري

من الباحثين على تحقيق المخطوطات وتبني بعض أعمالهم إذا كانت تستحق النشر وفق معايير معينة من حيث أهمية المخطوط المحقق وجودة التحقيق. وتمكنت الوزارة من تحقيق وطباعة ما يقارب أكثر من ٤٠٠ إصدار، وتضم أكثر

ولحمايتها من التلف بطريقة صحيحة. وأكد على أن التراث الفكري العُماني يجب أن يُحافظ عليه من جيل لآخر، ومع توافر التكنولوجيا المتقدمة استطاعت دائرة المخطوطات أن تحقق وتشر عددًا كبيرًا من المخطوطات، كما شجعت الكثير



■ نصر البوسعيدي يتحدث عن المشروع

للعُمانيّة؛ يُعدّ تحقيق المخطوطات العُمانيّة الأثريّة النادرة من أبرز المشروعات الوطنيّة في إظهار التراث الفكريّ في سلطنة عُمان، وتحمل هذه المخطوطات في طياتها كنزاً ثقافياً غنياً يعيدُ لنا تاريخ الأجداد ويوثقُ لنا القصور التي شكّلت الهويّة العُمانيّة وتبرزها العريق من مصور مختلفة. وقال نصر بن ناصر البوسعيدى، رئيس قسم التحقيق والحصر بدائرة المخطوطات بوزارة الثقافة والرياضة والشباب في حوار خاص لوكالة الأنباء العُمانيّة: إن تحقيق وطباعة ونشر المخطوطات العُمانيّة من أقوى المشروعات الوطنيّة التي تبرز التراث الفكريّ في سلطنة عُمان، ولا يقتصر ذلك على الحدود العُمانيّة بل يشمل جميع أنحاء العالم. ولذلك لدينا بعض الشخصيات العُمانيّة المؤثرة عالمياً تم إدراجها في منظمة اليونسكو ومنها عالم اللغة خليل بن أحمد الفراهيدي الذي أدرج عام ٢٠٠٥، والطبيب والصيدلاني راشد بن عبيدة الرستاقى الذي أدرج عام ٢٠١٠.

منذ مئات السنين وقرون طويلة، وتمر
المخطوطات بعدة مراحل قبل تحقيقها،
فبعد استلام المخطوط يتم تعقيمه
لحماية العاملين من المخاطر والأضرار
المحتملة بسبب الفطريات الموجودة فيه
وعوامل الزمن والرطوبة، ثم ترميمه
بدويًا وتقوية أركانه. وبعدها يخضع

عملية الفهرسة وتجليده لتصوره رقمياً لحفاظ عليه من الضياع، حيث إن توافر نسخة رقمية بديلة للمخطوط الأصل يسهل مشاركته للباحثين للاستفادة من علومها وهي مرجع للعلمانيين وغيرهم. ويتم حفظ المخطوطات الأصلية في مخازن خاصة ودرجات حرارة مناسبة

إعلان الفائزين في مسابقة الإبداعات الثقافية لأندية شمال الباطنة



■ تكريم أحد الفائزين في المسابقة

صحار - عبد الله المانعي



■ المشاركون أثناء تقديم نتاجاتهم في المسابقة

ضمن توصيات المرحلة الثانية من متابعة الأنشطة
للابداع الرياضية لعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥ التي نظمتها المديرية
العامّة للتفاهة والرياضة والشباب بحفاضة شمال
الباطنة توجّهت الرابطة البلوشية من نادي السوق
بالمركز الأول في مسابقة المنارات، وتوج منصور
المقبالي من نادي مجيب المركز الثاني.
وفي خضم مسابقة الابتكار وزيادة الأعمال فاز
لنادي مجيب بالمركز الأول، وجاء نادي صحره في المركز
الثاني، أما في مسابقة التعليق الرياضي فتوج المصمم
الحميري من نادي السلام بالمركز الأول، وحل محمد
السعيد من نادي الخابورة في المركز الثاني.

وتقام هذه المسابقة ضمن جهود الوزارة لتطوير الإبداع الشبابي وتعزيز الحراك الثقافي في أوساط الأندية، وضمنت التصفيات منافسة في مجالات متعددة منها المنارات والتعليق الرياضي والابتكار وريادة الأعمال، وتهدف إلى صقل مهارات الشباب وتعزيز إبداعاتهم في هذه المرحلة العمرية وتقوية دور الأندية كونهما تحتضن هذه المواهب والفئات المبدعة بالإضافة إلى تمكين الشباب العماني لتمثيل سلطنة عمان عربياً وخليجياً.

وأشار خليفة بن محمد البلوشي رئيس لجنة المسابقة وشمال الجائزة إلى أن هذه المرحلة شهدت مشاركة وعي الشباب بأهمية المواهب وكفاءة فرص العمل المهارات وتنمية القدرات وهذه القدرات حيكت لعل الجائزة على تجهيز كافة الجوانب التنظيمية والفنية مما يضمن سير المنافسات بالشكل المطلوب.

من الإهداء إلى القارئ.. تمثلات المعاناة النسائية في «صديقة الأمل»



آمنة الربيع

عنزة مريضة قافدة لأهلها، وتعني بها أنها بنتها، بل ترضعها، وعدها بأنها هم الذين هم ضاعوا ما يثير غيرة أبها عمر، التي يقدم في النهاية على ذبحها بدافع الجوع. تكتب للكاتب على لسان عمر: «... أصبحت ككلب مسعور بل يثق اللحم منذ فترة طويلة. سال بعض أعمامه وقتف راعه العزة وشرخوها... ليها لتفزع عيانه وهي تستلقي شاحبة بلا حراك، ودعة حارقة تطف عند مدمع عينيها. شقان مريتا: بوصيرها يوما سيكون الذبح، فقام أمينا».

ينتهي النص بصدمة موت الأم وترك أثر وجداني عميق. إن العنوان يعمل على أكثر من مستوى: يثير فضول القارئ، وصدمة، ثم يستوفى تدريجياً عن بنى اجتماعية قاسية. المشهد الذي تُمسك فيه الأم بالعزيزة، وتضعها، ليس مشهد شقة، بل هو إعلان لارتدادها ببذلة للأمومة، نابعة من قفَر الحرمان والحنين إلى الأنتى الغائبة الطفلة. القصة توازن بين اللغة الشاعرية والبنية الدرامية، وتشكل مثلاً ناجحاً في المجموعة.

تكشف مجموعة «صدقة الأمل» أن واد

واضح: مثل «اختاري الأسود» التي تتناول
 معاملة الزامل، واستنزاف، في تصوير
 الحياة الزوجية، «حب ضواحي» في تمثيل
 لصراع بين الأجيال، و«صندوق الأسرار»
 التي تسلط الضوء على ظاهرة الطلاق
 وعبة الأومعة ضد غياب الأب. تنسج هذا
 لقصص بحساسية عالية تجاه قضايا
 النساء، لكنها تعاني أحياناً من المباشرة، حيث
 تفتقر الرسالة إلى البناء الفني.

ثالثاً: قصص تأملية وجدانية: تميل بعض
 القصص إلى الكفا الجودانية القريبة من
 المقالات الأدبية، كما في «بعثرة»، و«خمرشات»،
 وفي هذه النصوص، تبرز المجازية العالية،
 التي تعاضد البناء القصصية المحكمة، مما
 يضيف من فاعلية الفنية.

ساتوقف عند قراءة معمقة في قصة «أمي ترضع غزاة».. تُعد هذه القصة من أبرز القصص التي تجمع بين الصدمة في العنوان، وفي الحموله الرميّة، والطرح الاجتماعيّ الناقد.. تروي القصة معاناة امرأة أرملة مضطر للعمل في مهن شاقة لإعالة أبنائها.. حيث تعمل خياطة.. وخادمة في المنزل.. بإعانة أغراض.. وحلابه في حضيرة.. لحظة محورية، يهدي صاحب المزرعة الأم

النصوص الحادية. على أن محاولة بناء علاقة مع القراء قائمة على كسر الحاجز النفسي بين القارئ والنص، في غاية أهمية، والثانية تهدف من خلال هذا إلى تكوين صداقة معهم، مهما كان مستوى ما جاء في المجموعة من اختلال أو ضعف. إن الخطاب الموجه إلى القارئ يضر على وجود مسبق في تأسيس ميثاق بطريق غير مباشرة لا مستدعرا. تأمل على ما موقع الضعف، بل في موقع القوة، مغامرة الذات الكاتبية خوض كتابة القصة والكافرة والتقدير الذاتي.

الناظر في قصص المجموعة يجد تميزها في تنوع تمثيلات الهنأة النسائية وتباين الموضوعات. يمكن تصنيفها إلى ثلاثة محاور رئيسية:-

أولاً: قصص الموروث الثقافي المادي في ظفار: من بينها «العريس والحلي، صانع حلى، صانعة المصافات، صانع حلوى، والجفن». تعكس هذه القصص اهتمام الكتابة بتوثيق الحياة التقليدية والحرف والصناعة المرتبطة بالمرأة والمجتمع المحلي، لكنها لا تتجاوز البعد التوثيقي في كثير من الأحيان إلى بناء حبكة سردية عميقة.

غربت شمس، وأشرقت شمس أخرى، أو أي
قصة، صندوق الأسرار، سي تقول رحاب:
«ما يكن الاطلاق بالإنسان، في فضلا، وإنما كان
طاقة دفعتي إلى إثبات وجودي».

بقيت الانتباه أيضا الإهداء الذي تصدرت
به الكاتبة مجموعتها: «... إلى ذاتي، إلى
صديقة الأمل، جفوت قليلا هنا وبخني القلم،
ويوقف الكلام، إليها صديقة الأمل، ذاتي
البهية المشبعة بالطموح والأمل، المؤمنة،
بالفجر...». في هذا النص القصير، تعيد
الكاتبة تعريف ذاتها بصفتها «صديقة
الأمل»، ما يدل على انقسام الذات بين
«أنا، كاتبة موهبة، وذات مؤمنة، خالصة».

تتلقى الإهداء، تؤسس هذه الصيغة لإطار
وجداني يستبقي النصوص، وتتمتع المثقفي
مفاتيح ضرورية مبهمة. ولتعزيز هذا البعد
التواصلي، نقدر الكاتبة صفحة كاملة للقاء
تقول فيها التالي: «عزيزي القارئ... اغتنم
الكتاب واجله صديقا، واستشعر بدء
كلماته». يوحى هنا الخطاب بمرحلة واضحة
في كسر الحاجز النفسي بين النص والمثقف،
من خلال التماس علاقه من تقادمية مباشرة،
هي في حقيقتها نوع من التعاقد العاطفي،
للإنهاض، فقط، كما هو الحال في بعض

تعد مجموعة، صديقة الأمل، أو إصدارة الكاتبة واد الأسبنتولي في القصص القصيرة. صدرت الكاتبة الأولى في عام ٢٠٢٤، «دار الآن ناشرون وموزعون في الأردن»، وتضمنت تسع عشرة قصة، من أبرز عناوينها: «اختاري الأشرار»، «استنزاف»، «أمل، بعثرة»، «أشوات»، «لن القبعة»، «خيابة»، «دهشة»، «أحمد، حب وضياغ»، «العروس والحلي»، «الاضلال»، «صانع سفن»، «صانعنا»، «الضافات»، «صانع حلوى»، «أني ترضع عنك» صندوق الأسرار، والمجمر». تسعى هذه المقالات إلى تحليل الأبعاد المتفاعلة في العتبات النصية، وتقنيك تمثلات المعاناة النسائية في القصص.

في العتبات النصية يتمحور الخطاب جوهر الذات والقارئ. يفتتح الغلاف على رمزيات الأمل بوصفه طاقة داخلية تبتقي من مزديبات لا مجرد فكرة مستحضرة من الخارج؛ تنجسد هذه الفكرة بصريا من خلال نصصير الغلاف، الذي يوظف عناصر كالمفراش، بوصفه رمزا للتحول والقوة الناعمة، وبوصفه متسجما للكاتبة لاحقا في المتن السردي كما في قصة «استنزاف»، حين يتحول البطلة إلى «أن أنت تعلمين جهنمك، وخطواتك».

آمنة الربيع باحثة أكاديمية متخصصة
في شؤون المسرح

